



**اليوتيوب المغربي يبرز
صناع المحتوى وسط
السباق وراء المشاهدات**

٨ ص 5



**نجاح الأفلام المصرية
في السعودية يشجع
على زيادة إنتاجها**

٨ ص 14



**في ذكراه الخامسة..
حراك الجزائر «ملك مبارك»
أم «شيطان رجوم»**

٨ ص 4



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977
السبت 2024/02/24
14 شعبان 1445
السنة 46 العدد 13051
Saturday 24/02/2024
46th Year, Issue 13051

شراكة مصرية - إماراتية استثمارية تمهد لحل أزمة شح الدولار

مؤشرات على انفراجة اقتصادية تطمئن الشارع المصري قبل رمضان

أحمد جمال



المدد قادم من أبوظبي

المواطنون قبل حلول شهر رمضان، فمسن المتوقع أن تحدث قفزات كبيرة السحري يتمثل في توجيه ضربات إلى السوق السوداء للدولار الذي شهد ارتفاعات كبيرة ضاغت سعره مقارنة بالسعر الرسمي في البنوك. ويعكس هذا التوجه إيجابا على إجراءات الحكومة التي تتنوع بين توفير السلع وتقديم حزم للحماية الاجتماعية وزيادة الرواتب والتعامل مع مخفضات القلق الشعبي. وقال أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة إكرام بدر الدين لـ "العرب" إن "الحكومة تمنح بارقة أمل، وذلك من خلال المؤشرات التي تشي بإمكانية تحسين الأداء الاقتصادي، وتهيئة الأجواء التي تجعل من الاتفاق مع صندوق النقد يحظى برضاء شعبي، ما يجعلها أكثر توسعا في تقديم برامج للحماية الاجتماعية وزيادة الحد الأدنى للأجور ورواتب العاملين". وأضاف أن "الحكومة تدرك أن المطبات الاقتصادية التي تترتب على خطوات الإصلاح بحاجة إلى تخفيف الأعباء عن المواطنين، ما يجعلها تتوسع في إتاحة السلع بأسعار مخفضة والسيطرة على الأسواق وإظهار القبضة الرقابية والأمنية القوية". وتتضمن قرارات الحكومة دالة من ناحية توقيتها، تتعلق بطمأنة

العملية الصعبة تسهم في استقرار سوق النقد الأجنبي وتحسين الوضع الاقتصادي. وتوسعى الحكومة المصرية حاليا للاتفاق مع صندوق النقد الدولي على زيادة قيمة قرض وافق عليه بثلاثة مليارات دولار، والاستمرار في إجراءات أقرتها وثيقة ملكية الدولة من حيث تمكين القطاع الخاص وزيادة فرص مشاركته في القطاعات التنموية. وبالتزامن مع تلك الخطوات قررت الحكومة وقف تخفيف أحمال الكهرباء خلال شهر رمضان، في تحرك لقي قبولا شعبيا بعد أن شكلت أزمة انقطاع الكهرباء مدخلا للهجوم على النظام المصري، إذ أن الأزمة دحضت رؤى الحكومة المرتبطة بتطوير شبكات الكهرباء وتوفير موارد الطاقة الكافية لتشغيلها. وتوسعت وزارة التموين في المعارض المعروفة بـ "أهلا رمضان" وتستهدف إحداث انضباط في الأسواق عبر توفير السلع الإستراتيجية بأسعار مخفضة، وبدت الخطوة مكملة لتكثيف الحملات الأمنية على الأسواق من أجل تحقيق استقرار في أسعار السلع عبر ضربات وجهتها إلى متاجرين بالدولار والذهب والسكر والأرز. وتحاول دوائر أمنية تحقيق الاستقرار في الشارع بعد أن أضحت

القاهرة - كثفت الحكومة المصرية خطواتها الساعية لتخفيف حدة الأزمة الاقتصادية وطمأنة المواطنين قبل حلول شهر رمضان بايام، والذي يشهد نسب استهلاك مرتفعة تضاعف القلق الشعبي جراء التضخم المفرط الذي يخلف تداعيات على الحياة اليومية، في وقت تسعى فيه إلى التفرغ بشكل أكبر لمجابهة تحديات جسيمة على الحدود مع قطاع غزة، والتي تشكل تهديدا رئيسيا للأمن القومي المصري. والجمعة شهد رئيس الحكومة المصرية مصطفى مدبولي مراسم توقيع الصفقة الإستثمارية التي وصفها بأنها "أكبر شراكة استثمارية" بين بلاده ودولة الإمارات العربية المتحدة، وتشارك هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة في المشروع كمثل عن الحكومة المصرية، وشركة "إيه دي كيو" كمثل عن الإمارات. ويتضمن المشروع تأسيس شركة رأس الحكمة، وهي الشركة القابضة للمشروع، ويحوي فنادق ومشروعات ترفيهية ومنطقة المال والأعمال وإنشاء مطار دولي. ويعتمد المشروع على استثمار أجنبي مباشر بقيمة 35 مليار دولار، تدخل مصر خلال شهرين، منها الدفعة الأولى 15 مليار دولار، والثانية 20 مليار دولار، وستكون لمصر نسبة 35 في المئة من أرباح مشروع من المتوقع أن يدر ربحا يقدر بـ 150 مليار دولار.



إكرام بدر الدين
بارقة أمل تشي
بإمكانية تحسن
الأداء الاقتصادي
فريدة النقاش
الحكومة ما زالت
تتعامل بالمسكنات
لتهدئة الشارع
وترتبط الصفقة بإنشاء عدد من المدن الجديدة لتنمية الساحل الشمالي الغربي، في المنطقة المسماة "راس الحكمة" التي تنظر إليها الحكومة باعتبارها مستقبل الاستثمار السياحي في البلاد، ولديها خطة لتصبح المنطقة على خارطة السياحة العالمية خلال خمس سنوات ومن أرقى المقاصد على ساحل البحر المتوسط. ويوفر المشروع، وغيره من المشروعات والصفقات، سيولة نقدية

الجالية المسلمة في أوروبا محاصرة بالشكوك والمخاوف

لندن - كشف تشدد بريطاني وفرنسي في التعامل مع امرأة بريطانية سُحبت جنسيتها بسبب انضمامها إلى داعش بالرغم من ندمها، وكذلك مع إمام تونسي تم طرده من فرنسا بعد إدلائه بتصريحات ملتبسة، أن الجالية المسلمة في أوروبا أصبحت محاصرة بالشكوك وانعدام التسامح. وزاد هذا التشدد بعد هجوم حركة حماس في أكتوبر الماضي على غلاف غزة واختطاف أعداد من المدنيين، من ضمنهم صغار ونساء وشيوخ، واتخاذهم رهائن في المعركة الدائرة بين الحركة وإسرائيل. ومنح الهجوم زخما كبيرا لليمين الأوروبي، الذي صار يحكم دولا أوروبية مهمة عرفت تاريخيا بتسامحها حيال الجالية المسلمة، وفتحها الباب أمام موجات اللاجئين من الشرق الأوسط بسبب الحروب والبطالة والأزمات السياسية. وأصبح المهاجرون المسلمون أمام واقع مختلف ومتغير، ويبدو أن ما سيواجهونه الآن سيكون أشد وأقسى سياسيا وقانونيا في ظل وجود مناخ معاد للأجانب، وخاصة منهم الجالية المسلمة.

**مشكلة المسلمين هي
كثرتهم وتنوع خلفياتهم
وعدم رسم العقلاء منهم
حدودا لما يمكن فعله في
الغرب وما ينبغي تجنبه**

ويقول مراقبون إن حالة بيغام تظهر حجم التشدد في التعامل مع وضعيات هشة؛ مثل حالة هذه الطالبة التي حينما كانت في عمر خمس عشرة سنة قادت بها الحرية التي عاشتها في بريطانيا إلى المغامرة بالحاق بداعش، لكن الدولة لم تعاملها كفئة مغرر بها أخذت وتراجعت، وإنما تعاملت معها على أساس أنها حالة ثقافية يمكن أن تهدد على المدى البعيد استقرار المجتمع البريطاني وأمنه، وهي في الوقت نفسه دليل على مخاطر فشل الجالية في الاندماج. ويرى المراقبون أن مشكلة المسلمين هي أعدادهم الكبيرة وتنوع خلفياتهم وعقلياتهم من الدول التي قدموا منها وعدم رسم العقلاء منهم حدودا لما يمكن ولا يمكن فعله في الغرب، من ذلك التصريحات المشؤوبة إلى الإمام التونسي محبوب محجوبي الذي ركلته فرنسا إلى بلاده. وأنهم محبوب محجوبي بث مقطع فيديو وصف فيه "العلم ثلاثي الألوان"، من دون أن يحدد ما إذا كان العلم الفرنسي، بأنه "علم شيطاني". وقال الإمام لاحقا إنها "زلة لسان"، موضحا أنه كان في الواقع ينتقد المناهضة الشديدة بين مشجعي البلدان المغاربية خلال الفعاليات الأخيرة لبطولة كأس أمم أفريقيا لكرة القدم.

وقد بدأ الأمر برفض الانصهار في المجتمعات الغربية بالرغم من الإغراءات والمساعدات التي تعرضها الحكومات على المهاجرين لمساعدتهم على التأقلم. ثم زاد الوضع تازما عقب ظهور موجات التطرف والهجرة الجهادية المعاكسة والتخفيف المضاد. ولم يكتف المسلمون في أوروبا بنمط تدوين متشدد لم تعرفه أغلب بلدانهم الأصلية، بل سعوا أيضا إلى فرضه على المجتمعات المستضيفة التي تم التعامل معها على أساس أنها مجتمعات "جاهلية". وركب الكثير من الشباب من الجيل الثالث والرابع، الذين فشلت عائلاتهم في الاندماج، موجة التطرف وانضموا إلى جماعات جهادية دفعتهم إلى تنفيذ عمليات إرهابية مغالية في التوحش مثل دهس المدنيين أو الذبح والتفجير الانتحاري واحتجاز الرهائن. والصورة العامة الآن هي أنه لا يمكن الثقة بالجالية المسلمة في أوروبا، ولا التساهل مع أي شخص يمكن أن يستفز ولو بشكل محدود الرأي العام المتحفز ضد الجالية. وتراجع التسامح مع سلوك الجالية المسلمة، الذي يميل إلى الانغلاق، في الدول الأوروبية التي تتركز فيها كبرى الجاليات المسلمة مثل بريطانيا وفرنسا وألمانيا.

حوادث المرور في تونس تحصد الأرواح يوميا

المحصّدة بلغت 40 في المئة، وأن نحو 48 في المئة منهم لا يرتدون أحزمة الأمان أثناء القيادة. وأكد العميد شمس الدين عدواني، رئيس الإدارة الفرعية لمصلحة الاتصال بالمرصد الوطني لسلامة المرور، أن "أسباب حوادث المرور في تونس متعددة"، مستدركا أنه "بالمقارنة مع الحالية، حيث انخفض عدد القتلى جراء الحوادث بـ 21 قتيلًا". وقال في تصريح لـ "العرب"، "اشتغلنا على الإستراتيجية الوطنية للسلامة المرورية بالشراكة مع منظمة الصحة العالمية وعدد من الوزارات على غرار وزارتي الصحة والنقل".

الدراجات النارية التي أصبحت تخضع لامتحان ضروري، إلا أنه إلى حد الآن لم نسجل ترجاعا في نسبة الحوادث". ويرى مراقبون أن وضعية الطرقات التونسية تعتبر من بين الأخطر في العالم حيث تحتل الطرقات الجهوية والمحلية التونسية المرتبة 138 من حيث الخطورة، من جملة 180 دولة، بينما تحتل الطرقات السيارة المرتبة 96 من إجمالي 138 دولة ضمن التصنيف العالمي، كما أن 52 في المئة من العربات المتجولة في البلاد يتجاوز عمرها 15 سنة. وفي وقت سابق أظهرت دراسة أعدها المرصد الوطني لسلامة المرور، بالتعاون مع وزارة الصحة، أن نسبة السائقين الذين لا يحترمون السرعة

وأكد في تصريح لـ "العرب" أن "تزايد حوادث الطرقات في تونس يعود أساسا إلى السرعة وقلة الانتباه، فضلا عن عدم الإقبال على شراء السيارات والدراجات النارية في مختلف أنحاء البلاد. وأفاد حكيم الجلاصي، مكوّن تربية مرورية ومندوب محلي للجمعية التونسية لتسجيل 165 حالة وفاة بسبب حوادث الطرقات في الفترة الممتدة بين 1 يناير و21 فبراير 2024، ما يعني تسجيل ما بين 3 و4 وفيات يوميا وحوالي ألف حالة وفاة سنويا"، لافتا إلى أنه "على المستوى العالمي هناك قرابة 50 مليون متضرر سنويا، في حين يبلغ عدد الوفيات قرابة مليون و400 ألف وفاة في السنة".



حكيم الجلاصي
165 وفاة بسبب
حوادث الطرقات
منذ بداية العام

مواقف متضاربة تعكس أزمة داخل قيادة الجيش السوداني

الجيش لكسب المزيد من الوقت كي يتسنى له اتخاذ ترتيبات أكثر فاعلية لمساعدته على تنفيذ خطته العسكرية الساعية لانتفاض عسكريا على قوات الدعم السريع، وأن هناك تيارا واسعا داخله بخاصة من المجموعات المستنفرة المساندة له في العمليات الميدانية تدعم هذا التوجه، وهو ما ترجمه تصريحات البرهان بشكل مستمر والتي يدعو فيها لمواصلة القتال.

وكان البرهان صرح خلال زيارة الخميس لولاية كسلا في إطار جولاته الولائية للوحدات العسكرية بأن ما أسماها بمعركة "الكرامة" ستنتهي بدمر التمرد وهزيمته نهائيا.

وقال إن القوات المسلحة لبلادته تتقدم في كافة المحاور وقريبا ستلتقي كل القوات في كل شبر من أرض الوطن، لكن متابعين بشكوك فعلا في حقيقة التقدم ويعتبرون أن تصريحاته تدرج في بروبغندا دعائية للحفاظ على تماسك الجيش، لاسيما في ظل تنامي تيار داخل المؤسسة العسكرية يميل إلى التفاوض. وأكد المحلل السوداني تورشين أن هناك بعض التيارات داخل الجيش لديها رغبة في الوصول إلى تسوية سياسية يروج لها مالك عقار حاليا وظهرت من خلال مشاركة الفريق شمس الدين الكباشي في مفاوضات المنامة مع وفد من الدعم السريع، وأن تلك التحركات تهدف للتأكيد على أن الجيش لديه الرغبة في أن يدخل في مباحثات سلام مع الدعم السريع مع الأخذ في الاعتبار لأن تقضي تلك المفاوضات إلى انتجية مرضية، وفي حال فشل تحقيق الهدف سوف يكون الارتكان إلى خيار الحرب من جديد.

وكيل وزارة الخارجية حسين عوض علي وقادة عسكريون، حيث كان للوفد لقاء مطول مع الرئيس يوري موسفيني. وقال عقار في تصريح صحفي، إنه اتفق مع موسفيني على "خطة جديدة لإنهاء الحرب في السودان، سيتم الإعلان عنها خلال الأيام المقبلة". وأشار إلى أن حكومة السودان راغبة في إنهاء الحرب وتسعى إلى تحقيق هذا الهدف.

محمد تورشين
الجيش يوظف التناقض لكسب المزيد من الوقت

ولم يفوت نائب البرهان فرصة مهاجمة الدعم السريع قائلا إن الحرب الحالية تعتبر حربا استعمارية استهدفت المواطنين السودانيين، مبدئيا امتعاضه مما وصفه بحملة للتسويق أن الصراع الذي تخوضه الدعم هو من أجل الديمقراطية. واعتبر الباحث والمحلل السياسي السوداني محمد تورشين أن التصريحات المتناقضة بين القيادة العسكرية للجيش والقيادة السياسية التي يمثلها عقار في مجلس السيادة تأتي في إطار الصراع وتباين المواقف بين الرؤى التي تدعو إلى الحسم مع قوات الدعم السريع عسكريا، وبين وجهات نظر أخرى تسعى للتوصل إلى اتفاق أو تسوية سياسية بين الطرفين. وأضاف تورشين في تصريح لـ"العرب" أن المسألة يمكن قراءتها في أكثر من زاوية، إذ أن التناقض يوظفه

الخرطوم - عكست المواقف المتضاربة لقيادة الجيش السوداني حالة من التخبط والارتباك، ففيما يستمر قائد الجيش الفريق أول عبدالفتاح البرهان في تكرار رفضه لأي سلام أو تسوية قبل انتهاء ما يسميه "تمردا" يقوم نائبه ملك عقار بجولة أفريقية يروج من خلالها لخطة سلام.

وتقول دوائر سودانية إن التضارب الحاصل يعكس عدم امتلاك قيادة الجيش أي تصور أو رؤية واضحة حيال ما لآت الصراع الدائر منذ منتصف إبريل الماضي مع الدعم السريع، وسط تصاعد الأصوات الأممية المحذرة من انتهاكات ترقى إلى جرائم حرب. وتوضح الدوائر أن غياب موقف موحد يعكس عدم مركزية القرار داخل الجيش، وإن كانت بعض الآراء ترى بأن ما يحصل هو عملية تبادل أدوار بين القيادات، بين طرف يتشدد، وآخر يبدي بعضا من المرونة. وتستشهد تلك الآراء بمواقف نائب قائد الجيش الفريق شمس الدين كباشي الذي تم إيفاده قبل فترة إلى العاصمة البحرينية المنامة لعقد لقاءات مع وفد من الدعم السريع، وظهر حينها الكباشي كرجل سلام قبل أن يعود سريعا إلى عهده ويتوعد بالالاسلام، كاشفا عن ارتباط الجيش بالإسلاميين.

نفس الأمر بالنسبة إلى نائب رئيس مجلس السيادة مالك عقار الذي توجه الأربعاء في جولة أفريقية، متحدثا عن خطة سلام سيجري عرضها قريبا، مهاجما في الآن ذاته الدعم السريع، متهمًا إياها بأنها أداة بيد قوى تريد احتلال السودان. واستهل عقار جولته بزيارة إلى أوغندا، الأربعاء، رافقه فيها

الخلافات داخل الحركة المدنية تدفع إلى البحث عن مظلات بديلة للمعارضة في مصر

ثلاثة أحزاب تدرس الانسحاب.. ومشاورات لتوسيع دائرة التيار الليبرالي



رؤى متنافرة

موقف غير متفق عليه في الحركة، إذ توجد أحزاب ستقاطع، وبالتالي فالرؤية بشأن التعامل مع مجموعة من المشكلات الاقتصادية والاجتماعية غير موحدة، والخيار الأقرب أن تنجح الأحزاب التي بينها تفاهات سياسية نحو تدشين تحالف يعبر عنها.

وشكلت الانتخابات الرئاسية الماضية نقطة فارقة، فلم تتفق الأحزاب على مرشح رئاسي واحد، وحدث ذلك مع أحمد طنطاوي الذي أعلن رغبته في الترشح ولم يحصل على تأييد الحركة، وخاض فريد زهران رئيس الحزب الديمقراطي الانتخابات دون أن يحظى بتأييد أعضاء الحركة، ما دفعه إلى تجريد عضوية حزبه. وأكد نائب رئيس حزب التحالف الشعبي (معارض) زهدي الشامي أن وجود تحالف يضم تيارات فكرية قريبة في التوجهات أكثر إيجابية مع إمكانية أن تبقى الحركة المدنية وعاء للمعارضة، لافتا إلى أن المشكلات داخل الحركة متكررة، لكن يصعب القول إن الأحزاب تفكر في إيجاد بديل لها.

وأوضح الشامي في تصريح لـ"العرب" أن مشكلة الممارسة السياسية في مصر لا تتعلق بالحركة المدنية، بل في ضيق المجال العام وعدم وضوح الرؤية بالنسبة للنظم الانتخابية الخاصة بانتخابات البرلمان المقبل، ومدى جدية الحكومة في الذهاب إلى عقد انتخابات المحلية المجردة منذ سنوات، والمعارضة شاركت في الحوار الوطني ولم تصل إلى نتيجة ملموسة، ومن المنطقي التفكير في عدم المشاركة مرة أخرى.

وشدد على أن جوهر الأزمة يتمثل في أهمية أن تترك الحكومة المساحة مفتوحة للعمل السياسي، ما يوجد منافسة في إطار قواعد نزهة وحررة وعادلة، تؤدي على تقوية الأحزاب وتجعلها أكثر قدرة على اتخاذ مواقف قوية، وفي تلك الحالة سيكون لها ظهور شعبي، وما يحدث حاليا في الحركة المدنية هو نتائج طبيعي للأجواء العامة.

ونذهب زهدي الشامي إلى تأكيد أن التوسيع الهلامي للحركة المدنية أضر بها، وكان من المفترض أن تبقى قاصرة على الأحزاب التي ساهمت في تأسيسها، حيث تعرضت لضغوط عدة وظلت صامدة بفعل التقارب بين أعضائها قبل حدوث انفراجة سياسية قادت إلى ضم أحزاب جديدة، بعضها له رؤى قريبة من الحكومة.

وتأسست الحركة المدنية عام 2017، وضمت ثمانية أحزاب قبيل زيادتها إلى 12 حزبا، إلى جانب عدد من الشخصيات المستقلة، وأظهرت قدرا من التماسك قبل الانتخابات البرلمانية عام 2020، واختارت أعضائها الدخول بجانب أحزاب محسوبة على الحكومة السباق الانتخابي.

كشفت الأزمات المتوالية التي تمر بها الحركة المدنية في مصر عن صعوبة في التعايش بين قوى متنافرة فكريا وأيديولوجيا داخل مظلة واحدة، وهو ما يجعل من بقاء الحركة في ثوبها الحالي أمرا شبه مستحيل مع تفكير العديد من الأحزاب بالانسحاب والانخراط في تحالفات سياسية جديدة مع قوى متقاربة.

القاهرة - وصلت الأزمة داخل الحركة المدنية الديمقراطية في مصر إلى ذروتها مع توالي التهديد بالانسحاب من تحالف واسع لأحزاب معارضة لتوجهات الحكومة، وهو ما يفتح الباب أمام البحث عن بديل وسط غموض سيطر على مستقبل حركة تشهد تنافسا بين قوى لها ميول يسارية وأخرى ليبرالية، تعرضت لانقسامات مع إجراء انتخابات الرئاسة في ديسمبر الماضي، ترتب عليها تعليق عضوية حزبين داخلها.

وشكلت أزمة البيان الذي أصدرته الحركة ودعت فيه إلى الظاهر منذ نحو أسبوع، ووجهت فيه انتقادات لأذعة للحكومة بشأن موقفها من أحداث قطاع غزة، قبل أن تعدله، والخلافات بشأن الموافقة على المشاركة في المرحلة الثانية من الحوار الوطني المقرر انطلاقه الأحد، عوامل دفعت بعض الأحزاب إلى الدعوة إلى عقد اجتماع لنهايتها التنفيذية لتحديد الموقف من الاستمرار في التحالف أو الانسحاب منه.

وقال مصدر مطلع داخل الحركة المدنية إن أحزاب الإصلاح والتنمية والدستور والمحافظين لها اعتراضات على طريقة إدارة العمل السياسي داخل الحركة المدنية، وهي أقرب إلى اتخاذ قرار بتعليق عضويتها، أسوة بحزبي المصري الديمقراطي الاجتماعي، والعدل. وستؤدي الخطوة إلى قصر الحركة المعارضة على أحزاب يسارية، بزعامة التيار الناصري فيها، مقابل الاتجاه نحو توسيع دائرة التيار الليبرالي الحر الذي خرج إلى النور منذ أشهر، لكنه واجه تحديات مع القبض على منسقة العام هشام قاسم وحجسه بعد اتهامه في قضية سب وقذف بحق وزير العمل الأسبق كمال أبو عيطة.

وأضاف المصدر ذاته لـ"العرب" أن محاولات عدة جرت لتطويق الخلافات داخل الحركة مؤخرا، غير أن إصدارها لبيان يدعو إلى الظاهر دون الرجوع إلى جميع الأحزاب عطل تحركات التسوية، ويشهد الوضع الآن انقساما واسعا بسبب اتجاه بعض الأحزاب للمشاركة في الحوار الوطني، بينما قرر آخرون الغياب عنه.

وستجد الحركة المدنية باتجاهاتها السياسية المختلفة صعوبات للقاء على ما هي عليه، ومن المناسب اكتفاؤها بأحزاب لها أيديولوجيات متقاربة، تحديدًا التيار الناصري الأكثر سيطرة على القرار داخلها، وأن هناك تحركات من

خطة تنتياهو لما بعد حرب غزة: سيطرة أمنية إسرائيلية في مقابل إدارة محلية

بأن الحركة اختتمت محادثات للتهدة في القاهرة، مضيفا أنها تنتظر الآن لترى ما سيعود به الوسطاء من محادثات مطلع الأسبوع مع إسرائيل، فيما يبدو أنها ستكون المحاولة الأكثر جدية منذ أسابيع لوقف القتال.

وتعقبا على خطة تنتياهو قال نيبل أبوردينة المتحدث باسم الرئيس الفلسطيني "إن غزة لن تكون إلا جزءا من الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس وأي مخططات غير ذلك مصيرها الفشل ولن تنجح إسرائيل في محاولاتها تغيير الواقع الجغرافي والديمقراطي في قطاع غزة". وأضاف "إذا أراد العالم أن يكون هناك أمن واستقرار في المنطقة فعليه إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية والاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف".

وأحدث أحدث حرب في غزة الدعوات الدولية لتطبيق حل الدولتين باعتباره الحل النهائي للصراع الإسرائيلي - الفلسطيني المستمر منذ عقود. إلا أن عددا من السياسيين الإسرائيليين الكبار يعارض ذلك.

وكان حل الدولتين سياسة غربية أساسية في المنطقة لفترة طويلة، لكن لم يشهد تقدما يذكر في سبيل إقامة دولة فلسطينية منذ توقيع اتفاقيات أوسلو في أوائل التسعينات من القرن الماضي.

العمل مع ممثلين محليين "لا ينتمون إلى دول أو جماعات إرهابية ولا يحصلون على دعم مالي منها". كما يدعو إلى إغلاق وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) التابعة للأمم المتحدة لتحل محلها منظمات إغاثة دولية أخرى.

وجاء في بيان صادر عن مكتب تنتياهو أن "وثيقة المبادئ التي وضعها رئيس الوزراء تعكس إجماعا شعبيا واسع النطاق بشأن أهداف الحرب وتغيير حكم حماس في غزة ببديل مدني". ووزعت الوثيقة على أعضاء مجلس الوزراء الأمني الخميس لبدء بحث هذه المسألة.

واندلعت أحدث حرب في غزة بعد هجوم حماس في السابع من أكتوبر على إسرائيل التي تقول إنه أدى إلى مقتل 1200 شخص واحتجاز عشرات الرهائن. ومتعهدة بسحق حماس، شنت إسرائيل حملتها بعد ذلك على القطاع وهو ما تسبب في مقتل أكثر من 29500 فلسطيني، وفقا للسلطات الصحية الفلسطينية. ودفع ذلك معظم سكان القطاع إلى النزوح وتسبب في انتشار الجوع والمرض. وتقول حماس، التي يعتقد أنها مازالت تحتجز أكثر من 100 رهينة، إنها لن تطلق سراح الرهائن إلا ضمن هدنة تنتهي بانسحاب إسرائيلي من القطاع. وصرح مسؤول من حماس الجمعة

تل أبيب - طرح رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو خطة "اليوم التالي"، التي تعني اليوم الذي يعقب وقف الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، وهي أول اقتراح رسمي له بشأن موعد انتهاء الحرب في القطاع الذي تديره حركة حماس.

وقال نتنياهو إن إسرائيل ستحتفظ بالسيطرة الأمنية على جميع المناطق الفلسطينية، في المقابل سيتولى ممثلون بعيدون عن الفصائل إدارة القطاع المدمر. يأتي الكشف عن تفاصيل الخطة في وقت تتكشف فيه الجهود الدولية من أجل التوصل إلى صفقة بشأن إطلاق سراح الرهائن تتضمن تهدة لأسابيع في غزة. ويرى مراقبون أن رئيس الوزراء الإسرائيلي يحاول رفع السقف عاليا عبر طرح مطالب تعجيزية لن تقبل بها الفصائل، على أمل تحسين شروط التفاوض الجارية حاليا على أكثر من مستوى. ولسد. وتقتصر خطة نتنياهو أن تحتفظ إسرائيل بالسيطرة الأمنية الكاملة على جميع الأراضي الواقعة غرب نهر الأردن، وهي الأراضي التي يريد الفلسطينيون إقامة دولة مستقلة عليها.

وبالنسبة إلى الأهداف طويلة المدى المذكورة، يرفض نتنياهو في خطته "الاعتراف بالأراضي الجانب - دولة فلسطينية. ويقول إن التسوية مع الفلسطينيين لن تتحقق إلا من خلال المفاوضات المباشرة بين الجانبين، دون تحديد الطرف الفلسطيني.

وفي غزة حدد نتنياهو نزاع السلاح والقضاء على التطرف من بين الأهداف التي يجب تحقيقها على المدى المتوسط. ولم يوضح متى ستبدأ المرحلة أو إلى متى ستستمر.

لكنه يشترط لعملية إعادة إعمار قطاع غزة، الذي دمر الهجوم الإسرائيلي جزءا كبيرا منه، أن يتم نزع سلاحه بشكل كامل. ويقترح أن يكون لإسرائيل وجود على الحدود بين غزة ومصر جنوبي القطاع وأن تتعاون مع مصر والولايات المتحدة في تلك المنطقة لمنع محاولات التهريب، بما يشمل معبر رفح.

ولاستبدال حكم حماس في غزة مع الحفاظ على النظام العام، يقترح نتنياهو



الياس يخفق الغزيين

الحكومة العراقية تعيد تشغيل مصفاة بيجي وتحجم عن ملاحقة المسؤولين عن توقفها

ميليشيا قيس الخزعلي فككت المصفاة وباعت معداتها الثمينة كخردة



ما خلفه زلزال داعش عصف به إعصار الميليشيات

العراق، في حكم المنكوبة بالحرب ضدّ تنظيم داعش، حيث أتت المواجهات الضارية بمختلف أنواع الأسلحة على نسبة كبيرة من بناها الخاصة والعامة. وسيطرت فصائل الحشد الشعبي، المشكّل من العشريات من الميليشيات الشيعية، خلال حرب داعش على مناطق شاسعة من تلك المحافظات وتمسّكت بمواقعها داخلها بعد نهاية الحرب. وفرضت عصابات أهل الحق سيطرتها على مصفاة بيجي واعتبرت نفسها مسؤولة عن تأمينها ومنعت إدارة محافظة صلاح الدين أو أي جهة تابعة لوزارة النفط من الدخول إليها بحجة وجود الغام وعبوات ناسفة داخلها، غير أن ما جرى لاحقاً أثبت أن الميليشيا كانت تأتي بطواقم فنية بغية تفكيك منشآت المصفاة ومعداتها بأسرع وقت ممكن.

العراق يفتح أبواب الاكتفاء الذاتي من منتجات التكرير

كبيرة في العودة إليها بفعل ما لحقها من تخریب شمل أيضاً مصادر الرزق ومواطن العمل. وكانت المصفاة تمثّل أهم منشأة اقتصادية في صلاح الدين وتشغل عددا كبيرا من الأيدي العاملة وتساهم بشكل مباشر وغير مباشر في تحريك عجلة الاقتصاد في المحافظة التي يتحدّر منها الرئيس الأسبق صدام حسين زمن حكم حزب البعث وعرفت في عهده ازدهارا عمرانيا واقتصاديا كبيرين، لكن سكانها بدأوا منذ سنة 2003 يشكون التهميش ويقولون إنّ حركة التنمية شبه متوقفة فيها منذ ذلك التاريخ، بل في تراجع بفعل فقدانها حتى المنجزات الموروثة عن فترة ما قبل الاحتلال الأميركي للعراق، وعدم صيانة وتجديد البنى التحتية القائمة في المحافظة.

وتعتبر محافظات ديالى وصلاح الدين والأنبار ونيوى، وهي المواطن الأساسية لأبناء الطائفة السنية في

التي تقدر بالمليارات.. حاسبهم إن كنت صادقا على سرقتهم لبيوت المسيحيين واستيلائهم عليها في الكراة وزبونة، وقائمة الموبقات تطول".

كما وجّه التيار الصدري بقيادة رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر اتهاما مباشرا للعصابات بسرقة معدات المصفاة. وقال في منشور عبر حساب صالح محمد العراقي المكنى بـ"وزير القائد" في فيسبوك خاطب من خلاله كتلة صادقون النيابية التي عبر عنها باسم كتلة "كاذبون"، "نحن حاسبنا فاسدينا ولم نتعد مثلكم على مصفى بيجي".

وكان تدمير المصفاة، وتوقفها عن الإنتاج، قد شكّل ضربة إضافية لمحافظة صلاح الدين التي طال بُناها الأساسية دمار كبير بفعل ما شهدته مناطقها من حرب ضارية ضدّ تنظيم داعش بما انعكس على أوضاع السكان الذين اضطروا العديد منهم إلى النزوح عن ديارهم وواجهوا بعد ذلك مصاعب

عصابات أهل الحق وكتلة صادقون النيابية الممثلة لها تحت قبة مجلس النواب والتي أصبحت مشاركة في الحكم بشكل مباشر باعتبارها جزءا من الإطار التنسيقي الجامع لأبرز القوى السياسية الشيعية المشكلة للحكومة الحالية.

وفسّر الإعلامي العراقي عمر الجنابي عدم مغادرة معدّات المصفاة للتراب العراقي بأنّ "الشركة المصنعة لها صنعتها خصبيا لمصفاة بيجي لذلك لم يتمكن هؤلاء من بيعها لأي دولة أو شركة وأصبحت خردة في نظر الجميع"، وقال مستهزئا "هذه تعد خسارة كبيرة للتجار وللسراق المجاهدين".

وأضاف متسائلا في تعليق عبر حسابه في منصّة إكس "الحكومة الحالية اشترت تلك المعدات ونقلتها مجددا إلى بيجي، والسؤال بكم عادت، ومنّ الوسيط، وكم العمولة، وهل بقيت تعمل بعد هذه السنوات من الإهمال".

ورغم الكشف المبكر عن الجهة المتورّطة في نهب معدات أكبر مصفاة للنفط في العراق، فإنّ أيا من قيادات ميليشيا العصابات لم يخضع لأي نوع من أنواع المساءلة بشأن القضية، بل إنّ زعيم الميليشيا قيس الخزعلي ظل على مدى السنوات الأخيرة يزداد تمكّنا

ويوسّع نفوذه داخل أجهزة الدولة. وكان الكشف عن تورّط العصابات في القضية قد جاء من داخل العائلة الموسّعة للأحزاب والفصائل الشيعية التي ينتمي إليها الخزعلي.

وكان من أوائل من اتهم العصابات بسرقة معدّات المصفاة، قياديون في تيار الحكمة بزعامة عمّار الحكيم. وقد أقدموا على ذلك نكاية في الخزعلي الذي أقدّمت الميليشيا التابعة له على قتل صاحب مطعم في بغداد ينتمي إلى التيار، الأمر الذي فجّر معركة سياسية

تردّدت أصداؤها في الإعلام التابع لكل الطرفين. ونشر تيار الحكمة رسالة باسم شبابه موجّهة للخزعلي مما ورد فيها "إن كنت حريصا يا شيخ على هذا الوطن فالأولى بك أن تحاسب أتباعك الذين نهبوا صفى بيجي ومعداته

الإعلان في العراق عن إعادة تشغيل أكبر مصفاة للنفط بما يحمله من بشرى للعراقيين ولأبناء محافظة صلاح الدين على وجه الخصوص، لم يخل من منغصات تمثّلت في إفلات الجهة المسؤولة عن تدمير المصفاة ونهب معدّاتها من أي نوع من أنواع المحاسبة والعقاب، وما ينطوي عليه ذلك من ضعف الدولة العراقية وعدم قدرتها على فرض قوانينها وحماية ممتلكاتها.

بغداد - لم يترافق إعلان الحكومة العراقية الجمعة عن إعادة تشغيل مصفاة بيجي لتكرير النفط مع أي إجراءات قانونية ضدّ الجهات التي تسببت في توقف المصفاة الواقعة بمحافظة صلاح الدين شمالي العاصمة بغداد طيلة أكثر من عشر سنوات، وما نتج عن ذلك من خسائر مادية كبيرة للدولة.

واكتفت حكومة رئيس الوزراء محمّد شياع السوداني بالإعلان عن قيام الأخير بافتتاح المصفاة التي أعيد ترميمها وتجهيزها، وتصنيفه الخطوة ضمن مساعي تحقيق الاكتفاء الذاتي للبلاد من المشتقّات النفطية.

وكان السبب المعلن لتوقف المصفاة الأكبر من نوعها في العراق منذ منتصف سنة 2014 هو الدمار الذي لحق بها جرّاء احتلالها من قبل تنظيم داعش والمعارك التي دارت داخلها لاستعادتها منه.

لكنّ العديد من المصادر العراقية بما في ذلك أحزاب سياسية ونشطاء في مجال مكافحة الفساد لم تتأخّر في الكشف عن السبب الحقيقي الذي حال دون ترميم المصفاة وعودتها إلى الإنتاج في فترة زمنية معقولة، وهو قيام الميليشيات التي شاركت في معركة استعادتها من داعش بتفكيك جميع معدّاتها سواء منها المتضرّرة أو السليمة وبيعها كخردة مقابل حوالي 300 مليون دولار بينما يبلغ السعر الحقيقي لاقتنائها وتركيبها بضعة مليارات من الدولارات.

وتوجّهت الاتهامات بشكل مباشر لميليشيا عصابات أهل الحق بقيادة قيس الخزعلي التي قامت بالدور الرئيسي في معركة المصفاة ورفضت مغادرتها بعد ذلك بذريعة حمايتها من عودة التنظيم إليها، فيما كان عمال وتقنيون يعملون دون انقطاع تحت إشراف مسلّحيها على تفكيك المكنائ وسائر المعدّات الأخرى وفرز السليم من



عمر الجنابي

استعادة معدات المصفاة خسارة كبيرة للسراق المجاهدين

وأكد في منشوره أن جهات في مجلس الوزراء ووزارة النفط كانت تعرف بمكان المवाद المسروقة منذ العام 2017، وقد شكلت لجانا لإعادة تلك المواد المسروقة ولكنها لم تنجح لأن شخصيات مشاركة في اللجان اختلفت في ما بينها حول العمولات التي ينبغي الحصول عليها.

وقال المرسومي إنّ إعادة معدّات المصفاة تمت بناء على وصية من الناجر الذي اشترها، قبيل وفاته، لكن مصادر نيابية قالت إنّ العملية تمت في إطار صفقة عقدها حكومة السوداني عشاء فيها بعدم القيام بأي ملاحقات أو فرض تعويضات على الجهات المتورّطة في نهب المصفاة والمشاركة في محاولة تهريبها إلى خارج البلاد.

وجاءت الصفقة، بحسب نفس المصادر، بضغط من قبل ميليشيا

الإخوان في اليمن يترجمون حماسهم للمصالحة مع الحوثيين إلى إجراءات على الأرض

فتح طريق مأرب - صنعاء بمجرد إعلان السعودية عن تقدم مسار السلام

قبل التحالف الأمريكي البريطاني السعودي وحلفائه بإعلان فتح طريق مأرب-صنعاء-الفرضة، إذا استمرّ وسمح لليمنيين بالعبور منه مستقبلا" وأضاف "إن شاء الله نرى ذلك أيضا في المنفذين الآخرين طريق مأرب-صرواح-صنعاء، ومارب-البيضاء، ونذعوهم إلى الاستمرار في فك الحصار عن بقية الطرقات في جميع المحافظات وإزالة عسكرة الطرقات".

وشكّكت جهات يمنية في دوافع قيادات حزب الإصلاح لفتح الطرق بين مناطق سيطرة الحزب ومناطق سيطرة الحوثي.

وقال الكاتب الصحفي صالح أبووعول إنّ "ما فعله العرادة في فرضة نهم باسم فتح الطريق لدواع إنسانية، هو إعلان هزيمة في مواجهة الأذرع الإيرانية". وأضاف في تعليق عبر منصّة إكس "هذه الخطوة تثبت لليمنيين المشردين بفعل الإرهاب الحوثي أن الإخوان لم يكونوا يوما ما ضد الأذرع الإيرانية، بل كانوا عاملا مساعدا لانتشارهم تارة باسم ابتزاز السعودية وأخرى تعاطفا مع الانتهاكات الإسرائيلية ضد الفلسطينيين".

وانتهى إلى القول "نستطيع أن نقول إن مارب أعلنت الاستسلام للحوثي ولا عزا لدعاة وحدة الصف المشروع".

وأعلن أنّ الخطوة اتّخذت بالتشاور مع القيادة السياسية والعسكرية معبرا عن أمله في قيام "الطرف الآخر" بخطوة مماثلة لتسهيل تنقّلات المواطنين. وأكد أهمية فتح جميع الطرقات في كافة المدن بما فيها الطرق المؤدية إلى مدينة تعز المحاصرة منذ تسع سنوات.



صالح أبووعول

ما فعله العرادة يعني استسلام مأرب للحوثيين

وأشار إلى أنّ فتح طريق مأرب-صنعاء عبر فرضة نهم جاء "عقب مبادرات متكررة من جانب الحكومة وسبق الحديث عنها مع المبعوث الأممي وعدد من الوسطاء المحليين". كما عبّر عن "استعداد القيادة السياسية والعسكرية إلى فتح الطرقات الأخرى: مأرب-البيضاء-صنعاء، وطريق مارب -صرواح-صنعاء من جانب واحد".

وعلى الطرف المقابل واجه الحوثيون خطوة محافظ مأرب ببرود. وقال محمد علي الحوثي عضو المجلس السياسي للحوثيين عبر منصّة إكس "جيد إنهاء الحصار على صنعاء من

ونفى توقف جهود التوصل إلى اتفاق سلام والتخلي عن الخارطة بفعل التوترات في البحر الأحمر جرّاء هجمات جماعة الحوثي على السفن التجارية في البحر الأحمر وباب المندب وخليج عدن.

وفي ديسمبر الماضي أعلنت الأمم المتحدة عن توصيل الأطراف اليمنية إلى تفاهات للالتزام بمجموعة من التدابير تشمل تنفيذ وقف إطلاق نار يشمل عموم اليمن وإجراءات لتحسين الظروف المعيشية في البلاد والانخراط في استعدادات لاستئناف عملية سياسية جامعة تحت رعاية الأمم المتحدة.

كذلك خالفت خطوة فتح الطريق بشكل جذري ما روج له إعلام حزب الإصلاح مؤخرا، وبشكل كثيف، بشأن قيام جماعة الحوثي بحشد قواتها استعدادا لاستئناف محاولتها اقتحام محافظة مارب والسيطرة عليها. وظل طريق صنعاء-مارب مغلقا منذ تسع سنوات، بعد أن أصبحت العاصمة تحت سيطرة الحوثيين، وآلت السيطرة على مارب الغنية بالنفط إلى حزب الإصلاح الإخواني الذي فقد معاقله في شمال اليمن.

وحضر العرادة شخصا إلى مواقع تمكّن القوات اليمنية على الطريق المذكور ليعلن من هناك على فتح الطريق.

واحد ودون تجاوب إلى حدّ الآن من قبل جماعة الحوثي، جاءت ترجمة للحماس الذي أظهره حزب الإصلاح للتصالح مع الحوثيين والذي عبّر عنه بشكل صريح أكثر من قيادي في الحزب.

وأوضح هؤلاء أن قيادات الإصلاح تلمس جدية في سعي السعودية لإتمام السلام في اليمن رغم كل العوائق التي تواجه ذلك، وأنّ تلك القيادات شرعت في ضوع ذلك في الاستعداد مبكرا لضمان موقع لها ولحزبها في مرحلة ما بعد السلام التي قد يتّ خلالها تشكيل سلطة مشتركة بين مختلف القوى السياسية اليمنية.

واستدلّوا على ذلك بأن مبادرة فتح الطريق جاءت مباشرة بعد التصريحات الصادرة عن وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان والتي أكد فيها التزام المملكة بخارطة الطريق التي اعتمدتها الأمم المتحدة في ديسمبر الماضي بشأن السلام في اليمن.

وقال الأمير فيصل بن فرحان في مقابلة مع قناة فرنسا 24 "نحن ملتزمون تماما بخارطة الطريق التي وضعنها الأمم المتحدة ومستعدون للتوقيع عليها في أقرب فرصة".

وأضاف "أعتقد أننا وصلنا إلى نقطة اقتربنا فيها من استكمال خارطة الطريق ونعزم مواصلة السير على طريق السلام في اليمن".

مأرب (اليمن) - سرّع حزب التجمّع اليمني للإصلاح الممثل سياسيا وعسكريا في السلطة اليمنية المعترف بها دوليا بقيادة رئيس مجلس القيادة الرئاسي رشاد العليمي من استعدادته للوضع الجديد المتوقع أن ينشأ عن إبرام اتفاق للسلام مع جماعة الحوثي تقول المملكة العربية السعودية إن العمل عليه يسير بجديّة. وبادر الحزب الذي يمثّل نراعا محلية لجماعة الإخوان المسلمين والذي



خطوة سياسية بعناوين إنسانية

في ذكراه الخامسة.. حراك الجزائر «ملاك مبارك» أم «شيطان رجيـم»

مسافة ثابتة بين السلطة والراديكاليين تضيق فرصة أخرى من فرص الجزائر



قضة أمنية مشددة

ولم يتوان في توجيه انتقادات واتهامات للأصوات المطالبة بالتغيير السياسي الجذري وبرحيل رموز النظام، ونهب إلى حد وصف جهة معينة من البلاد (منطقة القبائل) بـ"الاختراق" من طرف قوى خارجية، وبـ"العمالة"، كونها كانت تعد حاضنة قوية للاحتجاجات الشعبية. التجاذب حول الحراك الشعبي، أقرن مسارات متناقضة، بين دعاة "الحراك الأصيل والمبارك"، لأنه أطاح بنخبة بونقلية، واستقدم النخبة الحاكمة حاليا، والذين بحثوا في أرشيف الحركة الوطنية عن رداء محترم، فاطلقوا ما يعرف بـ"الباديسية النوفمبرية"، نسبة إلى المصلح الاجتماعي عبدالحمد بن باديس، وشهر اندلاع ثورة التحرير، وبين دعاة التغيير الجذري الذين توقفوا في نفس النقطة وعجزوا عن إيداع أي مناورة جديدة، ففلت المسافة ثابتة بين الطرفين، رغم أن البلاد في غنى عن تضيق المزيد من الفرص، على حد تعبير رئيس الحكومة السابق مولود حمروش.

ومرت الذكرى الخامسة للحراك الجزائري المصادفة لـ22 فبراير في صمت وحيرة، فلا "المبارك" ألقي ببركته على الجزائريين، ولا "الشيطان" وسوس لهم في آذانهم، ولعل لجوء الطرفين إلى القمع والحظر تبسط بديها داخل البلاد، فلا مجال للسير والتظاهر حتى ولو تعلق الأمر بحدت تضمنته ريباجة الدستور أو شعار "مع فلسطين ظالمة أو مظلومة"، فالهمم بالنخبة إلى السلطة هو الهدوء والاستقرار والباقي هي من تكفله.

ورفضت السلطات الباريسية التي تلقت طلبين لتنظيم مسيرة شعبية ووقفة شعبية في ساحة الجمهورية، الطلبين معا، لأنها تدرك أن التجاذب وخلفية كليهما يمكن أن تتحول إلى إزعاج للأمن العام، رغم أن انصار "المبارك" رفعوا شعار ذكرى يوم الشهيد المصادف للثامن

الجزائر الجديدة" التي تقودها السلطة الحالية، هي الخاصة التي خرج من أجلها الجزائريون في الثاني والعشرين من فبراير 2019، لكن في التيار الثاني هناك رؤية مناقضة تماما، وهي أن السلطة التي تمكنت من تجديد نفسها عبر الإطاحة بالنخبة السابقة والإتيان بالنخبة الحالية، تدير البلاد بقبضة أمنية وقمعية غير مسبوقة، ولذلك يتم تجاهل انتفاضة الجزائريين والتضييق على أي محاولة لإحيائها بأي شكل من الأشكال، لأنها تخشى طبيعة جديدة من الحراك يعصف بها كما عصف بمنظومة الرئيس بونقلية.

ورأى بن قرينة، في خطابه بأن "المشهد الوطني يسير بسرعة وبإيجابية نحو أفاق وتطلعات مشرووع الجزائر الجديدة التي ارتسمت بعد الحراك الشعبي المبارك الأصيل، بحيث لم تلقح مخططات القوى المضادة في خططها لإعاقة مسيرته إلا بعض المحاولات التي سرعان ما اصطدمت بوغي الشعب الجزائري والنخب الوطنية التي منعت من عودة حالة الفساد".

وقال: "الحراك الأصيل المبارك الذي كان نقطة فارقة في تاريخ الجزائر بسلاميته وحضاريته وقوة تغييره، أوقف مشروع التمديد وتاجيل الانتخابات، ورد الأمل للجزائريين في أن يتفكسوا أوكسجين الحرية وأعلن حربا على الفساد وعصباته التي نهبت ممتلكات الشعب الجزائري". وأضاف: "الحراك وضع حدا للقوى غير الدستورية التي هيمنت على مؤسسات الجمهورية وصادت قراراتها ونحتت كل ساحات الوطن شعار الخالد (جيش شعب خاوة خاوة) الذي جنب البلاد مخاطر سفك الدماء، وكذلك جنبها مخاطر التدخل الأجنبي". ويعرف المتحدث بمواقفه المناوئة لما يعرف بـ"راديكاليي" الحراك الشعبي،

وتوجهت تلميحات المتحدث أمام انصاره في ندوة حزبية بالعاصمة، إلى المرحلة السياسية السابقة، التي انتهت بانتفاضة شعبية سلمية واسعة، رفعت شعار التغيير الجذري والشامل، على مدار عامين، لكنها اصطدمت بتعنت السلطة والاختراقات والتفكك، الأمر الذي انتهى بها إلى الفشل وإلى تمكين النظام من تجديد نفسه، بعد الإطاحة بـرموز المرحلة، وعلى رأسهم الرئيس الراحل عبدالعزيز بونقلية.

ومرشح الانتخابات الرئاسية الماضية عبدالقادر بن قرينة، بأن مكسب الأمن والاستقرار الذي تنعم به الجزائر، جاء بعد أجواء ومناخ وحالة من الاستقطابات الخطيرة التي كادت أن تذهب بالجزائر بعيدا عن مسارها الدستوري، وتدخلها إلى نفق لا تعلم نهايته، بدأ باختراق السيادة وانتهى بتهديد هوية الأمة وتفكيك المجتمع.

وتوجهت تلميحات المتحدث أمام انصاره في ندوة حزبية بالعاصمة، إلى المرحلة السياسية السابقة، التي انتهت بانتفاضة شعبية سلمية واسعة، رفعت شعار التغيير الجذري والشامل، على مدار عامين، لكنها اصطدمت بتعنت السلطة والاختراقات والتفكك، الأمر الذي انتهى بها إلى الفشل وإلى تمكين النظام من تجديد نفسه، بعد الإطاحة بـرموز المرحلة، وعلى رأسهم الرئيس الراحل عبدالعزيز بونقلية.



والحراك الشعبي الجزائري الذي مرت عليه خمس سنوات، حلت ذكراه في أجواء من الصمت والحيرة والتساؤل في الشوارع الجزائري عن مستقبل البلاد، خاصة في ظل التجاذب بين تيار السلطة الذي يصف جزءا منه بـ"المبارك" والجزء الآخر بـ"الشيطان"، وبين تيار المعارضة الذي يعتبر الحراك كلا متكاملًا بمطالب صريحة وواضحة، وهي تغيير جذري للنظام ورحيل رموزه، ولا مجال لللاعاب بإرادة ملايين الجزائريين.

وفي التيار الأول يسود الاعتقاد، بأن الحراك المبارك، هو الذي أنقذ البلاد من التميع والتفكك، ولذلك تم تضمينه في ديباجة دستور العام 2020، وأن

المغرب يؤكد التزام الملك محمد السادس تجاه القضية الفلسطينية

بما يجعل القدس الشريف تصدح بدعاء جميع المؤمنين إلى الله تعالى، خالق كل شيء، من أجل مستقبل يعم فيه السلام والأخوة كل أرجاء المعمورة".

وأكد الدكتور محمود الهباش، مستشار الرئيس الفلسطيني للشؤون الدينية، أن "المرافعة التي تقدمت بها المملكة المغربية أمام محكمة العدل الدولية بخصوص الآثار القانونية الناشئة عن السياسات والممارسات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، تجسيد لموقف المملكة الثابت إزاء هذه القضية".

وأوضح المسؤول الفلسطيني، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أن "المرافعة المغربية صبت في نفس اتجاه الإجماع العربي والإسلامي وحتى الدولي الداعي إلى قيام دولة فلسطينية مستقلة، عاصمتها القدس الشريف".

وذكر المغرب في مرافعته بـ"توافق المجموعة الدولية حول الوضع القانوني للمستوطنات الإسرائيلية فوق أجزاء من الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية"، مؤكدا أنها "تشكل عائقا أمام السلام وتهديد بجعل حل الدولتين مستحيلا: دولة فلسطينية مستقلة وقابلة للحياة في حدود 1967، تعيش جنبا إلى جنب مع دولة إسرائيل، في سلام وأمن".

المملكة المغربية جددت التزامها الفاعل من أجل احترام القانون الدولي والنهوض بالسلام في الشرق الأوسط

وأكدت مرافعة المغرب أن "تسوية النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني عن طريق الحوار والتفاوض، في احترام للإطار التفاوضي للأمم المتحدة، ولإسما قراري مجلس الأمن رقم 242 و338، تظل حجر الزاوية من أجل سلام واستقرار دائمين بالشرق الأوسط".

ويؤطر هذا الهدف عمل المملكة المغربية سواء على الصعيد الثنائي، أو متعدد الأطراف داخل منظمة الأمم المتحدة - في إطار أشغال الجمعية العامة ولجانها الست الرئيسية، والمجموعات الإقليمية الممثلة في جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي - التي يتولى العامل المغربي في إطارها رئاسة لجنة القدس.

كما ذكر المغرب، في مرافعته، بالرسالة التي وجهها الملك محمد السادس بمناسبة تخليد اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، في نوفمبر 2022، والتي أكد فيها: "وبقدر ما تؤكد أن حالة الانسداد في العملية السياسية بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي لا تخدم السلام الذي نطمح أن يسود المنطقة، نشجع الإشارات الإيجابية والمبادرات المحمودة المبدولة لإعادة بناء الثقة بهدف إطلاق مفاوضات جادة كفيلة بتحقيق حل عادل وشامل ودائم للقضية الفلسطينية، وفق قرارات الأمم المتحدة، وعلى أساس حل الدولتين باعتباره خيارا واقعيا".

● لاهي - أكدت الرباط التزام العاهل المغربي الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس، تجاه القضية الفلسطينية، وذلك في إطار الإجراءات الجارية أمام محكمة العدل الدولية، في قضية طلب رأي استشاري بشأن التبعات القانونية المترتبة على سياسات وممارسات إسرائيل في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية.

وشاركت الرباط ممثلة بسفيرها بلاهاي محمد البصري في جلسات الاستماع التي تعقدها محكمة العدل الدولية من التاسع عشر إلى التاسع والعشرين من فبراير الجاري. وحضر السفير المغربي مؤازرا للعرض الشفهي الذي قدمته فلسطين في التاسع عشر من فبراير الجاري، إلى جانب الوفد الفلسطيني برئاسة رياض المالكي، وزير الشؤون الخارجية والمغتربين الفلسطيني.

ويندرج حضور المغرب في المرافعات الشفهية المتعلقة بهذه القضية في إطار مواصلة الانخراط الفاعل للمملكة في هذا الملف أمام المحكمة الدولية، وهكذا، وفي إطار القضية ذاتها، قدم المغرب مرافعة مكتوبة إلى محكمة العدل الدولية، التي أخذتها بعين الاعتبار، على النحو الواجب.

وفي هذه المرافعة، جددت المملكة، التي يتولى الملك محمد السادس رئاسة لجنة القدس، التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي، تأكيد عزمها على "العمل بكل الوسائل القانونية، من أجل حماية الوضع القانوني والتاريخي والسياسي والروحي للمدينة المقدسة، والحفاظ على طابعها المفرد كمدينة للسلام واللقاء بين أتباع جميع الديانات التوحيدية". كما جددت المملكة "التزامها الفاعل من أجل احترام القانون الدولي والنهوض بالسلام في الشرق الأوسط، والذي يمر عبر حل عادل وشامل ودائم، قائم على مبدأ الدولتين: دولة فلسطينية مستقلة على أساس حدود 4 يونيو 1967، وعاصمتها القدس الشرقية، تعيش جنبا إلى جنب مع دولة إسرائيل، في سلام وأمن، طبقا للشرعية الدولية، وقرارات منظمة الأمم المتحدة، وامتدادا لمبادرة السلام العربية".

وارتكزت مرافعة المغرب على المبادئ التي كرسها "نداء القدس" الموقع في الثلاثين من مارس 2019 بين الملك محمد السادس، أمير المؤمنين، وقادة البابا فرانسيس.

وتؤكد هذه الوثيقة الهامة، بالخصوص، على "الأهمية المحافظة على مدينة القدس الشريف، باعتبارها تراثا مشتركا للإنسانية، وبوصفها، قبل كل شيء، أرضا للقاء ورمزا للتعايش السلمي بالنسبة لأتباع الديانات التوحيدية الثلاث، ومركزا لقيم الاحترام المتبادل والحوار. ولهذه الغاية، تنبغي صيانة وتعزيز الطابع الخاص للقدس الشريف كمدينة متعددة الأديان، إضافة إلى بعدها الروحي وهويتها الفريدة. لذا، فإننا نامل أن تكفل داخل المدينة المقدسة حرية اللجوء إلى الأماكن المقدسة، لفائدة أتباع الديانات التوحيدية الثلاث، مع ضمان حقهم في أداء شعائرتهم الخاصة فيها،

الكفاءات التونسية في مختلف القطاعات الاقتصادية.

من جهته، أكد رئيس ديوان وزير التشغيل والتكوين المهني عبدالقادر الجمالي أن اختتام تكوين هذه الدفعة من خريجي المنظومة الوطنية للتكوين المهني هو تنويع لنضافر جهود الأطراف التونسية والإيطالية في تنفيذ الاتفاقية المشتركة بين الطرفين والمتوصلة إلى غاية سنة 2028، مشيرا إلى أنه "ستتم برمجة دفعات أخرى في إطار تعزيز الهجرة الأمانة والمنظمة والنظامية".

ولفت الجمالي إلى أن عمليات المحادثات الفردية مع المؤسسات الإيطالية تحقق نتائج إيجابية ومن المنتظر استكمالها مطلع شهر مارس القادم ليتم الشروع في إجراءات الحصول على عقود العمل والتأشيرة والسفر خلال الأسابيع القادمة.

ويأتي تسليم شهادات ختم التكوين لخريجي منظومة التكوين المهني في قطاع البناء وتوابعه في إطار تفعيل

بذل تزايد أدفاق المهاجرين غير النظاميين.

وأكد السفير الإيطالي بتونس الكسندرو بريناس أنه "سيتم العمل على توظيف 2000 تونسي من خريجي المنظومة التونسية للتكوين المهني في مجال البناء والأشغال العامة خلال الفترة 2024 - 2026"، حسب ما جاء في بلاغ وزارة التشغيل والتكوين المهني على صفحتها على فيسبوك.

وأضاف الكسندرو بريناس خلال مشاركته، الخميس، بالمرکز القطاعي للتكوين في البناء وتوابعه بالعاصمة في موكب تسليم شهادات ختم التكوين لفائدة 38 شابا أمموا بنجاح دورات تكوينية في اللغة والحضارة الإيطالية وفي مجال السلامة، أن نجاح هذا المشروع النموذجي سيسهل المزيد من توظيف الكفاءات التونسية بالشئح الاقتصادي الإيطالي في العديد من القطاعات ذات القدرة التشغيلية والقيمة المضافة، مؤكدا استعداد بلاده للتعاون في مجال تشغيل

وتحاول إيطاليا إنقاذ مذكرة الفاهم الموقعة بين تونس والاتحاد الأوروبي في السادس عشر من يوليو 2023، عبر التشجيع على الهجرة القانونية والاستفادة من اليد العاملة التونسية،



إيطاليا تسعى للتقليص من أعداد المهاجرين غير النظاميين عبر التشغيل

● تونس - تعترم إيطاليا في إطار تفعيل الاتفاقية الإيطالية حول الإدماج المهني للشباب التونسيين في مجال البناء بإيطاليا، توظيف عدد من خريجي منظومة التكوين المهني في مجال البناء.

إيطاليا توظف ألفي شاب تونسي من خريجي منظومة التكوين المهني

المهني في سوق الشغل الإيطالية في إطار تلبية حاجيات خصوصية للمؤسسات الاقتصادية الإيطالية في اختصاصات البناء وتوابعه. وتهدف الاتفاقية التي تتواصل إلى غاية سنة 2028 إلى إدماج خريجي المنظومة الوطنية للتكوين المهني في اختصاصات البناء وتوابعه بسوق الشغل الإيطالية.

وأعلنت روما في وقت سابق عن وضعها خطة لاستقدام أكثر من 452 ألف عامل أجنبي من المهاجرين النظاميين بـعقود عمل قانونية في عدة اختصاصات مهنية في فترة الثلاث سنوات 2023 - 2025، من بينهم 136 ألفا خلال سنة 2023 سيتم استقدامهم من دول أبرمت معها اتفاقيات هجرة من بينها تونس.

كما عبرت إيطاليا عن استعدادها لزيادة عدد المهاجرين القانونيين من تونس، غير أنها دعت السلطات التونسية بالمقابل إلى بذل "المزيد من الجهود" لمكافحة ظاهرة الهجرة غير النظامية.

روما أعلنت عن وضعها خطة لاستقدام أكثر من 452 ألف عامل أجنبي من المهاجرين النظاميين بـعقود عمل قانونية

وتعتبر الاتفاقية الإيطالية بين البلدين إعلانا تونسيا - إيطاليا عن الانطلاق في تنفيذ برنامج تعاون نموذجي مشترك للتشغيل الدولي للكفاءات التونسية من خريجي المنظومة الوطنية للتكوين

مواقع التواصل ترثي حال العراق بعد محاولة اغتيال رئيس مؤسسة إعلامية

المؤثر الذي يلعبه رئيس المؤسسة في الحياة السياسية والثقافية والعراقية. وطالبت الجهات الرسمية بفتح تحقيق ضد من ارتكبوا محاولة الاغتيال ومن يقف خلفهم، وتقديمهم للعدالة.

وتداول ناشطون البيان معتبرين أن الدلائل تشير إلى الفصائل المسلحة المدعومة من إيران، وقال أحدهم:

@omartvsd

لفت انتباهي في بيان مؤسسة المدى، بشأن محاولة اغتيال القيادي الشيوعي ورئيس المؤسسة، فخري كريم، نوعية السيارات التي استهدفتها، وهي سيارات تستخدمها الفصائل المسلحة، بالإضافة إلى مكان الاستهداف منطقة القادسية التي تعتبر منطقة خضراء محمية، تصيد وفوضى واغتيالات وتقاطع سياسي، كل ذلك يسبق شيئا بعد له، وربما هو المتوقع في بلد تحكمه فصائل مسلحة موالية لدولة أخرى.

وكتب آخر:

@AldulimiSalim

بعد قرارات المحكمة الاتحادية الولاية حول محاولة فرض المزيد من السيطرة والفنود على إقليم كردستان.. وتستهال القيادات الكردية التي وضعت بيضها في سلة التحالف الشيعي: هذا المساء: محاولة اغتيال مدير مؤسسة المدى الحافظ فخري كريم في منطقة القادسية بالعاصمة بغداد.

وقال ناشط:

@Saif_almuhana

الاغتيال في زمن السوداني 11 شخصا في مؤتمر انتخابي في ديالى: السيد فاضل الموسوي، الناشط علي محمود السبعاني، الرائد حسام الطياري، الحامي عدنان النعني، الناشط أسير الخفاجي، صبري العامري، العقيد عزيز الإمارة وشقيقه علي الإمارة، البلوك نور بي أم، محاولة فخري كريم، هذا فضلا عن المحاولات:

في المقابل شكك البعض بمحاولة الاغتيال معتبرين أنها مذبذبة بهدف التداول الإعلامي وجاء في تعليق:

@SalamAdel76

صار عدنا كذبتين: الأولى - كذبة نيسان، والثانية - كذبة فخري كريم اغتيال #فخريكريم.

ولم تكن هذه المرة الأولى التي ينجو فيها كريم من محاولة اغتيال، ففي بيروت تعرض لأكثر من محاولة، سقط في إحداها مراقبه الشخصي. وتعرض مكتبه في بغداد إلى قصف صاروخي، أصيب جراحها مدير إدارة جريدة المدى بجروح، والمصادفة أن القصف تم في ساعة ويوم المحاولة الفاشلة لاغتياله في بيروت.

وبعد عودته عام 2003 إلى العراق والشروع بإصدار "جريدة المدى" وإطلاق "مؤسسة المدى" تعرض إلى أكثر من محاولة اغتيال نجا منها، إحدى المحاولات محققة لولا أن من استهدفه أخطأ السيارة التي كانت تقله بضعة سنتيمترات.

وقال آخر:

@raad_arabi

علق أحد الأدباء البارزين: المستهدف ليس (فخري كريم) الإنسان، إنما (فخري كريم) المثقف المؤسس للثقافة العراقية نظيفة بلا عقد وتراكمات، الرجل يترأس أكبر مؤسسة ثقافية في البلد لاقت إقبالا واسعا إقليميا وعالميا ومؤسسته أسست لمعارض كتب عراقية بصيغة عالية، المستهدفون لم يعجبهم مناخ معرض الكتاب لخلوه من الثارات والبيكنايات. #العراق

وعبر مدون:

@Saif_almuhana

محاولة اغتيال #فخريكريم رئيس مؤسسة المدى ونجاة باعجوبة بعد عودته من معرض بغداد الدولي للكتاب بعد اعتراض عجلتين سيارته وإطلاقها النار من أسلحة رشاشة. أول أمس (الثلاثاء) اغتيل أسير الخفاجي، أمس (الأربعاء) اغتيال العقيد عزيز الإمارة وشقيقه، واليوم (الخميس) فخري كريم! تخيل أنت تعيش بهكذا بلد!

ناشطون يرون محاولة اغتيال فخري كريم إحدى ظواهر الوضع المتردي وغياب المحاسبة لأعداء الكلمة الحرة في العراق

وتشير الحادثة إلى تدهور أمني خطير بالنسبة للكثير من الناشطين الذين اعتبروا أن السلطة عاجزة عن وقفه:

@thestevennabil

محاولة اغتيال فاشلة ضد فخري كريم رئيس مؤسسة المدى بعد عودته من معرض بغداد الدولي للكتاب بعد اعتراض عجلتين بيك لسيارته وإطلاقها النار من أسلحة رشاشة: تطور أمني خطير، هذا في قلب العاصمة.

ورأى مدون:

@Sanaa5879213

كذبة الاستقرار الأمني: دائما ما تخرج لنا السلطة الحاكمة لتسويق لنا فكرة عن أن العراق يشهد حاليا استقرارا أمنيا لم يشهده من قبل، رغم أن الواقع غير ذلك، فلم يمر يوم إلا وكانت هناك عملية خطف أو اغتيال.. وأخرها محاولة اغتيال السيد فخري كريم رئيس مؤسسة المدى للثقافة وسط العاصمة بغداد.

وأكدت المؤسسة أن "قوى الظلام والتخلف المسؤولة عن دمار العراق" لا تريد رؤية السعادة في العراق، حيث تفاعلت مع حدث ثقافي كبير مثل معرض العراق الدولي للكتاب بهذه الطريقة. ونشرت المؤسسة عبر صفحتها في فيسبوك صوراً لما تقول إنه آثار الرصاص في المركبة. ووصفت "محاولة الاغتيال" بـ"الجبانة"، مشيرة إلى أنها تؤكد الدور

بغداد - أعلنت دار المدى للنشر في العراق نجاة صاحبها الناشئ والسياسي العراقي فخري كريم من محاولة اغتيال مساء الخميس في العاصمة بغداد، أثناء عودته من معرض العراق الدولي للكتاب، في حين تفاعل ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي مع الحادثة، معتبرين أنها انهيار أمني يدفع ثمنه الصحفيون وأصحاب الرأي.

وأوضحت المؤسسة في بيان أن "مسجلين مجهولين" كانوا يستقلون مركبة اعترضوا السيارة التي كان يستقلها كريم برفقة مدير عام مؤسسة المدى غادة العاملي، وأطلقوا الرصاص وهربوا.

ويشغل كريم منصب رئيس مجلس إدارة مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون، وهو أيضا رئيس المجلس العراقي للسلم والتضامن، وتولى منصب المستشار السياسي للرئيس العراقي السابق جلال طالباني خلال 2006 و2014. كما عمل في مجال الإعلام بالعراق منذ سنوات طويلة وكان نقيباً للصحافيين.

ودان ناشطون على المنصات الاجتماعية الحادثة معتبرين أنها تشير إلى أنها إحدى ظواهر الوضع المتردي وغياب المحاسبة والعقاب لأولئك الذين يناصبون العداء لأصحاب الكلمة والراي ويلجؤون إلى إسكاتهم بقوة السلاح.

وجاء في تعليق:

@sjd_aljubori

يد الجهل كانت وما زالت تحاول قتل المثقفين في #العراق. تمنى السلامة للأستاذ فخري كريم رئيس مؤسسة المدى للإعلام والثقافة الذي تعرض لمحاولة اغتيال اليوم في #بغداد "ابحثوا عن المستفيد".

وعلق ناشط:

@arafat_karam

نجاة صديقنا للأستاذ فخري كريم المعروف بابي نبيل من محاولة اغتيال جبانة فاشلة، الظالمون يكرهون العقل المستنير، ويغضون الفكر الناقد، الحمد لله على سلامتهم.

وأعاد ناشطون نشر تدوينات لسياسيين وشخصيات بارزة علقت على محاولة الاغتيال:

@saadawi_a

ألف سلامة للأستاذ فخري كريم، أحد صنّاع الثقافة المهيمن في العراق، ورائد صناعة الأحداث الثقافية. محاولة الاغتيال التي تعرض لها هذه الليلة فعل جبان، ومؤشر خطير على انفلات الأوضاع. على صنّاع القرار في الدولة العراقية أن ينتبهوا للمنزلق الخطير الذي نذهب إليه جميعا. #هوشيار زبيري عن محاولة اغتيال "فخري كريم": الدولة منهارة ولا تستطيع حماية المواطنين والأمن في بغداد زائف رغم ادعاء الاستقرار.

اليوتيوب المغربي يبرز صناع المحتوى الإبداعي وسط السباق المحموم وراء المشاهدات

منتقدو الرداءة يطالبون بتقنين المحتوى على يوتيوب



هاتف مزود بكاميرا.. كل ما تحتاجه

الرئيسية المخيرة للاهتمام بالفكاكة والطبخ، والتكنولوجيا والموضة. وبحسب الدراسة فقد ارتفع عدد "المؤثرين" في المغرب بشكل كبير خلال أربع سنوات، مروراً من 1400 في 2018 إلى 60 ألف في 2022. ويخوض كل هؤلاء حرباً ضروساً للحصول على نصيبهم من كعكة المشاهدات والإعجابات والإشتراقات والعقود التجارية المذرة للأموال.

وليرفع أصحاب القنوات التي تعج بها منصة يوتيوب من عدد هذه المشاهدات، تبدو كل الطرق سالكة وهو ما تشهد عليه عناوين المقاطع التي تنبهاً وباتت تنصدر يوتيوب المغربي من قبيل "كوكو لبنات! اجبو تشوفو الفيلا الجديدة ديالي"، "درت مقلب لمراتي، ردة فعلها كانت رهيبية"، "حفلة كشف جنس الجنين"، "تدوينة فيديو (فلوك) الولادة".

وفي سعيهم وراء الشهرة والمال السهل، لا يتردد بعض "صناع المحتوى" في تقاسم لحظات من حياتهم، التي من المفترض أن تكون خاصة، على الملأ في الفضاء الافتراضي. وتحقق هذه الفيديوهات نجاحاً كبيراً تدل عليه عشرات الآلاف من المشاهدات التي تحصل عليها، والتي تضمن "لأصحابها" التوقيع ضمن 10 فيديوهات الأكثر مشاهدة في اليوتيوب المغربي وتحقيق أرباح مالية كبيرة بالإضافة إلى الحصول على عقود رعاية إشهارية، مهما كانت نوعية المحتوى.

ويستحضر عالم الاجتماع أحمد متمسك مسألة "سلطة الصورة التي تسهل عملية التقاسم بشكل كبير". ويضيف أن "هذا المحتوى، الذي يكون غالباً باللهجة الدارجة، يستهدف الأشخاص الأميين أو ذوي المستوى التعليمي المنخفض"، مشيراً إلى أن الوصف بسيطاً بقدر ما هي فعالة: الاشتغال على الشكل، واللعب على الصورة والجسد والغرائز.. باختصار، يتم استخدام جميع العناصر ذات الرمزية لجذب الانتظار وزيادة الجمهور.

ويضيف عالم الاجتماع أنه من الناحية المالية، فإن "إنتاج المحتوى على اليوتيوب لا يكلف الكثير، كل ما تحتاجه هو هاتف مزود بكاميرا لتصوير فيديو، والحد الأدنى من المعرفة لمعالجته، وأن تكون لديك قناة على يوتيوب للنشر"، مؤكداً أن شخصاً واحداً يستطيع إدارة العملية برمتها من الآلاف إلى الباء.

لا شك أن اليوتيوب المغربي مصدر رزق حقيقي. وإذا كان بعض المؤثرين يسقطون في المظهور (تشهير أو نشر أخبار زائفة أو مساس بالحياة العام...) في سعيهم المموم وراء الشهرة أو إحداث الضجة، لا يهم، فإن آخرين قد قرروا بذل وقتهم ومالهم من أجل تبليغ رسالة إيجابية أو نقل معلومة مفيدة. ويبقى الأمر رهين القدرة على تمييز الخبيث من الطيب.

يعتبر يوتيوب مصدر رزق للكثير من صناع المحتوى في المغرب باعتباره المنصة الأكثر شعبية. وإذا كان بعض المؤثرين يختارون أي محتوى مهما كان نوعه في سعيهم المموم وراء الشهرة أو الضجة، لا يهم، فإن أسماء بارزة قررت الاجتهاد وتبليغ رسالة إيجابية أو نقل معلومة مفيدة ونجحت في جمع الشهرة والتميز في محتوى واحد.

الرباط - تحول يوتيوب في المغرب في السنوات الأخيرة إلى ساحة لسباق محموم نحو حشد المشاهدات و"الإعجابات"، إذ لم تعد قيمة صانع المحتوى على هذه المنصة تقاس بجودة "المحتوى" الذي يقدمه، بل بعدد النقرات التي يجلبها، بشكل يثير الجدل بين المغاربة فهناك من يعتبر أنها حرية تعبير في قنوات خاصة، بينما يرى آخرون أنها عنوان الرداءة مع مطالب بتقنين هذا المحتوى، فيما اختار البعض تسليط الضوء على الجانب الإيجابي بانتقاء المؤثرين أصحاب المحتوى الجيد.

وبينما يسلك البعض الطريق السهل عبر تفضيل الفيديوهات المثيرة أو التي اشتهرت بما يسمى "روتيني البومى"، فإن البعض الآخر، باخذ الأسور على حمل الجد ويواصل الابتكار للحفاظ على جمهوره. ويلخص مصطفى فكاك، الملقب بسوينغا، والذي تضم قنواته "أجي تفهم" على اليوتيوب 816 ألف مشترك ومشاهدات تفوق 30 مليون مشاهدة، مفاتيح الاستمرارية على شبكات التواصل الاجتماعي بأنها "العمل بمثابة وامتلاك رؤية بعيدة المدى وتنوع المحتوى".

وأكد لوكالة المغرب العربي للأنباء بشأن مصادر إلهامه، أنه يحاول "البقاء في استماع الناس لمعرفة اهتماماتهم وانتشغالهم والمتابعة الحديثة للأخبار السياسية والاقتصادية التي تشكل مواضيعهم".

واليوتيوبر الشاب اشتهر بكبسولاته التي تهدف إلى نشر المعرفة على نطاق أوسع حول مجموعة من المواضيع التي تتراوح من السياسة إلى الاقتصاد والتاريخ، وأصر سوينغا وهو أحد الشخصيات المغربية الأكثر متابعة على شبكات التواصل الاجتماعي وفقاً لاستطلاعات رأي حديثة، على أنه يجب أيضاً عدم التقشف في المال للحصول على إعجاب الجمهور، موضحاً أن بعض الإنتاجات مثل سلسلة الويب التي أنتجها حول تاريخ المغرب، قد كلفته كثيراً. وأكد أن الإنتاج الواحد يكلف من 60 ألف إلى 100 ألف درهم على الأقل (الدولار الأميركي= 10 درهم مغربي).

وينظر إلى "مهنة" المؤثر بشكل عام أنها "سهلة واقتصادية ومربحة" ولكن ليس كل شيء وردياً في حياة المؤثر على ما يبدو. ففي تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أكدت صوفيا بكامل، صانعة المحتوى المغربية، أن الأمر يستهلك الكثير من الوقت والجهد، مضيفة أن "الناس غالباً ما يرون قمة



إلى أي مدى تنمادى فرق الاغتيال

حوادث كروية تثير التساؤلات عن حقيقة المصالحة بين السعودية وإيران

الانقسامات العرقية والطائفية بين الأقليات تلقي بظلالها على جهود إدارة الخلافات

وعكست الحوادث، التي وقعت قبل أسابيع من الانتخابات البرلمانية وانتخابات مجلس خبراء القيادة في إيران في 1 مارس، استمرار الاستياء واسع النطاق بعد الاحتجاجات الجماهيرية في 2022 و2023 التي اندلعت إثر وفاة مهسا أميني أثناء احتجازها لدى الشرطة لارتدائها الحجاب "بشكل غير لائق".

استياء الأقليات

قتلت قوات الأمن أكثر من 500 شخص أثناء محاولتها قمع الاحتجاجات، فيما لعب المسلمون السنة الإيرانيون دورا بارزا في الاحتجاجات. وتواجه إيران، على عكس السعودية، تمردا سنيا متشددا منخفض المستوى مرتبطا بالأقلية البلوشية.

وهاجم جيش العدل، وهو جماعة سنية متشددة تنشط عبر الحدود في باكستان، مركزا للشرطة في راسك في محافظة سيستان بلوشستان الإيرانية في ديسمبر، متسببا في مقتل 12 ضابطا على الأقل.

واستهدفت إيران في يناير قواعد جيش العدل في إقليم بلوشستان المجاور لباكستان في عملية عسكرية نادرة عبر الحدود. وضربت باكستان بعد يومين من ذلك ما قالت إنها كانت مخبئ إحصالية بلوشية في إيران.

ويتزامن انتخاب المجلس المؤلف من 88 عضوا الذي يعين المرشد الأعلى الإيراني مع استعداد إيران لخافة محتملة لأية الله علي خامنئي البالغ من العمر 84 عاما.

وتقرر استبعاد العديد من المرشحين الإصلاحيين والوسطيين، بمن فيهم الرئيس السابق حسن روحاني قبل الانتخابات.

وكان العديد من الإيرانيين ياملون في أن يوفر انفراج العلاقات مع السعودية إنعاشا للاقتصاد الإيراني الذي تشله العقوبات الأميركية القاسية، فيما كانت المملكة حريصة على عدم انتهاك العقوبات.

ومن المرجح أن يشكل الإقبال على التصويت مقياسا لمزاج الجمهور الإيراني.

وأكدت الحكومة ارتفاع درجة حماس النخبين، لكنها منعت نشر استطلاعات الرأي لدعم تأكيدها. لكن استفتاء نادرا شمل مركز استطلاع الرأي العام للطلاب الإيرانيين (إيسپا) في ديسمبر، وأشار إلى أن 28 في المئة فقط من المستجوبين سيدلون بأصواتهم.

وخلص استطلاع معهد غامان بهولندا خلال مطلع فبراير إلى أن 15 في المئة فقط من المستجوبين ينوون التصويت. وقال 77 في المئة إنهم لن يتوجهوا إلى صناديق الاقتراع، في حين لم يقرر 8 في المئة ما سيفعلون بعد.

سفارتها في طهران احتجاجا على إعدام رجل دين شيعي سعودي بارز. ولم تتحقق معالجة التحيز ضد الشيعة باستعادة العلاقات بوساطة صينية ولا بإصلاحات ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان الاقتصادية والاجتماعية والدينية. واعتقلت السلطات خلال الشهر الحالي 10 أشخاص واستدعت 150 آخرين من مشجعي نادي الصفا لكرة القدم لترديدهم شعارات وأغاني إسلامية شيعية خلال مباراة ضد نادي البكيرية في مدينة صفوى في المنطقة الشرقية ذات الأغلبية الشيعية في المملكة.

وأكدت السلطات السعودية أن هتافات المشجعين كانت "طائفية". وقررت وزارة الرياضة حل مجلس إدارة نادي الصفا بالمنطقة الشرقية وإحالة أعضائه إلى الجهات المعنية لعدم التزامه بقوانين المملكة وأنظمتها.

الحوادث ترفع الشكوك حول إيران، أو مصلحة السعودية المستمرة في ضمان عدم خروج الخلافات عن السيطرة

وقالت "تؤكد وزارة الرياضة على الجميع في هذا الصدد، ضرورة الالتزام باللوائح والأنظمة الخاصة بالمنافسات الرياضية". كما أمرت لجنة الانضباط والأخلاق في الاتحاد السعودي لكرة القدم نادي الصفا بدفع غرامة قدرها 53.300 دولار، ومنعت مشجعي النادي من حضور المباريات الخمس المقبلة للفريق في الدوري.

وأكدت اللجنة أن المشجعين ردودا شعارات وأغاني "مخالفة لأحكام اللوائح التأديبية والأخلاقية".

واستهدفت إيران مشجعي كرة القدم في نفس الوقت تقريبا الذي شنت فيه السلطات السعودية حملة على المؤيدين الشيعة. ولكن تحركات طهران كانت مدفوعة بأسباب مختلفة.

وأكدت منظمة منغافو الكردية لحقوق الإنسان بالنرويج اعتقال عشرة مراقبين أكراد لاحتفالهم بهزيمة إيران الأخيرة أمام قطر في كأس آسيا.

وقالت إن الأكراد في العديد من المدن ذات الأغلبية الكردية في غرب إيران خرجوا إلى الشوارع احتفالا بخسارة إيران.

وجاءت هذه الاحتفالات بعد ثلاثة أيام من صدور حكم على رئيس فريق سقر لكرة القدم، شيركو حجازي، بالسجن لمدة ست سنوات بتهمة "التامر لتقويض الأمن الداخلي" والعضوية في جماعات المعارضة.

الرياض/طهران - يشير حادثان كرويان حديثان إلى أن شيئا لم يتغير في التنافس السعودي - الإيراني منذ أن توسطت الصين في استعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين قبل سنة.

وسلطت حرب غزة الضوء على التهديد المحتمل الذي تشكله إيران وحلفاؤها من غير الدول على المملكة، حتى مع تخفيف البلدين من حدة خطابهما، وحرصهما على عدم استفزاز بعضهما البعض، واتصالتهما الدبلوماسية المنتظمة.

وعززت الحرب موقف إيران بصفتها داعمة قوية للفلسطينيين بينما تكافح الدول العربية لإنهاء المذبحة الإنسانية في غزة. كما حولت الحرب إيران إلى لاعب رئيسي في تحديد ما إذا سينتظر الصراع في غزة إلى حريق عسكري إقليمي. لكن الحرب ليست كلها في صالح إيران.

وعزز الصراع القناة السعودية بأن علاقة دفاعية أوفق تربطها مع الولايات المتحدة وإسرائيل، رغم إدانة المملكة لمذبحة غزة وانتقادها لرفض الولايات المتحدة فرض وقف فوري دائم لإطلاق النار.

ويقول الباحث في شؤون الشرق الأوسط جيمس دورسي إن الحرب رفعت سقف اعتراف السعودية بإسرائيل بالتاكيد، لكنها لم تغير الحسابات الاستراتيجية الأساسية التي تتبعها المملكة.

ويضيف دورسي "لكن يبدو أن ذلك قد رفع الشكوك حول إيران، أو مصلحة السعودية المستمرة في ضمان عدم خروج الخلافات عن السيطرة". وتحشش المملكة من أن خرق حماس الناجح للدفاعات الإسرائيلية في 7 أكتوبر يمكن أن يلهم المتمردين الحوثيين اليمنيين المدعومين من إيران إذا فشلت في إبرام اتفاق معهم بما يوفر لها نهاية تحفظ ماء وجهها إثر تدخلها العسكري في اليمن سنة 2015.

هتافات طائفية

تعززت تصورات التهديد السعودية بقدره الحوثيين على إعاقة الشحن في الممرات المائية الاستراتيجية في الخليج من خلال الهجمات الصاروخية والطائرات المسييرة الهادفة إلى تعطيل الشحن من الموانئ الإسرائيلية وإلها في دعم للفلسطينيين.

ويبرز اعتقال واستجواب مشجعي كرة القدم المسلمين الشيعة في المملكة مؤخرا إلى أن تخفيف حدة التوترات السعودية - الإيرانية لم يمكن من تغيير أهم المواقف السعودية من إيران والأقلية الشيعية المسلمة في أراضيها التي تعتبرها طابورا خامسا إيرانيا. وقطعت السعودية علاقاتها مع إيران في 2016 بعد أن اتهم الإيرانيون

ما هي سيناريوهات الرد المصري على هجوم رفح المحتمل

القاهرة تتأرجح بين رفض الهجوم أو القبول به وتحمل عواقبه



مصر أمام معضلة كبيرة

يسير العملية. ومن المقرر الانتهاء من ذلك قبل حلول شهر رمضان. وقد نتيج هذه التفاهات للجانب المصري مرونة في إدانة الهجوم الإسرائيلي.

وتستند هذه النظرة إلى سابقة تاريخية حدثت منذ فترة، عندما سمحت الحكومة المصرية للطائرات الإسرائيلية بتنفيذ أكثر من 100 غارة جوية على مدار عامين، ضد تنظيم داعش في شبه جزيرة سيناء، بحسب تقرير نشرته صحيفة نيويورك تايمز في فبراير 2018.

وتشمل الخطط المقترحة إخلاء رفح، وفتح ممرات أمنية، ووضع بوابات إلكترونية لفحص النازحين في الجنوب ونقلهم إلى الشمال، وإقامة مخيمات على ساحل غزة، ومن ثم تنفيذ عملية عسكرية برية في رفح. وذكرته صحيفة واشنطن بوست أن مصر ستقدم الرعاية الصحية والمساعدات عن طريق البحر.

وعلا هذا الخلاف حول مدى التزام إسرائيل ببنود اتفاقيات كامب ديفيد الموقعة مع مصر عام 1979، وحاجة تل أبيب إلى إدخال قوات جوية وبرية ومعدات ثقيلة.

ويمثل هذا انتهاكا لشروط الاتفاق المتعلقة بالمنطقة "د" التي تقع داخل رفح، والتي تحدد عدد الجنود الموجودين هناك ونوع الأسلحة التي يمكن نشرها.

لا يزال الموقف المصري من هجوم إسرائيلي بري محتمل على رفح غامضا، لكن التحركات المصرية تنشي باستعداد القاهرة للتعامل مع هذا السيناريو وتداعياته، سواء تم التنسيق المسبق بشأنه كما يتم الترويج له أو اضطرت القاهرة إلى التعامل مع سيناريو الأمر الواقع.

القاهرة - هناك احتمال قوي لشن هجوم بري إسرائيلي وشيك على مدينة رفح الفلسطينية، وسط مخاوف من وقوع كارثة إنسانية ستؤدي إلى احتدام الأوضاع المساوية في قطاع غزة، الذي يدخل شهره الخامس تحت النيران.

ويسعى الإسرائيليون جاهدين للحصول على الضوء الأخضر من الولايات المتحدة، وربما دول أخرى، لشن الهجوم من أجل تحرير الأسرى وتدمير كتائب حماس في جنوب قطاع غزة على الحدود مع مصر.

ويقول الكاتب محمود حسن في تقرير نشره موقع مونيتور الشرق الأوسط إن "الموقف المصري من هذا الأمر مازال غامضا".

ويضيف حسن أن "مصر تتأرجح بين رفض الهجوم أو القبول به وتحمل عواقبه، وربما مازال النظام ينتظر المزيد من الترتيبات".

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إن إسرائيل بصدد تطوير خطة مزدوجة لإجلاء المدنيين من رفح وسحق ما تبقى من ألوية حماس. لكن إعادة احتلال القطاع، أو تحديد السيطرة على ممر فيلادلفيا (صالح الدين) على الحدود مع مصر، تبقى على أجندة تل أبيب لتدمير الأنفاق ومنع وصول الأسلحة إلى فصائل المقاومة.

ويقول نتنياهو "إنه من غير الممكن تحقيق أهداف الحرب في غزة بينما تحتفظ حماس بأربعة ألوية لها في رفح". ويعني ذلك أن المزيد من القصف والاحتجاج البري سيشهده جنوب قطاع غزة، وهو منطقة ذات كثافة سكانية عالية؛ إذ يسكنها نحو 1.4 مليون فلسطيني نزحوا من منطقتي الشمال والوسط. وقد يؤدي ذلك إلى مذبحة دموية لآلاف من المدنيين ويمهد الطريق للهجرة الجماعية نحو مصر.

ويبدو أن قوات الجيش الإسرائيلي قد وضعت للمسات الأخيرة على خطة لغزو رفح، لكن كبار الضباط ينتظرون موافقة القاهرة.

وقال وزير الخارجية الإسرائيلي يسرئيل كاتس الأسبوع الماضي "سنستعمل مع رفح بعد أن نتحدث مع مصر حول هذا الأمر... سوف نقوم بتنسيق هذا... لدينا اتفاق سلام معهم (المصريين)، وسنجد مكانا لن يؤذي المصريين... سننشق كل شيء ولن نضر بمصالحهم".

ويقول مراقبون إن الهجوم يبدو للوهلة الأولى هادفا إلى خفض سقف المطالب التي طرحها حماس على طاوله المفاوضات، لكنه قد يكون غطاءا لتعمير اتفاق تهجير سري يجعل مصر تبدو وكأنها مجبرة على قبول تدفق أعداد كبيرة من الفلسطينيين.

وقال وزير الخارجية المصري سامح شكري في مؤتمر ميونخ الأمني

المنطقة الآن جاهزة

لاستقبال موجات من النازحين الفلسطينيين، على أن تكون منطقة أمنية مغلقة داخل سيناء

وتقع المنطقة "د" بين خط الحدود المصرية - الإسرائيلية والخط "د" الذي يمتد من شرق رفح إلى إيلات.

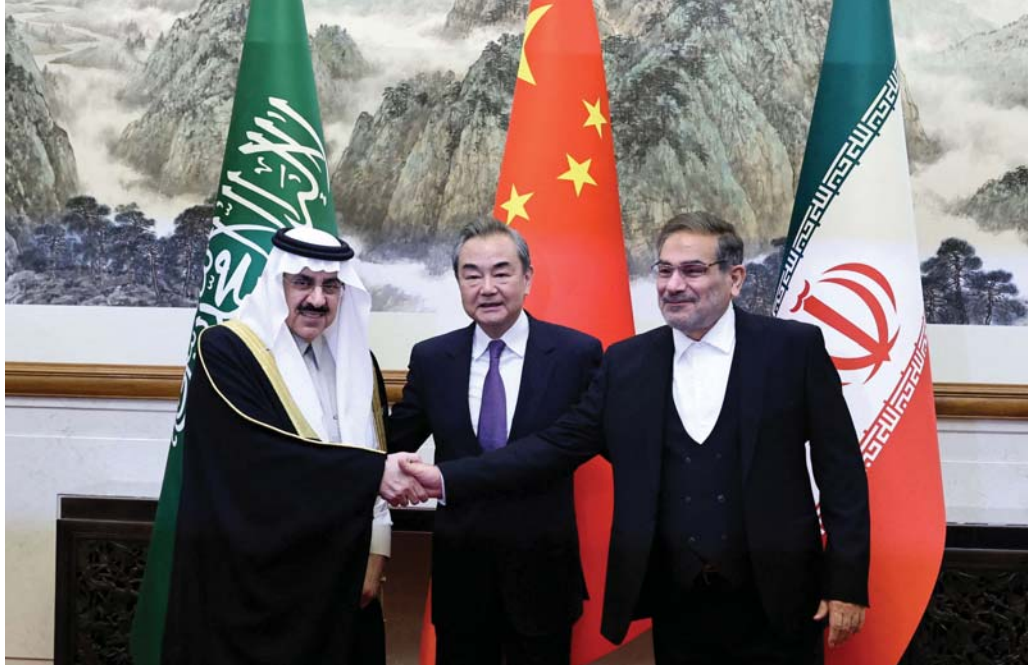
ويسمح ملحق معاهدة السلام لإسرائيل بوضع قوة محدودة في هذه المنطقة مكونة من أربع كتائب مشاة، غير مجهزة بالدبابات أو المدفعية، بل فقط بصواريخ أرض جو.

ويجب ألا يتجاوز إجمالي عدد الجنود الإسرائيليين في الكتائب الأربع 4000 جندي بالإضافة إلى 180 مركبة.

واللائت للنظر أن رفض مصر السماح لإسرائيل بإرسال قوات إلى رفح، واحتلال مصر فيلادلفيا، والتهديد بتعليق اتفاق السلام، صدر عن الهيئة الإعلامية المصرية، وهي وكالة إعلامية تابعة لرئاسة الجمهورية. لكن بعد ذلك مباشرة سارع شكري إلى التأكيد على أن هناك اتفاق سلام بين بلاده وإسرائيل، وأنه ساري المفعول منذ 40 عاما، وسيظل كذلك، بغض النظر عن أي تعليق حول هذا الموضوع.

وبالنظر إلى ذلك من المرجح أن يتم التوصل إلى تفاهات وتنسيق رفيع المستوى.

وستتناول التفاهات حجم التواجد العسكري وفترة انتشار القوات الإسرائيلية في رفح ونوع الأسلحة المستخدمة وتبادل المعلومات وتكثيف دوريات المراقبة، وتفاصيل أخرى تتعلق



التوجس لايزال قائما

أزمة الديون في أفريقيا تحتاج إلى نهج جديد

ووافقت مجموعة العشرين على إطار مشترك كان من المفترض أن يساعد في حل أزمات الديون السيادية في البلدان منخفضة الدخل.

وتقدمت أربعة بلدان أفريقية بطلبات لإعادة هيكلة ديونها من خلال هذا الإطار. وعلى الرغم من سنوات من المفاوضات، فقد فشلت في حل أزمة الديون بشكل كامل في ثلاث منها.

ولم تتمكن البلدان خارج الإطار المشترك، مثل سريلانكا، من حل أزمات الديون بشكل كامل أيضا. وهذا مكلف لكل من المدينين والدائنين ولذلك فمن مصلحة الجميع البحث عن نهج جديد.

وهذا يتطلب من كافة الأطراف أن تكون رغبة في قبول أفكار جديدة وتجربة أساليب جديدة في التعامل مع المشاكل القديمة.

ويتعين على الدول الأفريقية أن تقدم مقترحاتها المبتكرة. ويجب عليها أيضا أن تذكر أنها على استعداد لتحمل مسؤوليات جديدة إذا كان دائنوها على استعداد للقيام بنفس الشيء.

وبوسعها أن تذكر دائنيها بأن هذه التجارب لن تتم في الفراغ. ويمكن أن تسترشد بالعديد من القواعد والمعايير الدولية القائمة، ولكن غير المستغلة بالكامل. الكافي، المنطبقة على معاملات الديون السيادية المسؤولة، مثل مبادئ الأوتكتاند بشأن معاملات الديون السيادية المسؤولة.

بين عامي 2019 و2022،

خصصت 25 حكومة موارد
لخدمة ديونها أكثر من
تلك المخصصة لصحة
مواطنيها

ويتعلق بعضها بسلوك المقترضين السياديين ويركز البعض الآخر على سلوك الإقراض المسؤول وكثيرا ما يستشهد به الدائنون في سياساتهم الخاصة التي تتناول القضايا البيئية والاجتماعية أو المسؤولية الاجتماعية أو حقوق الإنسان.

ومن خلال تأسيس أي نهج جديد على هذه القواعد والمعايير الدولية، فإن المدينين والدائنين لن يوافقوا إلا على تنفيذ المبادئ التي قبلوها بالفعل. ومن خلال العمل من نقطة البداية هذه، يتعين على الدول الأفريقية أن تقدم ثلاثة مقترحات محددة.

وأولا، ينبغي لها أن تلتزم بجعل عملية تحمل الديون وشروط كافة معاملات الدين العام شفافة.

وهذا من شأنه أن يضمن فهم مواطنيها للالتزامات التي تتحملها حكوماتهم نيابة عنهم. وسوف يشجع الحكومات على تبني ممارسات مسؤولة في الاقتراض وإدارة الديون.

ويجب عليهم أيضا أن يتفقوا على إمكانية محاسبتهما على فشلها في الالتزام بممارسات وإجراءات الديون السيادية الشفافة والمسؤولة.

وأما ثانيا، يتعين على الدول الأفريقية أن تشير إلى وجود مشكلة أساسية في عملية إعادة هيكلة الديون السيادية التي تركز فقط على الالتزامات التعاقدية التي تدن بها الدولة المدينة لدائنيها.

وثالثا، يتعين على الدول الأفريقية أن تقترح التزاما بدائنيها علنا بإرساء النهج الجديد في التعامل مع الديون

السيادية على قائمة متفق عليها من القواعد والمعايير الدولية ذات الصلة بالممارسات المالية الدولية المسؤولة. وسيشمل ذلك أولئك الذين يتعاملون مع الشفافية، وقضايا المناخ والبيئة، والمسائل الاجتماعية، بما في ذلك حقوق الإنسان.

نيروبي - لم يكن من السهل على الدول الأفريقية تمويل أهداف سياساتها التنموية والبيئية على مدى السنوات القليلة الماضية، لكن الأحداث الأخيرة تشير إلى أن الوضع قد يتحسن.

وجاء في تقرير نشره موقع ذو كوفريسيشن أنه للمرة الأولى منذ عامين، تمكنت ثلاث دول أفريقية من الوصول إلى الأسواق المالية الدولية، وإن كان ذلك بأسعار فائدة مرتفعة.

وتدفع كينيا، على سبيل المثال، الآن أكثر من 10 في المئة مقارنة بنحو 7 في المئة في عام 2014، فيما لا تزال العديد من البلدان الأفريقية تواجه أوضاعا صعبة بشأن الديون السيادية.

وارتفع إجمالي الديون الخارجية كحصنة من عائدات التصدير في أفريقيا من 74.5 في المئة في عام 2010 إلى 140 في المئة في عام 2022.

وفي عام 2022، اضطرت الحكومات الأفريقية إلى تخصيص حوالي 12 في المئة من إيراداتها لخدمة ديونها.

وبين عامي 2019 و2022، خصصت 25 حكومة أفريقية موارد لخدمة إجمالي ديونها أكثر من تلك المخصصة لصحة مواطنيها.

وفي أواخر عام 2023، قدر صندوق النقد الدولي أن أكثر من نصف البلدان الأفريقية ذات الدخل المنخفض كانت إما تواجه صعوبات محتملة أو فعلية في سداد ديونها.

ويشير هذا إلى أنه سيكون من الصعب للغاية على أفريقيا جمع مبلغ 1.6 تريليون دولار الذي تقدر منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية أنها تحتاج إليه لتحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030.

وأحد الدروس المستفادة من جائحة كوفيد ومفاوضات المناخ هو أن أفريقيا لا يمكنها الاعتماد على المجتمع العالمي لتزويدها بأموال جديدة كافية أو تخفيف عبء الديون للتعامل إما مع احتياجاتها التنموية أو عواقب الأزمات مثل الأوبئة أو تغير المناخ.

ويبدو أن دائنيها الثنائيين الرسميين أكثر تركيزا على احتياجاتهم وعلى أجزاء أخرى من العالم مقارنة باحتياجاتهم في أفريقيا.

ويسعد الدائنون التجاريون بتوفير التمويل عندما تكون الظروف مواتية، ويمكن للديون الأفريقية أن تساعد على الوفاء بالتزاماتهم الاستثمارية. ولكنهم يصبحون أقل استعدادا عندما تصبح الأمور صعبة وتتحقق المخاطر المرتبطة بالصققة، والتي تم تعويضهم عنها، بالفعل.

ويشير هذا إلى أن أفريقيا تحتاج إلى الدفاع بقوة أكبر عن مصالحها الخاصة. ويقدم هذا العام بعض الفرص الجيدة لتشجيع اتباع نهج أكثر فعالية في التعامل مع الديون الأفريقية.

وهناك مؤتمران دوليان ستكون الحكومة الاقتصادية العالمية على جدول أعمالهما. وهذه أيضا هي السنة الأولى التي يشارك فيها الاتحاد الأفريقي كعضو كامل العضوية في مجموعة العشرين.

وسيكون تمويل الديون والتنمية موضوعا هاما في جميع هذه المنديات. ويمكن للممثلين الأفارقة أن يستخدموا مشاركتهم للدعوة إلى اتباع نهج جديد في التعامل مع الديون السيادية يكون أكثر استجابة للاحتياجات والشواغل الأفريقية.

ويمكنهم أيضا الضغط على الدول المشاركة الأخرى والجهات الفاعلة غير الحكومية للحصول على دعمها، لكن الدول الأفريقية ستحتاج إلى التخطيط بعناية.

وينبغي لنقطة البداية أن تتلخص في حقيقة معترف بها جيدا مفادها أن عملية إعادة هيكلة الديون السيادية الحالية لا تصب في صالح أي أحد.

ليبيا في نادي الدكتاتوريات بعد 13 عاما من ثورة فبراير

المال والسلاح والحمية القبلية تمنع تشكيل مسار ديمقراطي



هشاشة الوضع الأمني تعرقل الانتقال الديمقراطي

وتقف الأحزاب المعرقلة على أهية الاستعداد لعرقلة وتقويض أي عملية انتخابية، في حين تواجه ضغوطا دولية محدودة. كما أن الانقسامات المستمرة دوليا بشأن ليبيا، بين القوى العالمية والإقليمية، تقلل من احتمال قيام المجتمع الدولي بفرض اتفاق على سلطة تنفيذية موحدة ومقبولة في البلاد للإشراف على أي انتخابات، وفق الدراسة.

وانطلاقا من هذه الرؤية لم تكن القوى الغربية، التي اندفعت في عام 2011 إلى الإطاحة بنظام القذافي في سياق مشروعها لتغيير المنطقة امتدادا لما حدث في العراق عام 2003، مطلعة على طبيعة المجتمع من داخله، وإنما كانت تتعامل مع السطح بالاعتماد على المعطيات التي روجت لها المعارضة بشقيها الديني والليبرالي، والتي انتهت فاعليتها عقب سقوط الأقنعة وبروز التحديات الحقيقية.

ويشير محللون إلى أن أغلب المشرّين بالديمقراطية الغربية اختفوا، وظهرت موجة من الراكبين على الأحداث والموهوبين في استغلال الفرص سواء في شرق البلاد أو في غربها، لتتصدر مراكز الحكم والقرار والمشهد السياسي طبقة غير مهتمة بالديمقراطية ولا تعد بتبنيها، وإنما تعد فقد ضمان مصالح القوى المؤثرة داخليا وخارجيا وتمكينها من نصيبها من الغنيمة في بلد ثري بقع في موقع مهم على خارطة العالم.

وقد أدى هذا الوضع إلى فشل كل محاولات تنظيم انتخابات سواء في 2017 و2018 على ضوء اتفاقية الصخيرات الموقعة في ديسمبر 2015 أو في 2021 و2022 و2023 انطلاقا من مخرجات الحوار السياسي الذي انطلق من تونس في نوفمبر 2020 وجاء لاحقا بالسلطات الحالية في ظروف شديدة الغموض، وخاصة في علاقة

بالمال السياسي والفساد من داخل المنظومة التي شكلتها الأمم المتحدة والتي تبين أنها مخترقة من قبل المتصارعين على الحكم خارج نطاق إرادة الجماهير.

ويرى المحلل السياسي والباحث الأكاديمي الليبي أبوبكر خليفة أبوبكر أن معادلة تحقق الاستقرار في ليبيا ترتبط بنجاح العملية الديمقراطية حسب رؤية المجتمع الدولي، وذلك عبر انتخابات رئاسية وبرلمانية، توحيد المؤسسات وتسبغ الشرعية عليها وترسي أسس الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي، وتوحد المؤسسة العسكرية والأمنية.

وأضاف أنه يمكن حصر معوقات الانتقال نحو الديمقراطية بليبيا في عدد من النقاط من بينها عدم الوصول إلى توافق حقيقي، حيث يؤدي عدم وجود التوافق في الآراء بين الجهات المجتمعية

نظرا للشكوك حول الالتزامات السياسية والديمقراطية للشخصيات الرئيسية؛ فمن ناحية، عبد الحميد الدبيبة، رئيس الوزراء في حكومة الوحدة الوطنية المدعومة من الأمم المتحدة في طرابلس، وحلفاؤه في المجلس الأعلى للدولة، ومن جهة أخرى القوات العسكرية بقيادة خليفة حفتر وحلفائه في مجلس النواب في الشرق.

وتستنتج الدراسة أنه بدلا من أن تكون الانتخابات حلا ناجعا، فإنها قد تؤدي إلى المزيد من عدم الاستقرار وتعميق الانقسامات القائمة والوقوع فريسة للفسدين، ما يعيق المسار الماروغ إلى المصالحة الوطنية.

ويقول مراقبون إن إجراء انتخابات بمشاركة قوى متصارعة (ومسلحة) تتنافس على المزايا قبل الانتخابات من شأنه أن يؤدي إلى احتداد الانقسامات بين الفصائل والاضطرابات في ليبيا.

ولا يمكن للمراقبين تجاوز المشهد الليبي دون الوقوف عند جملة من المعطيات المهمة، من بينها ظهور الدكتاتوريات الناشئة المعتمدة على المال والسلاح والحمية القبلية والمناطقية، والتي باتت تمتلك كل مقومات السيطرة على المجتمع بتحالفات من داخلها وحولها مع أصحاب المصالح المالية والاقتصادية والسياسية سواء على الصعيد الداخلي أو على النطاقين الإقليمي والدولي.

وهي تعتمد في جانب من تحركاتها على الميليشيات والمزقة والتدخلات الخارجية بما يزيد من تعقيد الأوضاع في البلاد.

ويبدو واضحا أن الدكتاتوريات تستند على قوى نافذة اجتماعيا كوجهاء وأعيان المدن والقبائل، وكذلك المؤسسات الدينية التي تحكم سيطرتها على المجتمع وتعمل على تشكيل صورته المغلفة وقطع الطريق أمام محاولات انفتاحه وحقن الحريات العامة والفردية وخاصة ما تعلق منها بالجوانب الدينية والروحية والثقافية.

وبمناسبة الذكرى الـ 13 للسابع من فبراير منعت دار الإفتاء بزعامة الصادق الغرياني تنظيم حفل فني كبير في ميدان الشهداء ودفعت برئيس الحكومة عبد الحميد الدبيبة إلى الخروج بنفسه للإعلان عن تنظيم فعاليات "ليلة الحمد" التي تذكر بمذبحة مروعة في منطقة أبوسليم الظهرة.

وترى دراسة أعدتها منظمة "الديمقراطية الآن للعالم العربي" أن الانتخابات بالرغم من إحيائها بالديمقراطية أدت، على مدى السنوات الاثنتي عشرة الماضية، في ليبيا إلى تاجيح العنف والانقسام والمزيد من الصراع بسبب عيوبها.

ومع ذلك، لا تزال الأمم المتحدة والقوى الغربية تعتبرها الحل للأزمة السياسية التي لا نهاية لها في ليبيا، فيما تلوح حالة من عدم اليقين بشأن جدوى إجراء انتخابات حرة ونزيهة حقا في البلاد،

الحبيب الأسود

طرابلس - حافظت ليبيا على موقعها في نادي الدكتاتوريات رغم مرور 13 عاما على إطلاق الانتفاضة الشعبية التي أطاحت بنظام الزعيم الراحل معمر القذافي بعد رفعها شعار بناء الديمقراطية والقطع مع حكم الفرد وحقبة الاستبداد السياسي.

وبحسب مؤشر الديمقراطية لسنة 2023، الذي أصدرته مؤخرا وحدة الاستخبارات التابعة لمجموعة "إيكونوميست" الدولية، حلت ليبيا في المرتبة 157 عالميا إلى جانب الجزائر، وهو ما يشير إلى فشل النخب السياسية في تشكيل مخطط واقعي لتكريس مسار ديمقراطي في البلاد.

واعتبر رئيس حزب التغيير جمعة القماطي أن ثورة فبراير نجحت في مهمة إنهاء الدكتاتورية، ولم ينجح الليبيون في المشروع الأهم وهو بناء دولة ديمقراطية. وتقول بعثة الأمم المتحدة لدعم

في ليبيا إنها تسخر جهودها دعما لمؤسسات حكومية موحدة ومنمخبة وشرعية وفاعلة، وسعيا لتحقيق الاستقرار السياسي والمصالحة في ليبيا من خلال دعم الحوار الليبي - الليبي وتعزيز العمل مع الأطراف الإقليمية لمساعدة القادة الليبيين على تجاوز خلافاتهم والعمل من أجل إعادة توحيد المؤسسات الليبية.

لكن المجتمع الدولي مازال منذ 2011 يراوح مكانه في الحديث عن مسار ديمقراطي تعددي في ليبيا، وهو المسار الذي تحول إلى انقسام عسكري وسياسي وحكومي واجتماعي، إلى درجة أن الهدف الأممي أصبح العمل على تلافى المزيد من الانقسام بدل الاتجاه إلى تحقيق المعادلة الديمقراطية في مجتمع لم يكن متهيئا لها.

ولا يمكن للمراقبين تجاوز المشهد الليبي دون الوقوف عند جملة من المعطيات المهمة، من بينها ظهور الدكتاتوريات الناشئة المعتمدة على المال والسلاح والحمية القبلية والمناطقية، والتي باتت تمتلك كل مقومات السيطرة على المجتمع بتحالفات من داخلها وحولها مع أصحاب المصالح المالية والاقتصادية والسياسية سواء على الصعيد الداخلي أو على النطاقين الإقليمي والدولي.

وهي تعتمد في جانب من تحركاتها على الميليشيات والمزقة والتدخلات الخارجية بما يزيد من تعقيد الأوضاع في البلاد.

ويبدو واضحا أن الدكتاتوريات تستند على قوى نافذة اجتماعيا كوجهاء وأعيان المدن والقبائل، وكذلك المؤسسات الدينية التي تحكم سيطرتها على المجتمع وتعمل على تشكيل صورته المغلفة وقطع الطريق أمام محاولات انفتاحه وحقن الحريات العامة والفردية وخاصة ما تعلق منها بالجوانب الدينية والروحية والثقافية.

وبمناسبة الذكرى الـ 13 للسابع من فبراير منعت دار الإفتاء بزعامة الصادق الغرياني تنظيم حفل فني كبير في ميدان الشهداء ودفعت برئيس الحكومة عبد الحميد الدبيبة إلى الخروج بنفسه للإعلان عن تنظيم فعاليات "ليلة الحمد" التي تذكر بمذبحة مروعة في منطقة أبوسليم الظهرة.

وترى دراسة أعدتها منظمة "الديمقراطية الآن للعالم العربي" أن الانتخابات بالرغم من إحيائها بالديمقراطية أدت، على مدى السنوات الاثنتي عشرة الماضية، في ليبيا إلى تاجيح العنف والانقسام والمزيد من الصراع بسبب عيوبها.

ومع ذلك، لا تزال الأمم المتحدة والقوى الغربية تعتبرها الحل للأزمة السياسية التي لا نهاية لها في ليبيا، فيما تلوح حالة من عدم اليقين بشأن جدوى إجراء انتخابات حرة ونزيهة حقا في البلاد،



بانتظار وصفة مبتكرة لاستخلاص الديون

رفح ومفاوضات النفس الأخير

الصراع مستمرة، مع مبادرات السلام المختلفة التي اقترحها المجتمع الدولي، ولكن انعدام الثقة بين الجانبين جعل من الصعب تحقيق سلام دائم.

ولعل ما شهدته القاهرة خلال الأيام الأخيرة، من استقبال وفود حماسية ووفود إسرائيلية لوضع بنود لهدنة جديدة قد تهدئ الوضع في رفح، يشير إلى انقطاع أنفاس الطرفين في ظل حرص الوسطاء على إنهاء الأزمة وعدم الإضرار بمصلحة الجميع.

وقد حركة حماس برئاسة إسماعيل هنية، عندما وصل إلى القاهرة لمناقشة الأوضاع في قطاع غزة اشترط وقف إطلاق النار وتبادل المحتجزين والأسرى، بينما تمسك الجانب الإسرائيلي بضرورة إطلاق سراح المدنيين الإسرائيليين دون سن الـ19 وفوق سن الـ50، مقابل أسرى فلسطينيين، على أن تزامن عملية التبادل في هذه المرحلة مع وقف لإطلاق النار لمدة شهر ونصف الشهر.

عبدالباري فياض
كاتب صحفي فلسطيني

الصراع في رفح ظل مستمراً لعقود من الزمن، وانخرطت حماس وإسرائيل في تكتيكات عنيفة ومدمرة، إلى أن أصبح الوضع الحالي في المدينة مأساوياً، حيث يتحمل المدنيون وطاته لسنوات عديدة، منذ بداية الحرب العربية - الإسرائيلية عام 1948، والتي أدت إلى تهجير الآلاف من الفلسطينيين وتدمير البنية التحتية، بما في ذلك المستشفيات والمدارس، ما أدى إلى أزمة إنسانية عنيفة.

وكان التوسع الأخير في الحرب إلى رفح بمثابة ضربة كبيرة لحماس، واستخدمت الجماعة إستراتيجيات وتكتيكات مختلفة، بما في ذلك الهجمات الصاروخية على إسرائيل واستخدام الإنفاق في تهريب الأسلحة للقتال ضد الجيش الإسرائيلي. وعلى الجانب الآخر فإن الإستراتيجية العسكرية الإسرائيلية في رفح تتركز في دفع حماس إلى أنفاسها الأخيرة من أجل إضعاف موقفها التفاوضي، وقد انطوى ذلك على استخدام القوة المفرطة وخسارة العديد من الأرواح البريئة، وتدمير العديد من المنازل والمباني. وعلى الرغم من الكلفة الباهظة التي يتحملها المدنيون فقد كان الجيش الإسرائيلي فعالاً في تحقيق أهدافه، وكانت الحركة النهائية وحشية، حيث تكبد الجانبان خسائر فادحة.

إن التناحيات السياسية والاجتماعية لهزيمة حماس لم تتحقق بالكامل. ومع ذلك، فمن الواضح أن الصراع قد ترك ندوباً عميقة لدى سكان غزة والمنطقة ككل، وأصبح الأمل الوحيد لتحقيق سلام دائم هو أن يأتي الجانبان إلى طاولة المفاوضات ويجدا طريقة للتعايش السلمي.

ومما لا شك فيه أن الحوار والتفاوض أمران حاسمان في حل الصراعات، وقد تكون مفاوضات حماس ومرونتها هما المفتاح لإنهاء الصراع في رفح ومنع المزيد من الضرر لسكان غزة، ومن الممكن أن تؤدي المفاوضات إلى وقف إطلاق النار، وإطلاق سراح الأسرى، ورفع الحصار عن غزة. ومع ذلك، فإن التفاوض مع حماس يمكن أن يضيف الشرعية على الجماعة، التي صنفها الولايات المتحدة ودول أخرى منظمة إرهابية.

اجتذب الصراع بين حماس وإسرائيل اهتماماً كبيراً من المجتمع الدولي، وكانت الاستجابة متباعدة، حيث أدانت بعض الدول تصرفات إسرائيل بينما دعمت دول أخرى حقها في الدفاع عن نفسها، ولعبت القوى الإقليمية مثل مصر وقطر أيضاً دوراً في وقف إطلاق النار، ولا تزال الجهود الدبلوماسية لحل



الغرب أمام فرانكشتاين صنعه بيده

وسيفعلون ذلك. أريد أن أقول لك شيئاً واضحاً جداً: لا تقلق من الضغوط الأميركية على إسرائيل؛ نحن الشعب اليهودي نسيطر على أميركا". تاريخياً حظيت إسرائيل بشعبية سياسية لا تصدق في الولايات المتحدة، بدعم من جماعات ضغط مؤيدة لإسرائيل وجيدة التمويل داخل واشنطن، مثل لجنة الشؤون العامة الأميركية - الإسرائيلية (إيباك).

وقدم جيمس بوتراس في كتابه "قوة إسرائيل في الولايات المتحدة" (2006) تحليلاً وثائقياً مفصلاً لقوة إسرائيل عبر اللوبي الإسرائيلي أو اليهودي أو المؤيد للصهيونية، كاشفاً عن الحجم الاستثنائي للدعم السياسي والاقتصادي والعسكري والدبلوماسي الأميركي لدولة إسرائيل، إلى جانب الوسائل التي يتم من خلالها توليد هذا الدعم وتعزيزه.

ويسلط كتاب بوتراس الضوء على فضيحة تجسس أبياك وغيرها من حوادث التجسس الإسرائيلي ضد أميركا، والدور الاحتياطي والمتواطئ الذي يلعبه "خبراء الإرهاب"

الأكاديميون الأميركيون في تعزيز السياسات الحكومية الإجرامية، وتنسيق الرسوم الكاريكاتيرية الدمارية لإثارة الكراهية بين المسلمين والغرب. ويقول جيمس بوتراس إن القوة الصهيونية في أميركا ضمنت الدعم الأمريكي غير المشروط للاستعمار الإسرائيلي لفلسطين والاقتراع الجماعي للفلسطينيين.

وفي رواية ماري شيلي "فرانكشتاين" عام 1818 ابتكر العالم فيكتور فرانكشتاين وحشاً حاول أن يتكيف مع المجتمع البشري، لكن وجد نفسه مرفوضاً؛ لتسيطر عليه نزعة انتقامية، خاصة ضد صانعه. عمد الوحش إلى قتل شقيق فرانكشتاين الأصغر وصديقه المفضل وعروسه في ليلة زفافهما، وتوفي والد فرانكشتاين حزناً. وأخيراً كرس فرانكشتاين نفسه لتدمير ما صنعه، لكن الوحش قاده إلى ملاحقته في الشمال، عبر الدول الإسكندنافية وعبر روسيا، ليعاني من الإرهاق الشديد وانخفاض حرارة الجسم. في النهاية توفي فيكتور فرانكشتاين.

وبينما تدور إسرائيل على كافة المؤسسات الدولية، بما في ذلك الأمم المتحدة، تتواطأ الولايات المتحدة وحلفاؤها الغربيون على تدمير النظام العالمي القائم على القواعد التي وضعها بانكسهم.

تحدي إسرائيل الصريح للولايات المتحدة وحلفائها الغربيين بشكل إشارة واضحة إلى أن الوقت قد فات لكبح جماح الوحش الذي صنعه. ومع خسارة الولايات المتحدة وحلفائها الغربيين نفوذهم ومصداقيتهم في الجنوب العالمي، يتسارع المرء عما إذا كان الغرب بقيادة الولايات المتحدة سيواجه يوماً ما مصير فرانكشتاين.

سعيًا إلى إصدار أمر قضائي مؤقت ضد الانتهاكات الإسرائيلية لاتفاقية الإبادة الجماعية. ورفضوا ذلك باعتباره أمراً "عديم الجدوى، ويؤدي إلى نتائج عكسية، لا أساس لها من الصحة"، أو أنه "خاطئ واستفزازي"، وسارعوا إلى الدفاع عن إسرائيل في محكمة العدل الدولية، في القضية التي وصفها الرئيس الإسرائيلي بـ"الخطيئة وغير المعقولة".

وفشل الغرب في وقف المستوطنات الإسرائيلية غير القانونية في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وفي بعض الأحيان، اعتمدت الولايات المتحدة وحلفاؤها الغربيون بعض العبارات القوية مثل "مستاء للغاية" و"منزعج للغاية" و"معارض بشدة"، ناهيك عن التعبيرات المبتذلة مثل "ضد الخطوات أحادية الجانب" و"الدعوات إلى ضبط النفس والاستقرار"، مؤكدين "التزامهم بحل الدولتين".

وذكر مقال الرأي في صحيفة هآرتس أن "هذه العبارات اللطيفة لا تحمل أي عاقبة". وهي لا تختلف كثيراً عن "الخواطر والصلوات" التي يقدمها الساسة الأميركيون بعد حادث إطلاق نار جماعي. لقد أصبحت هذه التصريحات الجوفاء الصادرة عن واشنطن بمثابة نسخة السياسة الخارجية من عبارة "لا شيء هنا، استمعوا".

وسبق للولايات المتحدة وحلفائها الغربيين أن أدانوا عبارة "من النهر إلى البحر، حدودك يا فلسطين" باعتبارها معاداة للسامية. لكن لا أحد يذكر بيان حزب الليكود الذي يقول "إن حق الشعب اليهودي في أرض إسرائيل أبدي ولا جدال فيه... ولن تكون هناك سوى السيادة الإسرائيلية بين البحر (أرض يهودا والسامرة) والنهر (الأردن)". ولم يثر أي خوف من أي جهة حين عرض نتنياهو في سبتمبر - أيلول 2023 في الدورة السنوية للجمعية العامة للأمم المتحدة خارطة الشرق الأوسط الجديدة لإسرائيل من "النهر إلى البحر"، قبل أقل من شهر واحد من هجوم حماس في 7 أكتوبر - تشرين الأول.

بعد هذا كله ماذا نفاجأ عندما يتهم وزير المالية الإسرائيلي، بتسلئيل سموتريش، الرئيس جو بايدن

بالتورط في "كذبة معادية للسامية" في رد الفعل على الأمر الإداري الذي أصدره بايدن برفض عقوبات على المستوطنين الصهيونية العنيفة في الضفة الغربية المحتلة؛ اليس من المفارقة أن يُتهم من يعلن أنه صهيوني غير يهودي بمعاداة السامية؛ ووصف نتنياهو العقوبات الأميركية بأنها "جذرية"، وأعلن أنه "لا يوجد مكان لاتخاذ خطوات جذرية في هذا الشأن". وسبق لأرييل شارون، رئيس وزراء إسرائيل الأسبق، أن قال خلال جدال حاد مع وزير خارجيته شيمون بيريز "في كل مرة نقوم بشيء ما، نقولون لي إن الأميركيين سيفعلون هذا

باستخدام حق النقض في الأمم المتحدة؟". واستخدمت واشنطن حق النقض ضد كل محاولة من جانب مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة للتوصل إلى وقف دائم لإطلاق النار في الهجوم الإسرائيلي الأخير على غزة، في أعقاب هجوم حماس على إسرائيل في 7 أكتوبر - تشرين الأول، وأدى الهجوم على غزة إلى مقتل ما يقرب من 30 ألف شخص، معظمهم من الأطفال والنساء.

تحدي إسرائيل الصريح للولايات المتحدة وحلفائها الغربيين يشكل إشارة واضحة إلى أن الوقت قد فات لكبح جماح الوحش الذي خلقوه، ويتساءل المرء عما إذا كانوا سيواجهون مصير فرانكشتاين

وعندما التقى جو بايدن ببنيامين نتنياهو وحكومته الحربية أثناء زيارته إلى إسرائيل، مباشرة بعد هجوم حماس، قال الرئيس بايدن "لا أعتقد أنه يتعين عليك أن تكون يهودياً لتكون صهيونياً، وأنا صهيوني". واضطر الرئيس بايدن لاحقاً في مواجهة الاحتجاج العالمي والضغوط الداخلية، خاصة داخل الحزب الديمقراطي والمعارضة المتزايدة لموظفي الإدارة، إلى الإعراب عن بعض الإحباط، قائلاً إن القصف الإسرائيلي الذي استهدف غزة "عشوائي" وإن رد فعل إسرائيل على هجوم حماس في 7 أكتوبر كان "مبالغاً فيه". لكن الدعم العسكري والمالي والدبلوماسي الذي تقدمه الولايات المتحدة وحلفاؤها إلى إسرائيل مستمر دون قيد أو شرط.

الولايات المتحدة وحلفاؤها الغربيون، وخاصة ألمانيا والمملكة المتحدة، ينتقدون القضية التي رفعتها دولة جنوب أفريقيا ضد إسرائيل في محكمة العدل الدولية

أنيس شودري
أستاذ مساعد في جامعة غرب سيدني

في سعيها للسيطرة على الأرض من "النهر إلى البحر"، وفي عملية التطهير العرقي التي تمارسها ضد السكان الفلسطينيين، تواصل إسرائيل تحدي أقوى داعميها، الولايات المتحدة وحلفائها الغربيين.

ويبدو رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو مصراً على المضي قدماً في الهجوم البري على مدينة رفح الواقعة في أقصى جنوب قطاع غزة، رغم تعالي الأصوات الصادرة عن وكالات الإغاثة والمجتمع الدولي والمحذرة من أن الهجوم على رفح سيكون بمثابة كارثة. وانتقد نتنياهو الولايات المتحدة بشأن أحدث اتفاق لإطلاق سراح الرهائن واتفاق وقف إطلاق النار الذي توصلت إليه فيه قطر ومصر. ويبدو أن القرار الصادر عن محكمة العدل الدولية باتخاذ كافة التدابير الفعالة لوقف الإبادة الجماعية في غزة لا علاقة له بإسرائيل. ويقول جوزيب بوريل، مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، إن نتنياهو "لا يستمع إلى أحد".

لا ينبغي للمرء أن يفاجأ على الإطلاق بالتحدي الذي تبديه إسرائيل. فهي تتمتع بالحصانة من العقاب منذ إنشائها عام 1948. وعندما أعلن ديفيد بن غوريون، رئيس الوكالة اليهودية، قيام دولة إسرائيل في 14 مايو 1948، اعترف الرئيس الأمريكي هاري ترومان بدولة إسرائيل الجديدة في نفس اليوم. ومنذ ذلك الوقت انتهكت إسرائيل 28 قراراً صادراً عن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، وهي قرارات ملزمة قانوناً للدول الأعضاء في الأمم المتحدة.

وبين عام 1972 وشباط - فبراير 2023 استخدمت الولايات المتحدة حق النقض 53 مرة في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ضد قرارات مناهضة لإسرائيل أو إدانات لها. وتساءلت صحيفة هآرتس الإسرائيلية في مقال رأي نشرته "متى ستتعجب الولايات المتحدة من مساعدة إسرائيل



بانتظار هدية قد لا تأتي



شركاء في تدمير النظام العالمي

الرباط - مدريد: محور أفريقي - أوروبي مستدام للأمن والسلام والازدهار



إضافة نوعية لمسار الشراكة الإستراتيجية

الإقليم بصفة عامة والمصالح الإسبانية ويعطي القوة لقدرة مدريد على التمتع الإيجابي في القارة الأفريقية من منطلق الشراكة الإيجابية الفاعلة. توقعت زيارة بيدرو سانشيز إلى المملكة المغربية يضيء على الزيارة أبعادا عميقة للغاية، لأنها تعكس اهتمام المملكة المغربية بترسيخ روابطها الإقليمية في ظل تعدد الجوار الإقليمي عن التوصل إلى تسوية إقليمية وغرفة في مقاربات عدائية لا تتناسب وحجم التهديدات التي تواجه الأمن البشري الجماعي في المنطقة. اللقاء المغربي - الإسباني يكرس مكانة المملكة المغربية المركزية في مستقبل المنطقة ويؤكد صواب رؤيتها الإستراتيجية الساعية إلى نزع فتيل الأزمات وخفض التوتر الإقليمي عبر بناء شراكات فاعلة وتصورات مشتركة حيال القضايا والملفات التي تقع في مدار اهتمام الفاعل الدبلوماسي المغربي. ولا غلب إلا الله.

والأمن كمدخل للديمقراطية والحكمة الرشيدة وكذلك المبادرة الملكية لتعزيز ولوج بلدان الساحل إلى المحيط الأطلسي ومبادرة البلدان الأفريقية المظلة على المحيط الأطلسي كمبادرات متفردة تقوي الروابط بين الشعوب الأفريقية وتندرج في صلب السياسات القارية التي تدعو إلى التكامل الاقتصادي والتعاون البناء بين كل دول القارة الأفريقية لتتضمن ثرواتها وحماية مقدراتها من السياسات الاستعمارية وأطماع بعض القوى التي تحن إلى تاريخها الإمبريالي البغيض القائم على النهب والاستغلال والاستبعاد لقدرات الشعوب الأفريقية. الموقف الإسباني تجاه الوحدة الترابية للمملكة المغربية يدعم جهود المغرب لمساعدة شعوب القارة الأفريقية على ضمان حقوقها غير القابلة للنسرف في التنمية المستدامة وتحقيق الأمن ودعم جهود الاستقرار ويؤكد على الفهم العميق والدقيق لصانع القرار الإسباني لطبيعة التحديات والمخاطر التي تهدد

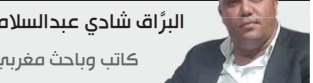
الشعوب الأفريقية الغنية بمواردها البشرية والطبيعية وباقي دول الشمال التي تبحث عن موطن قدم في القارة الأفريقية من خلال شراكات إستراتيجية مسؤولة تخدم مصالح وثروات ومقدرات شعوب القارة وتدعم قدرتها على الصمود في وجه التغيرات المناخية القاسية والمخاطر الأمنية القاهرة. إعجاب سانشيز بالمشاريع والمبادرات المهيكلية التي يطرحتها المغرب كحلول تنموية شاملة في محيطه الإقليمي كمشروع أنبوب الغاز أفريقيا - الأطلسي (المغرب - نيجيريا) الذي يعتبر طريقا جديدا للاندماج الإقليمي بين مختلف شعوب غرب وشمال القارة الأفريقية بقيادة إقليمية مغربية - نيجيرية، من خلال العمل على تنفيذ مشاريع اندماجية وتشاركية برؤية متجددة للتعاون متعدد الأطراف لتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية الشاملة والتكامل القاري والإقليمي وتعزيز السيادة في مجال الطاقة وترسيخ قيم الاستقرار والسلام

أجل ترسيخ أسس هذه العلاقات ووضع تصور مستقبلي برؤية اندماجية لها بناء على الروابط الحضارية والتاريخية والجغرافية المشتركة التي جسدها المشروع الأممي المغربي - الأيبيري باحتضان وتنظيم حدث كاس العالم 2030 وانطلاق العمل في مشروع الربط القاري عبر مضيق جبل طارق والذي سيكون بلا شك أول محطة مفصلية في مسار تاريخي جديد للعلاقات بين الشعب المغربي والشعب الإسباني الصديق، ملف الترشيع المشترك المغربي - الأيبيري هو رسالة إلى العالم بان صانع القرار السياسي المغربي قد حسم قراره التاريخي في وضع تسوية إقليمية تناسب تطلعاته في بناء جسور السلام والتعاون والبناء الاقتصادي المشترك، ومحور الرباط - مدريد التاريخي أصبح اليوم واقعا جيوسياسيا في غرب المتوسط وفق توجه أطلسي ثابت الخطل.

تأتي هذه الزيارة بعد سنة على انعقاد الدورة الثانية عشرة للاجتماع رفيع المستوى المغرب - إسبانيا، وبعد ثماني سنوات على عقد آخر دورة لهذه الآلية المؤسسية رفيعة المستوى في مدينة الرباط على مدى يومين من الاجتماعات واللقاءات المشتركة بين المسؤولين المغاربة ونظرائهم الإسبان في ظرفية دولية وإقليمية دقيقة عنوانها اللابئين الاقتصادي وتدابير جائحة كورونا وانعكاسات الحرب الأوكرانية على الوضع الاقتصادي العالمي والتجاذبات الجيوسياسية بين القوى الدولية في خضم محاولة أطراف إقليمية التأخر على عمق وصيرورة هذه العلاقات بقرارات مزاجية ومواقف استفزازية ومؤامرات سياسية. عودة الدفء إلى العلاقات المغربية - الإسبانية تجسد التنزيل الدقيق للرؤية الملكية في الشأن الدبلوماسي والتي ترى في المملكة المغربية لاعبا أساسيا ومحوريا في الأمن البشري للقارة الأفريقية وفي محيطها المتوسطي والدولي، لذا فالمملكة المغربية قادرة بكل مسؤولية على ممارسة دورها الريادي في القارة الأفريقية كحلقة وصل بين

”يتطلع، بكل صدق وتفاؤل، إلى مواصلة العمل مع الحكومة الإسبانية ومع رئيسها بيدرو سانشيز من أجل تدشين مرحلة جديدة وغير مسبوق في العلاقات بين البلدين على أساس الثقة والشفافية والاحترام المتبادل، والوفاء بالالتزامات“. وفي مستوى أهمية جميع ما نتقاسمه“. الثقة والشفافية والاحترام المتبادل والوفاء بالالتزامات هي محددات جوهرية في معالجة الملفات السياسية والاقتصادية المطروحة فوق طاولة الحوار الإستراتيجي المغربي - الإسباني، لذا فالمملكة المغربية قوة إقليمية في غرب المتوسط بامتدادات دبلوماسية عريضة وشبكة علاقات دولية واسعة تشغل وفق مقاربة دبلوماسية تشاركية مبنية على الالتزام بالقانون الدولي والأعراف الدبلوماسية واحترام سيادة الدول وشؤونها الداخلية، وموقف الدولة الإسبانية الواقعي من قضية الوحدة الترابية للمملكة ودعمها الصريح والعلني لمبادرة الحكم الذاتي المعبر عنه في البيان المشترك المعتمد في 7 أبريل 2022، والإعلان المشترك الصادر في ختام الدورة الـ 12 للاجتماع رفيع المستوى المغرب - إسبانيا المنعقد في 2 فبراير 2023 باعتباره الحل السياسي الأكثر جدية وواقعية ومصداقية هو بداية عصر جديد من التوافق الحضاري بين امتين عريقتين تربطهما أواصر صداقة قديمة تمتد لآلاف السنين. ولهذا تمثل الزيارة التي قام بها

سانشيز رئيس الحكومة في المملكة الإسبانية إلى العاصمة الرباط واللقاءات رفيعة المستوى التي أجراها وفي قمتهما استقبال الملكي من طرف الملك محمد السادس، تمثل إضافة نوعية مهمة لمسار الشراكة الإستراتيجية بين محور الرباط - مدريد الذي تحول بفضل الإرادة القوية لقيادة البلدين إلى عامل مهم من



البزاف شادي عبدالسلام كاتب وباحث مغربي

العلاقات المغربية - الإسبانية ليست مجرد علاقات نمطية بين دولتين صديقتين توطرها اتفاقيات أو معاهدات ولقاءات روتينية متواترة بين قيادة البلدين بل هي روابط تاريخية وحضارية متينة بين أسرتين ملكيتين عريقتين وعلاقات طيبة بين شعبين صديقين يمتلكان الكثير من التاريخ المشترك يمتد لآلاف السنين ثم علاقات بين مملكتين جارتين وبلدين يتطلعان إلى المزيد من التعاون المثمر المشترك، لذلك فمحور الرباط - مدريد هو أحد الفواعل المؤثرة في الديناميات المؤثرة على الأمن الجيوسياسي في مضيق جبل طارق الذي تحول إلى أحد أهم الممرات المائية المؤثرة في سلاسل الإنتاج العالمية ويشكل أحد عوامل الاستقرار الجيوسياسي في منطقة غرب المتوسط وشمال غرب أفريقيا والعالم.

توقعت زيارة بيدرو سانشيز إلى المملكة المغربية يضيء على الزيارة أبعادا عميقة للغاية لأنها تعكس اهتمام المملكة المغربية بترسيخ روابطها الإقليمية في ظل تعدد الجوار الإقليمي عن التوصل إلى تسوية إقليمية

بالعودة قليلا إلى الوراء يمكننا اعتبار مضامين الخطاب الملكي ليوم 20 أغسطس - آب 2021 تخليدا لذكرى ثورة الملك والشعب خارطة طريق متكاملة لإعادة بناء العلاقات المغربية - الإسبانية على أسس هادئة وواضحة ومسؤولة، حيث أكد العاهل المغربي الملك محمد السادس في ذات الخطاب أن المغرب

مصر وتركيا.. هل يصلح الاقتصاد ما أفسدته السياسة

بإتمام المصالحة مع مصر يمكن القول إن أنقرة قد خرجت بالفعل من الحلقة المغلقة التي كانت تحيط بها ومن العزلة مع دول الجوار، بعد أن كانت علاقاتها مع العالم العربي لمدة عقد كامل في حالة من الجمود والصراع، ارتد منطقيا على المصالح الاقتصادية للبلاد، لتبقى مسألة التقارب مع سوريا هي الملف الوحيد العالق، والذي ربما ستحتاج فيه تركيا إلى وساطة السيسي تماما كما كان الحال مع حسني مبارك في اتفاق أضمة عام 1998، لكن قد تحتاج هذه الوساطة بعضا من الوقت لتتضح، وبعضا من التنازلات التركية الكبيرة لتكون دمشق مهية لحوار مع أنقرة.

أيضا من المنتظر أن يلقي هذا التحول الجديد في العلاقات بين تركيا ومصر بظلاله على المشهد السياسي في ليبيا، فلم تعد مصر بحاجة إلى دعم حفتر بعد أن تخلصت من هواجسها الأمنية على حدودها الغربية، كذلك لم تعد تركيا بحاجة إلى خدمات الدببية بعد أن فشلت في الحصول على اتفاقيات طويلة المدى في مجال الطاقة والتنقيب. والمؤكد أن التسوية السياسية، والتهنية لاستقرار سياسي في ليبيا، ستخدم مصالح الطرفين، أكثر مما يخدمهم وجود حكوميتين وجيشين وبرلمانين. سيكون لزاما على مصر وتركيا أن تتطلعا إلى علاقة رايح - رايح مع الشركاء في ليبيا، بعيدا عن منطق التنافس الذي أفسد العديد من الفرص لكلا الطرفين، كما أن الحاجة إلى ملء الفراغ في ليبيا أفضل بكثير من دخول روسيا على الخط كطرف ثالث، وهو ما يعني خلط الأوراق من جديد.

على العموم فإن الحكم على نجاح زيارة أردوغان إلى القاهرة يحتاج إلى خطوات ملموسة في الملفات العالقة بين البلدين لكي لا يتم الحكم على هذا التقارب بأنه ولد ميتا ويتلخص في بعض اتفاقيات اقتصادية قد يبقى بعضها حبرا على ورق.

بإتمام المصالحة مع مصر يمكن القول إن أنقرة قد خرجت بالفعل من الحلقة المغلقة التي كانت تحيط بها ومن العزلة مع دول الجوار، بعد أن كانت علاقاتها مع العالم العربي لمدة عقد كامل في حالة من الجمود والصراع، ارتد منطقيا على المصالح الاقتصادية للبلاد، لتبقى مسألة التقارب مع سوريا هي الملف الوحيد العالق، والذي ربما ستحتاج فيه تركيا إلى وساطة السيسي تماما كما كان الحال مع حسني مبارك في اتفاق أضمة عام 1998، لكن قد تحتاج هذه الوساطة بعضا من الوقت لتتضح، وبعضا من التنازلات التركية الكبيرة لتكون دمشق مهية لحوار مع أنقرة.

أيضا من المنتظر أن يلقي هذا التحول الجديد في العلاقات بين تركيا ومصر بظلاله على المشهد السياسي في ليبيا، فلم تعد مصر بحاجة إلى دعم حفتر بعد أن تخلصت من هواجسها الأمنية على حدودها الغربية، كذلك لم تعد تركيا بحاجة إلى خدمات الدببية بعد أن فشلت في الحصول على اتفاقيات طويلة المدى في مجال الطاقة والتنقيب. والمؤكد أن التسوية السياسية، والتهنية لاستقرار سياسي في ليبيا، ستخدم مصالح الطرفين، أكثر مما يخدمهم وجود حكوميتين وجيشين وبرلمانين. سيكون لزاما على مصر وتركيا أن تتطلعا إلى علاقة رايح - رايح مع الشركاء في ليبيا، بعيدا عن منطق التنافس الذي أفسد العديد من الفرص لكلا الطرفين، كما أن الحاجة إلى ملء الفراغ في ليبيا أفضل بكثير من دخول روسيا على الخط كطرف ثالث، وهو ما يعني خلط الأوراق من جديد.

على العموم فإن الحكم على نجاح زيارة أردوغان إلى القاهرة يحتاج إلى خطوات ملموسة في الملفات العالقة بين البلدين لكي لا يتم الحكم على هذا التقارب بأنه ولد ميتا ويتلخص في بعض اتفاقيات اقتصادية قد يبقى بعضها حبرا على ورق.



فاضل المناصفة كاتب فلسطيني

قبل سنة كنت قد كتبت مقالا بعنوان ”هل نرى أردوغان في القاهرة قريبا؟“ جاء على خلفية المصافحة التي وقعت بين الرئيس التركي رجب طيب أردوغان والرئيس المصري عبدالفتاح السيسي في الدوحة التي حدثت خلال فعالية افتتاح كاس العالم قطر 2022، قدمت فيه بعض الأسباب والدوافع التي قادت أردوغان إلى تلك الانعطافة الكبيرة في موقفه من نظام السيسي وتخليه عن إخوان مصر، بعد أن أصبح توظيف وراقتهم الخاسرة لا يأتي سوى بنتائج عكسية تضر بمصالح تركيا الجيوستراتيجية والاقتصادية.

قبل الزيارة تبادل البلدان الزيارات على مستوى وزراء الخارجية تمت خلالها مناقشة المسائل العالقة ووضع الترتيبات الفعلية لإطلاق عهد جديد في العلاقات، وقبل زيارة أردوغان بإيام قليلة أعطت أنقرة الضوء الأخضر لتزويد مصر بمسيرات قتالية، وبعدها قررت الحكومة التركية سحب الجنسية الممنوحة للقائم بأعمال المرشد العام لـ”الإخوان المسلمين“ في مصر محمود حسين و50 آخرين من كوادر التنظيم المقيمين على الأراضي التركية. في الخطوة الأولى أرادت أنقرة التأكيد على حسن النوايا، أما الخطوة الثانية فهي تأكيد على حصول أردوغان على ما يريد، وعلى رغبته في المضي قدما في تحقيق منافع الزيارة خاصة وأنها توجت باتفاقيات فيها من المكاسب الاقتصادية ما ستجنيه تركيا على المدى الطويل مع ”عدو الأمس“.

رفعت الجلسة في لاهاي

تثبت للعالم والمجتمع الدولي أنها لن تستمر بهذه الإبادة وبهذه الطريقة في التعامل مع القضايا المشتركة، وعليها أن تتوقف فورا عن محاولاتها إثبات نفسها في حرب خسرتها مبكرا.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروفي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

وفق آخر إحصائية، معظمهم من النساء والأطفال. وعلى الرغم من عدم صدور قرار يلزم الكيان الصهيوني بوقف الحرب على غزة، إلا أن القرارات الصادرة عنها تشكل ضغطا على إسرائيل وتقيدها، بالإضافة إلى أنها تضع الجيش الإسرائيلي تحت قبضة المساءلة والملاحقة القانونية الدولية. هذا القرار يمثل بطاقة حمراء بوجه الكيان الصهيوني، والذي سيكون شبحا يلاحق مخططاته ورئيس حربه الذي تلاحقه المساءلة القانونية في العمق الإسرائيلي، على خلفيات فساد واستغلال للمنصب، وأن على إسرائيل أن تكون حذرة في التعامل مع الفلسطينيين، إذ لا يمكن لتل أبيب أن تفعل ما يحلو لها من عدوان وقتل وإبادة جماعية للفلسطينيين. إضافة إلى ذلك، يؤسس القرار لمرحلة جديدة وجديدة لكيفية التعامل الدولي مع الكيان الصهيوني بكل ما يتعلق بالعلاقة مع الشعب الفلسطيني. كما أن القرار أدان وبشكل واضح الحديث والتصريحات الصادرة عن القيادات السياسية والعسكرية بحق الشعب الفلسطيني واعتبرها تحريضا واضحا ضد المدنيين العزل، كالدعوة إلى الإبادة الجماعية وتدمير البنى التحتية لقطاع غزة وباقي المدن الفلسطينية ومنع إدخال المساعدات الإنسانية، ووصف السكان بغزة بالحيوانات البشرية، وغيرها من تصريحات عدائية تمثل عداء واضحا ودعوة إلى القتل، الأمر الذي سيضع كيان الاحتلال تحت طائلة المساءلة القانونية من المجتمع الدولي وبشكل مستمر.



محمد حسن الساعدي كاتب عراقي

على الرغم من سيطرة القوى الغربية على المشهد في الصراع الدائر في قطاع غزة إلا أن محكمة العدل الدولية انتصرت للفلسطينيين. هذا الانتصار يمثل انتصارا لقيم العدل والإنسانية وقرار إدانة للكيان الصهيوني، وهو فضيحة مكتملة الأركان لهذا الكيان الغاصب، خصوصا أن ما قيل على لسان القضاة في المحكمة الدولية، وفي مقدمتهم رئيسة المحكمة القضائية الأمريكية دوان دونوغو، وتأكيدا على أن ما قدمته جنوب أفريقيا من أدلة كان مقنعا تماما، إذ أن المحكمة بقرارها الشجاع هذا أكدت أنها المعنية بالنظر بمثل هذه الدعاوى، التي تمثل إبادة جماعية للمدنيين العزل، وإقرارها بحق جنوب أفريقيا برفع الدعوى إلى جانب إقرارها بحق الفلسطينيين بالدفاع عن أنفسهم وتمتعهم بالحماية، وتأكيد القضاة إلزام الكيان الصهيوني ومنعه من تدمير الأدلة المتعلقة بالإبادة الجماعية. هذا بالإضافة إلى أن القرار أكد ضرورة التزام ”إسرائيل“ بالاتفاقيات الدولية في عدم التعرض للمدنيين، والأهم من ذلك كله قرارها بمنع ”إسرائيل“ من أي إجراء ضد المدنيين أو محاولة التحريض عليهم.

ما صدر عن محكمة العدل الدولية يمثل روح العدالة والقضاء، كونه صدر بالإجماع. القرار يمثل الضمير المهني والإنساني وليس الانتماء والولاء إلى أي دولة أو موقف أو حتى دعم للعدوان الإسرائيلي. بالإضافة إلى أن محكمة العدل أمرت إسرائيل بالسماح بإدخال المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة المدمر، حيث تشير التقارير الواردة من وزارة الصحة الفلسطينية إلى أن عدد الشهداء ارتفع ليصل إلى 29410

السعودية تضيف زخما أكبر على دعمها التنموي لتونس

وأوضحت الوكالة أن البلاد تواجه فجوة في التمويل الخارجي، بسبب ضخامة الأقساط الخارجية المطلوب سدادها، لكن تونس تقول إن لديها ما يكفي من الأدوات من أجل إثبات أن هذا التقييم يحتاج إلى مراجعة مع سدادها لكل قوائض ديونها في 2023 دون مشاكل.



سلطان المرشد

التعاون القائم متين وسيتم العمل باستمرار على تنوعه

وقدم الصندوق لتونس منذ عام 1975، تمويلات لتنفيذ 35 مشروعا وبرنامجا إمائيا عبر قروض تنمية ميسرة ومنح بقيمة تتجاوز 1.3 مليار دولار، لدعم قطاعات البنية التحتية الاجتماعية والنقل والمواصلات والطاقة والتنمية الريفية. وأكد الرئيس التنفيذي للصندوق سلطان المرشد استعداد الصندوق السعودي للتنمية دعم تونس في إنجاز مشاريعها التنموية ذات الأولوية وتحقيق أهدافها الاقتصادية والاجتماعية.

وقال عقب توقيع الاتفاقية الجديدة إن "التعاون القائم بين السعودية وتونس متين وسيتم العمل باستمرار على تنوعه". والصندوق للتنمية صندوق حكومي تأسس في عام 1974 برأس مال يبلغ حاليا 31 مليار ريال (8.3 مليار دولار)، بهدف تقديم منح وقروض لمشاريع في الدول النامية، وتقديم التمويل والضمان للصادرات غير النفطية.

واعتبر وزير النقل التونسي ربيع المجيدي، الذي كان حاضرا في حفل التوقيع على اتفاقية القرض، أن المشروع سيسهم في تطوير قدرات الشركة الوطنية لسكك الحديد التونسية من أجل العمل على تأمين نقل كامل للإنتاج من الفوسفات. وكانت الحكومة التونسية قد أعلنت في يناير 2023 أنها تريد مضاعفة إنتاج الفوسفات في غضون ثلاث سنوات بعدما شهد القطاع تعافيا ملحوظا في 2022 بفضل عودة النشاط رغم التحديات التي لا تزال تعترضه.

وبموجب المخطط التنموي للفترة بين 2023 و2025 في تونس تسعى لزيادة إنتاج الفوسفات من 3.7 مليون طن في 2022 إلى 12 مليونا بنهاية العام المقبل.

وأعتبرت أوساط اقتصادية أن الساعي التونسية لتقوية الشراكات مع السعودية وتنويعها خلال المرحلة المقبلة ستتيح فرصا كثيرة لتحقيق نمو أكبر في مسار التعاون الاقتصادي وستعزز تبادل المنافع في العديد من المجالات الحيوية والإستراتيجية مستقبلا.

وفي إطار جهود السعودية الداعمة للمشاريع الإنمائية في تونس، دشّن الصندوق في مارس 2023 مشروع الإسكان الاجتماعي بولاية (محافظة) جنوبة (سكن الرياض)، بقيمة 235 مليون دولار.

تونس - أضفت السعودية زخما كبيرا على دعمها الذي تقدمه لتونس من أجل دفع عجلة اقتصادها المتعطل للنمو في ظل ظروف صعبة تمر بها البلاد بسبب قلة التمويلات الأجنبية والاستثمارات.

ووقع الصندوق السعودي للتنمية اتفاقية قرض تنموي ميسر بقيمة 55 مليون دولار مع وزارة الاقتصاد والتخطيط التونسية لتمويل مشروع تجديد وتطوير شبكة سكك الحديد. وتهدف الاتفاقية إلى تجديد شبكة سكك الحديد لدعم زيادة إمكانات نقل مادة الفوسفات، ولإسهام في النمو الاقتصادي التونسي، وتوفير فرص العمل المباشرة وغير المباشرة، بحسب البيان الصادر عن الصندوق.

ومن المتوقع أن يرفع المشروع الذي تُقدّر كلفته الإجمالية بنحو 165 مليون دولار، طاقة شركة الفوسفات الحكومية، بالإضافة إلى المحافظة على المحيط والاقتصاد في الطاقة، وتخفيف العبء على البنية التحتية للطرق والحد من الاحتفاظ المروري.

ويشمل المشروع في مرحلته الأولى التي ستستمد على مدى عامين تقريبا، تجديد وتطوير شبكة سكك الحديد على طول 194 كيلومترا بالجنوب التي تتوزع على ثلاث ولايات (محافظات)، هي صفاقس وقفصة وقابس.

وقالت زيرة الاقتصاد التونسية فريال الورغي في بيان نشرته الوزارة على حسابها في فيسبوك إن "التمويل يأتي استكمالا للمشاريع التنموية بما يساعد على استكمال إنجازها وتجاوز الصعوبات التي اعترضتها".

55 مليون دولار تمويل الصندوق لتطوير شبكة سكك الحديد لزيادة نقل الفوسفات

وأضافت أن التمويل سيساعد في "إنجاز مشاريع جديدة في القطاعات ذات الاهتمام المشترك التي تكتسي أولوية في التمويل على غرار مشروع تجديد وتطوير السكك الحديدية لنقل كميات أكبر من الفوسفات". وأكدت الورغي أن دعم الصندوق السعودي سيكون له انعكاس ايجابي على القطاع وعلى قدراته الإنتاجية والتنافسية بصفة خاصة وعلى الاقتصاد التونسي والمالية العمومية بشكل عام.

ويأتي الدعم السعودي الجديد وسط مخاوف من تخلف تونس عن سداد ديونها، بحسب وكالة موديز، التي توقعت في تقرير حديث أن استحقاقات الديون الكبيرة التي يتعين على البلاد سدادها تزيد من مخاطر إعادة التمويل في غياب تمويل خارجي شامل.



ديفيد لوبيين

الصين عاقلة في فخ اليونان وفرض خفضه ضعيفة للغاية

لكن لوبيين يقول إن هناك ثلاثة أسباب تجعل من الصعب على المسؤولين الصينيين التحرك نحو خفض قيمة اليوان، وأول هذه الأسباب هو أن أي انخفاض سيثير ردود فعل عدائية من جانب الشركاء التجاريين الرئيسيين للصين. ويعزز انخفاض قيمة العملة القدرة التنافسية للمنتجات الصينية في

زيادة كلفة التأمين التجاري تحاصر شركات الشحن البحري العلاوات ضد مخاطر الحرب تقفز إلى مستويات غير مسبوقة



انعطافة خطيرة في التجارة

كبير منها هذه المنطقة وهي أقل عرضة للهجمات. بالنسبة إلى هذه السفن، فإن قيمة التأمين ضد المخاطر المرتبطة بتجارة البحر الأحمر، الممر المائي الاستراتيجي، هي جاملات حاويات ضخمة أو ناقلات نطف تُقدّر قيمتها غالبا بأكثر من مئة مليون دولار.

وتؤخذ في الاعتبار أيضا جنسيات الشركات المالكة أو المشغلة للسفن. فبالإضافة إلى السفن المرتبطة بإسرائيل والمتجهة إلى موانئها، بدأ الحوثيون يستهدفون السفن الأميركية والبريطانية معتبرين أنها أصبحت "أهدافا مشروعة".

وجاء ذلك ردا على الضربات العسكرية الأميركية - البريطانية المشتركة على مواقع للحوثيين داخل اليمن مرات عديدة من الثاني عشر من يناير الماضي.

وينفذ الجيش الأميركي وحده بين حين وآخر ضربات يقول إنها تستهدف مواقع أو صواريخ ومسيرات معدة للإطلاق كان آخرها الأرباء الماضي.

وفي هذه الحالة، توفر السفن كلفة تأمين المرور عبر البحر الأحمر، لكن "هناك كلفة إضافية للوقود" واليد العاملة مع دفع أجور أكبر للطاقم. وبحسب تقرير لشركة لندن ستوك اكستشينغ غروب المالية، فإن كلفة رحلة من أسيا إلى شمال غرب أوروبا زادت بنسبة 35 في المئة لسفينة حاويات كبيرة. وزادت التكاليف بالنسبة إلى الناقلة نطف من فئة أفرامكس، أي تلك التي تبلغ طاقتها الاستيعابية بين 80 و120 ألف طن بنسبة تصل إلى 110 في المئة. وثمة مخاطر أخرى أيضا.

وحذرت أمونيك من أن تحويل مسار العديد من السفن إلى رأس الرجاء الصالح "قد يؤدي على الأرجح إلى زيادة عمليات القرصنة في المحيط الهندي"، منبهة إلى أن "الخطر يمتد إلى أسفل البحر الأحمر باتجاه السواحل الصومالية".

تلتحق بها، وتأمين على شحناتها وأخيرا تأمين "الحماية والتعويض" الذي يتضمن تغطية غير محدودة للأضرار التي قد تلحق بأطراف أخرى.

غير أن كلفة تأمين السفن والحمولات ضد مخاطر مرتبطة بتجارة البحر الأحمر ارتفعت كثيرا "في ظل الظروف القائمة في منطقة البحر الأحمر".

وقال فريديريك دونيفل، مدير عام مجموعة غاريكس المتخصصة في التأمين ضد المخاطر المرتبطة بالتجارة، لوكالة فرانس برس إن ذلك حصل بطريقة "متناسية مع التهديدات".

وشرح مسؤول قسم التأمين البحري والجوي في شركة لويين ماركيت أسوسيسين البريطانية نيل روبرتس لفرانس برس أن "البحر الأحمر منطقة مصنفة، ما يعني أن على السفن التي تنوي دخوله، إبلاغ شركات التأمين".

وفي هذه الحالة، لدى شركات التأمين إمكانية تغيير أحكام عقود التأمين. وهذا يشمل رسوما إضافية لتغطية المخاطر المرتبطة بالتجارة، والتي تُباع بشكل يكمل بوالص التأمين الأساسية.

إلا أن المسؤول عن تأمين شحن البضائع العالمي لدى شركة مارش العالمية للتأمين أوضح لفرانس برس، التي لم تذكر هويته، أن هذه التغطية الجديدة تكون "عادة صالحة فقط لسبعة أيام، مع الأخذ في الاعتبار بأن الأعمال العدائية قد تتصاعد".

وأشارت المدير العامة لشركة أسكوما انترناشونال للتأمين كليلر أمونيك إلى أن معدلات التأمين "ارتفعت بما بين خمسة وعشرة أضعاف، سواء لضمان السفن أو البضائع التي تعبر البحر الأحمر". وبحسب مصادر تواصلت معها فرانس برس، فإن المعدل الحالي لرسم

تأمين الشحن البحري ضد المخاطر التجارية والحربية وصلت الارتفاع خلال الفترة القصيرة الماضية، ما يكبد شركات القطاع المزيد من الأعباء ويجعل من الصعب التكهن بجهودها قريبا في ظل الوضع القائم في البحر الأحمر.

ورفعت شركات التأمين ضد مخاطر الحرب علاوات التأمين على السفن الأميركية والبريطانية والإسرائيلية التي تمر عبر مضيق باب المندب بنسبة تصل إلى 50 في المئة، فيما يتجنب بعض مقدمي خدمات التأمين تغطية مثل هذه السفن بسبب استهداف جماعة الحوثي لسفنها.

ومنذ أواخر نوفمبر الماضي، نفذ الحوثيون المدعومون من إيران، هجمات على سفن تجارية في البحر الأحمر وبحر العرب يشنّون بانها مرتبطة بإسرائيل أو متجهة إلى موانئها، لدعم لغزة التي تشهد حربا بين حماس وإسرائيل منذ مطلع أكتوبر 2023.

فريديريك دونيفل ارتفاع رسوم التأمين حصل بطريقة متناسبة مع التهديدات

كليلر أمونيك معدلات قيمة بوالص التأمين ارتفعت بين 5 و10 أضعاف

وأبطلت الهجمات التي يشنها الحوثيون منذ ذلك الحين التجارة بين أسيا وأوروبا وأثارت قلق القوى الكبرى. ولجأت شركات كثيرة إلى تغيير مسار السفن لتدور حول جنوب أفريقيا على الرغم من أن بعض السفن ما زالت تعبر البحر الأحمر.

وبحسب صندوق النقد الدولي، فإن النقل البحري للحاويات عبر البحر الأحمر انخفض بنسبة 30 في المئة تقريبا خلال عام واحد.

وقبل النزاع الذي تفجر قبل أشهر في الشرق الأوسط، كانت تعبر في المنطقة بين 12 و15 في المئة من التجارة العالمية، بحسب أرقام الاتحاد الأوروبي.

ويبلغ أن تكون لدى السفن التجارية ثلاثة أنواع من التأمين، منها تأمين على هيكل السفينة أي ضد الأضرار التي قد

والدليل على دور انخفاض قيمة العملة المحلية في التصدي للكساد ما حدث في اليابان عندما انخفضت قيمة عملتها من 100 ين لكل دولار إلى 150 ين خلال السنوات الثلاث الماضية، فارتفع التضخم من سالب واحد إلى 3 في المئة سنويا.

وحث صندوق النقد الدولي بحاول دفع بكين نحو إضعاف عملتها المحلية. ففي تقريره الصادر في وقت سابق هذا الشهر عن الاقتصاد الصيني قال إن "زيادة مرونة سعر الصرف ستساعد في مواجهة ضغوط الكساد الاقتصادي".

ويقول لوبيين، الباحث الزميل في برنامج الاقتصاد والمالية العالي بمركز ميشيل كلاين للأبحاث، إن فرص خفض قيمة اليوان ضعيفة للغاية، حيث تبدو الصين عاقلة فيما يمكن تسميته بـ"فخ اليوان".

تتزايد الدلائل على أن قيمة عمليات تأمين الشحن البحري ضد المخاطر التجارية والحربية وصلت الارتفاع خلال الفترة القصيرة الماضية، ما يكبد شركات القطاع المزيد من الأعباء ويجعل من الصعب التكهن بجهودها قريبا في ظل الوضع القائم في البحر الأحمر.

لندن - تسببت هجمات الحوثيين على سفن تجارية في البحر الأحمر بارتفاع حاد في أسعار عقود تأمين الشحن البحري، مع فرض رسوم لتغطية المخاطر المرتبطة بالتجارة، تضاف إلى الزيادة الكبيرة في تكلفة الشحن نتيجة سلوك مسار بديل أطول.

ورفعت شركات التأمين ضد مخاطر الحرب علاوات التأمين على السفن الأميركية والبريطانية والإسرائيلية التي تمر عبر مضيق باب المندب بنسبة تصل إلى 50 في المئة، فيما يتجنب بعض مقدمي خدمات التأمين تغطية مثل هذه السفن بسبب استهداف جماعة الحوثي لسفنها.

ومنذ أواخر نوفمبر الماضي، نفذ الحوثيون المدعومون من إيران، هجمات على سفن تجارية في البحر الأحمر وبحر العرب يشنّون بانها مرتبطة بإسرائيل أو متجهة إلى موانئها، لدعم لغزة التي تشهد حربا بين حماس وإسرائيل منذ مطلع أكتوبر 2023.



فريديريك دونيفل

ارتفاع رسوم التأمين حصل بطريقة متناسبة مع التهديدات

كليلر أمونيك معدلات قيمة بوالص التأمين ارتفعت بين 5 و10 أضعاف

وأبطلت الهجمات التي يشنها الحوثيون منذ ذلك الحين التجارة بين أسيا وأوروبا وأثارت قلق القوى الكبرى. ولجأت شركات كثيرة إلى تغيير مسار السفن لتدور حول جنوب أفريقيا على الرغم من أن بعض السفن ما زالت تعبر البحر الأحمر.

وبحسب صندوق النقد الدولي، فإن النقل البحري للحاويات عبر البحر الأحمر انخفض بنسبة 30 في المئة تقريبا خلال عام واحد.

وقبل النزاع الذي تفجر قبل أشهر في الشرق الأوسط، كانت تعبر في المنطقة بين 12 و15 في المئة من التجارة العالمية، بحسب أرقام الاتحاد الأوروبي.

ويبلغ أن تكون لدى السفن التجارية ثلاثة أنواع من التأمين، منها تأمين على هيكل السفينة أي ضد الأضرار التي قد

بكين - تؤكد أحدث المؤشرات أن الصين تتجه نحو معضلة اقتصادية صعبة مع تراجع أسعار الاستهلاك خلال خمسة أشهر من الأشهر السبعة الأخيرة، في حين تراجع معدل التضخم السنوي خلال يناير الماضي إلى ما دون الصفر بنحو 0.8 في المئة.

ويعني هذا تزايد خطر أن يؤدي الكساد وضعف النشاط الاقتصادي إلى أن يفاقم كل منهما الآخر، ويروّما ما يسمى بـ"حلقة الهلاك" حيث تراجع الأسعار بسبب ضعف الطلب، في حين يظل الطلب ضعيفا لأن المستهلكين ينتظرون ترجعا جيدا في الأسعار وهكذا. ويرى الخبير الاقتصادي ديفيد لوبيين في تحليل نشره معهد تشاتام هاوس البريطاني على منصبه أن كل ذلك ستكون له تأثيرات على سياسة سعر الصرف الصيني.

وقال لوبيين "يمكن أن يؤدي انخفاض سعر اليوان أمام الدولار إلى ارتفاع أسعار السلع المستوردة بدرجة كافية لاقتلاع جذور سيكولوجيا الكساد لدى المستهلكين قبل تثبيت جذورها في تربة الاقتصاد الصيني".

تعويم اليوان أصعب علاجات تشوه الاقتصاد الصيني

الأسواق الخارجية على حساب منتجات الدول الأخرى. ووصل في العام الماضي إلى 600 مليار دولار أغلبه على حساب الولايات المتحدة، بينما يشك الاتحاد الأوروبي بشأن نزاهة السياسات التجارية لبكين. ولذلك فأي خفض في قيمة اليوان سيجعل المنتجات الصينية أرخص في الأسواق الأميركية والأوروبية مما يهدد بحدود انتقامية من جانب الغرب، وفق لوبيين.

أما السبب الثاني فهو أن الصين لها تجارب سيئة مع العملة الضعيفة، إذ كان انخفاض قيمة اليوان يؤدي إلى تراجع الثقة في اقتصادها مع هروب الاستثمارات بوتيرة متسارعة، واليوم تواجه خروجاً للأموال بوتيرة مثيرة للقلق بالفعل. وبحسب البيانات المنشورة في الأسبوع الماضي زادت قيمة رؤوس الأموال الخارجة من الصين عن الداخلة إليها خلال العام الماضي إلى 150 مليار دولار، وبالتالي لا يمكن للسلطات المغامرة بتبني سياسات نقدية أو سعر صرف يزيد خطر نزوح الأموال.

فرص تحقيق ذلك ستلاشي، بمجرد أن يبدأ الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي (البنك المركزي) في خفض الفائدة خلال النصف الثاني من 2024 كما تشير أغلب التوقعات.

ومع خفض الفائدة الأميركية سينكمش الفارق بينها والفائدة الصينية بصورة أكبر ما يعني زيادة احتمال ارتفاع اليوان وليس تراجعه.



ديفيد لوبيين

الصين عاقلة في فخ اليونان وفرض خفضه ضعيفة للغاية

لكن لوبيين يقول إن هناك ثلاثة أسباب تجعل من الصعب على المسؤولين الصينيين التحرك نحو خفض قيمة اليوان، وأول هذه الأسباب هو أن أي انخفاض سيثير ردود فعل عدائية من جانب الشركاء التجاريين الرئيسيين للصين. ويعزز انخفاض قيمة العملة القدرة التنافسية للمنتجات الصينية في

بدرجة كافية. فالمحدد الأهم لسعر صرف العملة الصينية أمام الدولار هذه الأيام هو الفارق بين سعر الفائدة في أقوى قوتين اقتصاديتين في العالم.

وكلما زاد الفارق تراجع اليوان لأن السوق تفضل الاحتفاظ بالدولار ذي العائد الأعلى على اليوان الأقل عائدا، ولذلك فكل ما يحتاجه بنك الشعب (المركزي) الصيني هو خفض أسعار الفائدة ليرتاج اليوان أكثر.

ووفق لوبيين فإن لدى البنك المركزي الصيني مبررا قويا لخفض الفائدة لأن الأسعار الحقيقية مرتفعة بالنسبة إلى اقتصاد الثقة فيه منخفضة للغاية. وتقترب الفائدة الحقيقية، وهي عبارة عن الفارق بين معدل التضخم وأسعار الفائدة، على ودائع الإنترنت لأجل ثلاثة شهور في الصين حاليا من 3.5 في المئة، وهو أعلى مستوى لها منذ حوالي عقد.

كما ارتفعت هذه الفائدة خلال الأشهر الأخيرة بسبب انخفاض المطرد لمعدل التضخم بوتيرة أسرع من تراجع أسعار الفائدة. ويعتقد لوبيين أنه إذا لم تتحرك الصين بسرعة لخفض قيمة اليوان فإن

وقال إن عملتها "ستظل أقوى مما يحتاجه الاقتصاد الصيني وسوف يحوم خطر حلقة الهلاك فوق الصين في المستقبل القريب". ولذلك يصبح السؤال الأهم هو كيف يمكن خفض قيمة اليوان بعدما تراجع بالفعل في الماضي القريب. فمنذ عامين كان سعر الدولار 6.3 يوان فقط، لكنه الآن قريب من 7.2 يوان.

لكن هذا الانخفاض ليس كافيا لزيادة الأسعار المحلية، لأن التراجع أمام الدولار عوضه ارتفاع اليوان أمام العملات الأخرى. وبموازين التجارة فإن اليوان تراجع لكن ليس بالقدر المطلوب. وفي الوقت نفسه فإن هندسة تخفيض قيمة اليوان ستكون سهلة

والدليل على دور انخفاض قيمة العملة المحلية في التصدي للكساد ما حدث في اليابان عندما انخفضت قيمة عملتها من 100 ين لكل دولار إلى 150 ين خلال السنوات الثلاث الماضية، فارتفع التضخم من سالب واحد إلى 3 في المئة سنويا.

وحث صندوق النقد الدولي بحاول دفع بكين نحو إضعاف عملتها المحلية. ففي تقريره الصادر في وقت سابق هذا الشهر عن الاقتصاد الصيني قال إن "زيادة مرونة سعر الصرف ستساعد في مواجهة ضغوط الكساد الاقتصادي".

ويقول لوبيين، الباحث الزميل في برنامج الاقتصاد والمالية العالي بمركز ميشيل كلاين للأبحاث، إن فرص خفض قيمة اليوان ضعيفة للغاية، حيث تبدو الصين عاقلة فيما يمكن تسميته بـ"فخ اليوان".

بكين - تؤكد أحدث المؤشرات أن الصين تتجه نحو معضلة اقتصادية صعبة مع تراجع أسعار الاستهلاك خلال خمسة أشهر من الأشهر السبعة الأخيرة، في حين تراجع معدل التضخم السنوي خلال يناير الماضي إلى ما دون الصفر بنحو 0.8 في المئة.

ويعني هذا تزايد خطر أن يؤدي الكساد وضعف النشاط الاقتصادي إلى أن يفاقم كل منهما الآخر، ويروّما ما يسمى بـ"حلقة الهلاك" حيث تراجع الأسعار بسبب ضعف الطلب، في حين يظل الطلب ضعيفا لأن المستهلكين ينتظرون ترجعا جيدا في الأسعار وهكذا. ويرى الخبير الاقتصادي ديفيد لوبيين في تحليل نشره معهد تشاتام هاوس البريطاني على منصبه أن كل ذلك ستكون له تأثيرات على سياسة سعر الصرف الصيني.

وقال لوبيين "يمكن أن يؤدي انخفاض سعر اليوان أمام الدولار إلى ارتفاع أسعار السلع المستوردة بدرجة كافية لاقتلاع جذور سيكولوجيا الكساد لدى المستهلكين قبل تثبيت جذورها في تربة الاقتصاد الصيني".

العراق يفتح أبواب الاكتفاء الذاتي من منتجات التكرير

إعادة تشغيل أكبر مصافي البلاد في بيجي بعد توقف استمر لعقد من الزمن

ما يسمح بتحقيق الاكتفاء الذاتي وأن يتحول العراق إلى بلد مصدر. ومع أن الاستهلاك الداخلي يحتاج ما بين 700 إلى 800 ألف برميل يوميا من البنزين والديزل وزيت الغاز، لكن القدرة الحالية ستبلغ 620 ألف برميل يوميا.

وتظهر الأرقام الرسمية أن المصافي الجنوبية النشطة تنتج قرابة 280 ألف برميل يوميا بعد زيادة طاقتها بواقع 70 ألف برميل يوميا.

620 ألف برميل من المشتقات النفطية الإنتاج اليومي، بينما الطلب عند 800 ألف برميل

وحتى مع إضافة طاقة إنتاج مصفاة كربلاء، التي تم تدشينها العام الماضي بقدرة 140 ألف برميل يوميا، وإنتاج مصافي صلاح الدين البالغ نحو 280 ألف برميل يوميا باعتبار إنتاج مصفاة بيجي، فإنها لا تكفي لتغطية الطلب المحلي المتنامي.

وخفض إنتاج مصفاة كربلاء من احتياجات الطلب المحلي على المحروقات إلى النصف تقريبا، أي من 15 مليون لتر يوميا إلى نحو سبعة ملايين لتر يوميا.

وخلال الأشهر الماضية كان ثمة نقص في كميات البنزين وزيت الغاز، إلا أنه بعد دخول الوحدة الرابعة في مصافي الشمال، بالإضافة إلى إنتاج مصافي كربلاء فسيجقق العراق الاكتفاء الذاتي من البنزين وزيت الغاز.

ومن المرجح أن تساعد الخطة على تغطية الطلب المحلي وفي مرحلة لاحقا تصدير الفائض مما قد يدر عوائد إضافية لخزينة الدولة يمكن الاستفادة منها في عملية التنمية التي لا تزال تسير ببطء رغم كل المساعي.

ومن المتوقع أن تكون هناك قدرة إضافية خلال 2024 في إنتاج المصافي من الوقود مع تحقيق فائض عن الحاجة من الممكن تصديره، بالإضافة إلى تصدير الغاز السائل بعد تحقيق الاكتفاء الذاتي.

فتح العراق أبواب التفاوض نحو تحقيق الاكتفاء الذاتي من المشتقات النفطية بعد عودة أكبر مصافي البلاد إلى العمل رغم أن قدرتها أقل مما كانت عليه قبل تدميرها خلال الحرب على داعش، وسط جهود لترميم كافة المصافي المتوقفة وبناء أخرى جديدة مستقبلا.

قياسا بما كانت عليه قبل عقد، لكن ستعمل على تجسيد خطط الحكومة مع اقتراب إعادة تشغيل مصفاة الدورة أيضا. وكثف العراق خطواته لبلوغ نقطة الاكتفاء الذاتي من المشتقات النفطية من خلال زيادة المشاريع المتعلقة بتطوير المصافي مع إعادة تشغيل المدمرة منها بعد إعادة تأهيلها وأغلبها يقع في شمال البلاد.

وتعمل الحكومة على تقليص توريد المشتقات بشكل تدريجي، والذي يكلف سنويا قرابة 3.3 مليار دولار، حتى الوصول إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي من هذه الموارد.

ويستورد العراق مشتقات النفط من الوقود وغيرها، جراء ضعف البنية التحتية الخاصة بالتكرير نتيجة الحروب المتعاقبة والفساد، رغم أن البلد يعد ثاني أكبر مصدر للنفط في منظمة أوبك.

وينتج العراق خاما بكميات تبلغ نحو 4.25 ملايين برميل يوميا، لكنه ملزم بتصدير قرابة 3.2 ملايين برميل وفق اتفاق تحالف أوبك.

وتشير بيانات السوق إلى أن العراق غير منفتح في الالتزام بحصته ضمن أوبك، في ظل مواجهته ضغوطا مالية قوية وحرصه على استمرار إيراداته. ومع ذلك، يطمح المسؤولون لبناء مصاف جديدة بعد أن تقلصت طاقة التكرير بشدة جراء الأضرار التي لحقت بمصفاة بيجي.

وسبق أن أكد المتحدث باسم وزارة النفط عاصم جهاد أن الوزارة تعمل على أكثر من محور في إنشاء وإضافة وحدات جديدة والتي تحسن من نوعية المنتجات وتزيد الإنتاج.

وأوضح أنه من بين المحاور التي يتم العمل عليها هو طرح مجموعة من المصافي إلى الاستثمار وفسح المجال أمام القطاع الخاص لإنشاء مصافي جديدة

صلاح الدين (العراق) - أعاد العراق الجمعة تشغيل مصفاة الشمال في بيجي الواقعة في محافظة صلاح الدين شمال العاصمة بغداد بعد إغلاقها لأكثر من عقد من الزمن، مما يترجم خطط الحكومة في دعم قدرات التكرير خلال المرحلة المقبلة. وسيطر داعش على المصفاة، التي ستبلغ طاقة إنتاجها 150 ألف برميل يوميا، في عام 2014 وتعرضت لأضرار بالغة في القتال بين التنظيم وقوات الأمن العراقية التي تمكنت من استعادتها.

ونكر المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء، في بيان مقتضب نشره على حسابه في فيسبوك أن "رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، افتتح مصفى الشمال في بيجي بعد إعادة تأهيله، وتوقف دام أكثر من 10 سنوات". وقال السوداني خلال افتتاح المصفاة "مع هذا المنجز نقترّب من تأمين كامل احتياجات البلد من المشتقات النفطية، في موعد أقصاه منتصف العام المقبل". وأضاف "سيوفر لنا ذلك مليارات الدولارات التي ستوظف في جوانب خدمية واقتصادية أخرى عبر التوقف عن الاستيراد".

محمد شياع السوداني
أمين كامل
احتياجا في موعد
أقصاء منتصف 2025

وتكمن أهمية مصفاة بيجي في كونها الأكبر من حيث قدرات التكرير حيث تستحوذ لوحدها على ثلث الإنتاج، وتبلغ طاقتها 15 مليون طن سنويا من المشتقات النفطية تقريبا.

وبلغت طاقة المصفاة قبل توقفها حوالي 310 آلاف برميل يوميا. ورغم أن قدرتها الحالية ستكون أقل بمقدار النصف

الإمارات تمد شراكاتها الإستراتيجية الشاملة إلى كينيا

في نهاية 2023 متخطية 950 مليار دولار للسلع والخدمات غير النفطية معا.

وتستهدف الاتفاقية الجديدة البناء على الزخم التجاري بين البلدين، وخاصة في ظل المسار الصاعد للتجارة البينية غير النفطية التي سجلت نموا قياسيا في عام 2023 بنسبة 26.4 في المئة مسجلة أكثر من 3 مليارات دولار مقابل 2.4 مليار دولار قبل عام.

وأكد الزبودي أن المسار الصاعد للتجارة غير النفطية بين البلدين، وتحقيقها معدلات نمو قياسية ومتتالية خلال السنوات الأربع الماضية، يؤكد أن هناك آفاقا واعدة للارتقاء بالعلاقات التجارية تحت مظلة اتفاقية الشراكة الاقتصادية الشاملة.

ونسبت وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية إلى الزبودي قوله إن "الاتفاقية ستكون منصة لإبرام شراكات طويلة الأجل للمجتمعى الأعمال، وتحسين وصولهما المتبادل إلى أسواق البلدين ومحيطهما الإقليمي".

وأوضح أن بلاده ستواصل توسيع شبكة شراكاتها التجارية حول العالم عبر إبرام اتفاقيات شراكة اقتصادية شاملة مع بلدان ذات اقتصادات واعدة مثل كينيا التي تعد من أكبر 10 اقتصادات في القارة الأفريقية، ومن بين الأسرع نموا.

وأشار إلى أن برنامج اتفاقيات الشراكة الاقتصادية الشاملة يعد عنصرا أساسيا في خطط دولة الإمارات الرامية إلى مضاعفة تجارتها الخارجية غير النفطية من السلع إلى 1.1 تريليون دولار، والصادرات السلعية إلى نحو 218 مليار دولار بحلول عام 2031.

وتعد اتفاقية الشراكة الاقتصادية الشاملة مع كينيا الأحدث في أجندة التجارة الخارجية للإمارات التي بدأت في سبتمبر 2021 لتوسيع شبكة الشركاء التجاريين والاستثماريين مع دول ذات أهمية إستراتيجية عالميا وإقليميا على خارطة التجارة الدولية.

3 مليارات دولار حجم التجارة البينية في 2023 بنمو قدره 26.4 في المئة بمقارنة سنوية

وانعكست آثار الخطة إيجابيا على التجارة الخارجية غير النفطية للدولة من السلع والخدمات التي سجلت رقما قياسيا غير مسبوق

أبوظبي - مدت دولة الإمارات شراكاتها الإستراتيجية الشاملة إلى كينيا بعد سلسلة من الاتفاقيات مع دول وازنة خلال السنوات القليلة الماضية، وهي تقرب من إبرام صفقات أخرى أبرزها مع أستراليا في وقت لاحق من 2024.

وانهت الإمارات كينيا محادثات اتفاقية الشراكة الاقتصادية الشاملة بينها، بعدما توصلتا إلى البنود النهائية للاتفاقية، تمهيدا للتوقيع عليها رسميا في وقت لاحق، ومن ثم استكمال باقي الإجراءات ذات الصلة.

ووقع ثاني الزبودي، وزير دولة للتجارة الخارجية، وريببكا ميانو، وزيرة التجارة في كينيا، بيانا مشتركا بإنجاز المحادثات الخاصة بهذه الاتفاقية الهادفة إلى الارتقاء بالعلاقات التجارية والاستثمارية إلى آفاق أرحب تحقق النمو الاقتصادي المتبادل في البلدين.



صفقة أخرى لا تقل أهمية



الرحلة لا تزال طويلة.. ننتظر ونرى!

وجاء مشروع مصفاة كركوك بعد الإعلان عن خطط لبناء مصفاة في ميناء الفاو، وثلاث مصاف أخرى في منطقة الناصرية جنوب العراق وفي محافظة الأنبار غرب البلاد وفي القيارة قرب مدينة الموصل شمال العراق.

وقبل ذلك، أبرمت الحكومة العراقية اتفاقا مع شركتي باور تشاينا ونيكو الصينية لتشييد مصفاة للنفط بطاقة 300 ألف برميل يوميا ومجمع للبتروكيمياويات في محافظة البصرة.

الطاقة الإنتاجية في مصافي الجنوب وتقديم التكنولوجيا الحديثة للقطاع. وسبق أن وقعت وزارة النفط في 2018 اتفاقا لبناء مصفاة نفطية قرب مدينة كركوك شمال البلاد بطاقة تبلغ 70 ألف برميل يوميا.

وتكررت حينها أن الاتفاق تم توقيعه مع شركة رائدة الدولية، ومقرها إقليم كردستان شبه المستقل، وأن الشركة ستكون مستثمرا في المصفاة التي ستنجج البنزين المحسن عالي الأوكتان وبعض المنتجات البترولية الأخرى

وسرعت الأزمة المالية التي مر بها البلد قبل انتعاش أسعار النفط عقب اندلاع الحرب الروسية - الأوكرانية مطلع 2022 في تحويل انظار العراق نحو تحسين خبراته وشراكاته لتعنية نشاط التكرير وتحسين جودة المشتقات النفطية.

ففي أكتوبر 2020 دعمت الحكومة خطواتها الطامحة إلى تقليل واردات المشتقات البترولية عبر توقيع اتفاقية مع شركة جي.جي.سي اليابانية لتحسين المنتجات البترولية الصديقة للبيئة ورفع

برنامج مغربي طموح لزيادة أداء قطاع اللوجستيات

مقارنة بالدول الأخرى في شمال أفريقيا، حيث يتلقى المغرب أعلى استثمارات أجنبية مباشرة في المنطقة، مع استثمارات مركزة في التصنيع والعقارات والسياحة.

ومع ذلك، فإن الاستثمار الأجنبي المباشر في قطاع النقل والخدمات اللوجستية محدود نسبيا في البلاد ويمثل أقل من 3 في المئة من إجمالي الاستثمار الأجنبي المباشر، وفق شركة مورد انتلجنس لأبحاث السوق.

وتتوقع مورد انتلجنس أن ينمو حجم سوق الشحن والخدمات اللوجستية في المغرب من 21.29 مليار دولار في عام 2023 إلى 28.63 مليار بحلول عام 2028، بمعدل نمو سنوي مركب قدره 6.11 في المئة.

وناتي الغالبية العظمى من التجارة الخارجية للمغرب عن طريق البحر، مما يجعل من الضروري لمزيد من النمو الاقتصادي، الاستثمار في الموانئ التجارية للبلاد.

وإلى جانب النجاح البحري، أظهرت قطاعات النقل الجوي وسكك الحديد والنقل البري والخدمات اللوجستية في المغرب نموا قويا.

وساهمت زيادة الاستثمارات العامة في الهياكل الأساسية المادية للبلد خلال فترة الدراسة في توسيع قطاع النقل المحلي والخدمات اللوجستية. وأدى بناء 1800 كيلومتر من الطرق السريعة الجديدة وتوسيع شبكة سكك الحديد وتطوير المناطق اللوجستية والصناعية إلى ارتفاع حاد في عدد الشركات النشطة في مجال النقل والخدمات اللوجستية.

الخدمات اللوجستية للمساهمة في دفع عجلة النمو، والحد من انبعاثات الكربون، وتوفير 36 ألف فرصة عمل في القطاع.

ولدى المغرب 43 ميناء تتوزع على طول سواحله الأطلسية والمتوسطية بطول قدره 3500 كيلومترا، منها 14 ميناء مفتوحا للتجارة الدولية.

وبحسب البيانات المنشورة على الموقع الإلكتروني لوزارة النقل سجلت موانئ البلاد تطورا إيجابيا العام الماضي، حيث زادت كميات الشحنات بواقع 7.5 في المئة إلى 200 مليون طن قياسا بنحو 195 مليون طن قبل عام.

46 مليون دولار ستستثمرها وزارة النقل لتطوير مناطق لوجستية جديدة بحلول العام 2028

كما استقبلت الموانئ أكثر من 4.78 مليون مسافر، وهي فقرة قياسية تقدر بنحو 39.1 في المئة على أساس سنوي مدفوعة ببرنامج "مرحبا" السياحي. وقد استقبلت موانئ الناظور وطنجة المتوسط وطنجة المدينة ما يزيد عن 98 في المئة من إجمالي المسافرين.

وتدعم الحكومة بقوة دور المنظمة البحرية الدولية، والتي يخطئ البلد بعضويتها منذ سنة 1962 ويقوم بتفعيل برامج لتبادل الخبرات ونقل المهارات والتدريب.

ويوفر الاستقرار السياسي والموقع الجغرافي الاستراتيجي ميزة تنافسية

كتاب «النقاد ونجيب محفوظ» مغامرة وسط أفق محتدم بالأسئلة

الدكتور علي بن تميم يؤسس لتأويل جديد لنشأة الرواية



محفوظ تجربة استثنائية تأثرت بالأقلية وانتصرت لها

تلقى نجيب محفوظ وتغيير الاستجابة إليه، وتمثل عالمه السردي، وإعادة التفكير في علاقة السرد بالواقع. ونوه بأن القراءات النقدية لأعمال محفوظ تعد منظومة مركبة ومتداخلة بعناية فائقة، وأنه لا يمكن فصل القراءات عن بعضها، وأن نقاد ما قبل ثورة 1952 آثروا في نقاد الخمسينات والستينات والسبعينات والثمانينات من القرن الماضي. كما بين أهمية قراءة الخطابات النقدية قراءة تعنى بتسلسلها الزمني، حيث يمكن تقديم مقالة على الأخرى في أحايين كثيرة، وأن مجمل الأطروحات تؤدي إلى فكرة نبات عالم محفوظ السردي موجودة قبل الثورة، وأنه بعدها أصبحت الحدود الفاصلة بين المؤلف التجريبي والعالم السردي غير واضحة ومتشابهة. وشدد خاتمة الكتاب على أنه لا يمكن اعتماد حوارات محفوظ في تفسير أعماله، دون وعي بالملابسات الكثيرة المحيطة بها، وعلى أهمية النقد السري ذاتي في تلقي نجيب محفوظ، خاصة وأنه مثل سلطة محددة للدلالة على الخطاب النقدي، وأن اللجوء إلى نقد السيرة الذاتية يحفز على تقويض سلطة المؤلف، وأن هناك سياقات بعينها حكمت تلقي عالم محفوظ السردى، وأن القارئ في كل هذه الفترات يتخذ دورا يختلف من سياق إلى آخر.

يمكن في عد محفوظ مؤسسة رمزية وشفرة إبداعية، وأن قراءة محفوظ بوصفها مؤسسة كانت تبرز في ثنائية سلبية، الأولى ترى أن هذه المؤسسة أصبحت بديهية أدبية، وعائقا أمام تطور الرواية العربية، والثانية تلح على انهيار المؤسسة وانذارها. وأن هناك خطابات أكثر حيوية وإيجابية، لأنها تأملت المؤسسة المحفوظية عن طريق التفكير في قوانينها من أجل تطويرها. وأن هذا أدى إلى فهم مختلف لتأمل المؤسسة، وإعادة الإحلاح على فكرة الانهيار أو الرسوخ إلى الانسقاط الذي يُعاد تلقيه بواسطة كل رمزية جديدة تبنى على خراب الرمزية الأولى.

التمييز بين القصة والرواية

رأى الدكتور علي بن تميم أنه يتم التمييز بين القصة والرواية، وهو تمييز فني يفصل بين النوعين، وفي جزء آخر من الخاتمة أشار إلى أن جزءا من تلقي نجيب محفوظ كان خاضعا للتكرار أو ميكانيك التكيف أو الخطابات الحكيمة التي تحاول أن تتجنب الصدام المباشر بالمؤسسة السياسية، وأن هذا النزوع في الخطابات أظهر أثرا بالغا في توجيه

نموذج إلى آخر هو عبور بريء وتحكمه الجماليات بمعزل عن صراع الخطابات والسياس الثقافي؟

عالم نقدي مراوغ

يحاول الدكتور علي بن تميم أن يغامر في هذا الأفق المحتدم بالأسئلة كمنحاح عام تحاول فصول الكتاب ملامسته أو الاشتباك معه، لأنه عالم نقدي مراوغ، والمراوغة تقتضي هي الأخرى قارنا مسكونا بتفسير الظاهرة وكشف مراجعها ومنظورها الداخلي وسياقاتها الخارجية عن طريق الارتحال القلق في قراءة مفتوحة وغير جازمة، تمقت الإجابة الأحادية أو الالتزام بمنهجية مقيدة وساكنة.

ويوجز لنا في خاتمة كتابه خلاصة ما توصل إليه من خلال فصول كتابه الثري، فيشير إلى أنه مئز من خلال ما قدمه من أطروحات بين نموذج الرواية قبل محفوظ ونموذج محفوظ السردى، واقترح مراحل محددة لتطور الرواية العربية، توقف عند مجموعة من الأسباب التي أسهمت في جعل نموذج محفوظ السردى يختلف عما سبقه، وبدابات محفوظ وتلقيه نشأ عن طريق الشعور بالتهميش أو تخيل الانسحاب إلى الأقلية، وقد عرض مجموعة من الأسباب التي أدت إلى هذا الشعور والانسحاب. وأكد لنا أنه لم يتصد ناقد إلى كشف تمثيلات نجيب محفوظ وتلقيه في الخطابات غير العربية، وخصوصا في النقد الأنجلو - أميركي، وأن مجمل ما يتوفر هو عرض إحصائي للدراسات، واستعراض للمواقف النقدية، أي أنها لا تعتنى بخصوصية الخطاب، ولا تهتم بالتمثيلات، ما عدا بعض الإشارات الموجزة لإيوارد سعيد وروجر ألين اللذين ألحا على أن محفوظ تم تمثله عن طريق المنظومة الاستشراقية الراسخة عن العرب.

ويلفت بن تميم إلى أن هناك الكثير من الخطابات التي أخت على استحضار سيرة المؤلف بوصفها سلوكا في القراءة، لكن بعضها كان يصدر عن نزوع خلاق

من كونه كاتباً إلى مؤلف بعد أن دخل شبكة الخطابات، مع تبين بعض الأسباب التي جعلت نموذج السردى سائدا بعد ثورة 1952. ومن ثم فإن صراع الخطابات يعد مسألة ذات أهمية، ويطرح الفصلان أسئلة من مثل: كيف تتشكل النصوص المعتمدة؟ ولماذا تنهار؟ ومتى تتشكل المعايير الموجهة للإبداع؟ وكيف؟ وعلى ماذا تعتمد؟ ومتى تنفتت تقاليد وتظهر أخرى جديدة؟ وهل تنهار التقاليد وتنتهي بعدما كانت واقفة على أرض صلبة ومتحكمة بالمشهد السردى؟



ثم تطرق الدكتور بعد ذلك إلى علاقة التلقي بالسياقات الثقافية والاجتماعية والسياسية والدينية، وماذا يفعل القارئ إذا ما صادف شكلا سرديا يقاوم فكرة النوع، ويحصد التقاليد النوعية التي لا تعترف بثبات وجوه السرد والمؤلفين، وإنما تلجأ إلى التعددية؟ وكيف ينتقل القارئ ليقرا اللا مكتوبة أو اللامقروية أو فترة الصمت؟

إضافة إلى محاولة بن تميم من خلال فصول وصفحات كتابه لتحليل اتجاهين نقديين، وهما النقد الجديد والنقد الواقعي، وسعيه لتسليط الضوء على مفهومي الأمة والدولة القومية، وكيف يحددان مسار القراءة وتقاليد الكتابة؟ وماذا يحدث بعد أن تتعرضا للفتنة؟ ويناقش معنا كيف تراجع نموذج نجيب محفوظ ليفسح المجال لنموذج مختلف، يؤمن بالتعددية والسرد المهجن، وعبور الأنواع من أجل أصوات غير متناغمة، وأساليب مختلطة تعرف بالحساسية الجديدة، ويتوقف بنا عند سؤال آخر هو هل هذا العبور من

في كتابه «النقاد ونجيب محفوظ: الرواية من النوع السردى القاتل إلى جماليات العالم الثالث»، الصادر عن هيئة أبوظبي للثقافة والتراث (المجمع الثقافي)، يسلط الدكتور علي بن تميم الضوء على كيفية تلقي نجيب محفوظ في النقد العربي الحديث، وخصوصية تجربته الروائية.

إلى الذاتية، وتسعى إلى أن تتعقبها، معلنة أهمية الذات والأفق الإرادي الحر بدلا من الجبرية التي أراها تعزز ما يُسميه بالخطابات «مجهولة المؤلف»، أو بخطابات تعود حقوق ملكيتها إلى النسق الذي اكتسح النقد العربي مؤخرًا، وتحولت فيه الذات إلى شيء مقبت غير مرغوب فيه، وأصبح المبدع يبحث عن يقوم بعقته من عبوديته، ويسال النجدة من سيد غير معروف قد سجنه.

وفي الفصل الأول من الكتاب الذي جاء في قرابة 500 صفحة، والمكون من أربعة فصول يحاول بن تميم أن يمهّد لنا بمتابعة مفهوم القراءة وأنواع القراء، ويجلي ما يعرف بالنقد الشارح، ويقترح رؤية تاريخية لتطور ذلك النقد.

وأما الفصل الثاني فيقترح من خلاله تأويلا جديدا لنشأة الرواية، ويعطي منظورا مختلفا عن الآراء السائدة، فبدل أن ترد النشأة إلى التراث أو الآخر أو المزيج بينهما بصورة ساكنة، فإنها عاينت النشأة داخل مشهد من الصراع، بين نوع سردي تراثي عربي ونوع آخر كولونيالي، أو بين سردية سمراء وسردية بيضاء. واتسم السرد العربي في هذا المشهد بسميزات مختلفة، فالمرحلة الأولى كان جدل الصراع فيها واضحا عند الرواد.

ويوضح لنا أن ذلك يبدو في افتتاح الحكاية وتناوبها بين التراثية والكولونيالية، ثم انتقالها إلى مرحلة ثانية اتسمت بالسكون، انهزم فيها السرد العربي بعد أن انتصرت السردية البيضاء وسيطر النوع القاتل. ويُسَلط الكتاب في الفصلين الثالث والرابع الضوء على تحول نجيب محفوظ



في كتابه «النقاد ونجيب محفوظ: الرواية من النوع السردى القاتل إلى جماليات العالم الثالث»، الصادر عن هيئة أبوظبي للثقافة والتراث (المجمع الثقافي)، يسلط الدكتور علي بن تميم الضوء على كيفية تلقي نجيب محفوظ في النقد العربي الحديث، وخصوصية تجربته الروائية.

وفي تناول لتلقي نجيب محفوظ في النقد العربي الحديث، اختار بن تميم النظر لذلك من خلال تقسيم الخطابات النقدية إلى عدة تمثيلات مختزلة تعتمد حبكة ناقصة، لها بداية فحسب، لأنها لا تعترف إلا بالنسق الأيديولوجي الذي يوجه الناقد ويحكم به، بدلا من أن يصدر عن بدابات جديدة ومقاصد مختلفة، ودون أن تكون له القدرة على أن يتجاوز النسق ويكسر آفاق التلقي، وهذا الاتجاه يعرف بالنقد الثقافي الذي اختزل عند بعض النقاد بالنسق أو الأيديولوجيا في النقد العربي الحديث.

ما بعد البنيوية

يرى الدكتور علي بن تميم أن هذا المنظور الذي سعى من خلاله لتقديم وقراءة نقاد نجيب محفوظ في هذا الكتاب، يستفيد من أطروحات ما بعد البنيوية، ممثلة في التفكير ونظريات القراءة ودراسات ما بعد الكولونيالية، ونقد السير الذاتية الذي يربك النسق، ويحول اللاشعورية إلى شعورية، فتحكم بها بدل أن تتحكم به، كي يحولها إلى تجربة ذاتية مفعمة بالخصوصية، ولتحدى التجربة الجماعية، وتردها

أحمد بن سعود الرواحي: الكتاب الورقي سيظل الأبرز رغم التحديات

وأدارها بدر الشيباني، في حين جاءت الجلسة الرابعة بعنوان «التسويق الرقمي وآثره على عملية النشر»، وتحدث فيها أحمد محمد رشاد، وأدارها حمود الشكيلي، بينما خصصت جلسة خامسة حول «الفنان الراحل محمد المهندس»، وتحدث فيها عمار بن محسن الشنفري، وهشان بن عبدالله البافعي، ومطران بن عوض بيت مطران، وأدارها سالم الرحبي.

كما واصل المعرض، الجمعة، الاحتفاء بمرور ثلاثة عقود على إصدار مجلة «نزوى» الثقافية العمانية، حيث أقام في هذا الإطار ندوة شارك فيها الدكتور حبيب عبدالرب سروري، الدكتور أمير الزاوي، ظبية خميس، الدكتور فرائد مبراهيم، الدكتور ديفيد هيرش، أحمد زين، منصوره عز الدين، عبده وازن وبدر الحمود، وأدارتها الدكتورة عائشة الدرمكية وهدي حمد.

وباتي الاحتفاء بالمجلة باعتبار أنها كانت طوال ثلاثين عاما منتدى وملقني لجميع الكتاب والمثقفين والمفكرين العرب يشتنى مدراسهم ومشاريهم، ما أسهم في جعلها منارة ثقافية عربية. وأصبحت بعد هذه المسيرة إحدى أهم المجلات الثقافية في المنطقة العربية، ومرجعا مهما من مراجع المعرفة والثقافة، ويعتد بها على المستوى الثقافي والعلمي.

كما تم تخصيص مساحة لفعاليات وأنشطة الطفل والأسرة، تشتمل على مسرح للفعاليات وحلقات العمل، وركن لغة الضاد، وركن متحف الطفل، والركن الأخضر، كما تم إنشاء مقاه ثقافية في عدد من الأجنحة المشاركة. ويستضيف المعرض هذا العام نخبة من المثقفين والإعلاميين البارزين للمشاركة في فعاليات المشهد الثقافي.

أولى بعنوان «أدب الرحلات»، تحدث فيها حسن البشار، وخالد العنقودي، وأدارها خلفان الزيدي، والثانية بعنوان «الشخصية في رواية تبكي الأرض بضحك زحل لعبدالعزيز الفارسي»، وتحدث فيها مالك بن محمد البلوشي، وأدارتها الدكتورة فوزية الفهيدة، أما الجلسة الثالثة فكانت بعنوان «المواطنة والهوية الثقافية»، وتحدثت فيها الدكتورة ريا بنت سالم المنذرية،

وتضمنت فعاليات المعرض الجمعة ثلاث محاضرات، الأولى بعنوان «القضية الفلسطينية من منظور ديني»، وتحدث فيها الدكتور كهان بن نيهان الخروصي، وأدارها الدكتور أسعد المقيمي، والثانية بعنوان «توقيعات الخطاطين والنقاشين على أعمالهم الخطية في منطقة مكة المكرمة»، وتحدث فيها الدكتور أحمد عمر الزليعي، وأدارها الدكتور عمر الرباعي، والثالثة بعنوان «كنوز من محافظة الظاهر في المتحف الوطني»، تحدث فيها يونس أحمد الهنائي، وذلك ضمن برنامج الاحتفاء بمحاضرة الظاهرة العمانية كضيف شرف للمعرض هذا العام. وفي برنامج الجلسات الحوارية، أقيمت عدة جلسات منها جلسة

كبيرا مع اتحاد الناشرين العرب، وإن بلاده تقدم التسهيلات والدعم اللازم للناشرين وفق الإمكانيات والضيوابط والشروط المقررة، وكذلك الحال مع اتحادات الناشرين بالدول العربية، من أجل خدمة الثقافة وفي إطار سعي بلاده لتكون لها بصمتها في الثقافة العربية والعمل على انتشارها.

يُذكر أن الدورة الثامنة والعشرين من معرض مسقط الدولي للكتاب، والتي تُقام خلال الفترة من الحادي والعشرين من شهر فبراير الجاري، وحتى الثاني من شهر مارس المقبل، وذلك بمشاركة 847 دار نشر من 34 دولة عربية وأجنبية، تعرض 622 ألف عنوان.

وقد اختير الذكاء الاصطناعي ليكون ثيمة المعرض في هذه الدورة، وتندرج الكثير من الفعاليات والأنشطة الثقافية تحت هذه الثيمة، في حين تحضر فلسطين في المشهد الثقافي للمعرض من خلال الفعاليات والأنشطة. وتضمنت فعاليات المعرض الجمعة ثلاث محاضرات، الأولى بعنوان «القضية الفلسطينية من منظور ديني»، وتحدث فيها الدكتور كهان بن نيهان الخروصي، وأدارها الدكتور أسعد المقيمي، والثانية بعنوان «توقيعات الخطاطين والنقاشين على أعمالهم الخطية في منطقة مكة المكرمة»، وتحدث فيها الدكتور أحمد عمر الزليعي، وأدارها الدكتور عمر الرباعي، والثالثة بعنوان «كنوز من محافظة الظاهر في المتحف الوطني»، تحدث فيها يونس أحمد الهنائي، وذلك ضمن برنامج الاحتفاء بمحاضرة الظاهرة العمانية كضيف شرف للمعرض هذا العام. وفي برنامج الجلسات الحوارية، أقيمت عدة جلسات منها جلسة

وأوضح أن كتب التراث تحظى باهتمام كبير من الجهات الرسمية في السلطنة، ومن جمهور القراء، ولها حضور كبير في معرض مسقط للكتاب. وحول رؤيته للتعاون بين معارض الكتاب العربية، قال إن هناك تعاونا قائما ومستمرًا بين معرض مسقط ومعارض الكتاب بالعالم العربي، وإن هناك فعاليات مشتركة من بين صورها إعلان المسؤولين بمعرض القاهرة للكتاب عن اختيار سلطنة عُمان لتكون ضيف شرف الدورة القادمة من المعرض (دورة 2025)، واعتبر أن ذلك حدث مهم تستعد له بلاده من أجل تقديم صورة حقيقية عن الفكر والثقافة والتراث والفنون العمانية. وحول التعاون بين معرض مسقط للكتاب واتحاد الناشرين العرب، قال أحمد بن سعود الرواحي إن هناك تعاونا

المتسارع، قال مدير معرض مسقط الدولي للكتاب، إن انتشار الكتاب الرقمي أو الصوتي قد يحدث، لكن الكتاب الورقي يبقى له حضوره، ونوه بأن بعض بلدان أوروبا بدأت توصي بالعودة إلى الكتاب الورقي والحد من استخدام الأجهزة اللوحية في مدارسها، وذلك بعد أن تبين وجود آثار سلبية للاعتماد على تلك الأجهزة في مجال التعليم بمدارسها. وحول حضور التراث في دورة هذا العام من معرض مسقط للكتاب، وفي حركة النشر بسلطنة عمان، قال أحمد بن سعود الرواحي إن بلاده تولي اهتماما كبيرا بالتراث باعتباره إرثا مهما، وإن سلطنة عُمان كانت سباقة في إنشاء وزارة معنية بالتراث، وإن وجود تلك الوزارة ساهم في الحفاظ على المخطوطات والوثائق التي خرجت للجمهور في صورة كتب.

مسقط - قال مدير معرض مسقط الدولي للكتاب أحمد بن سعود الرواحي، إن الكتاب الورقي يُشكل الحضور الأبرز برغم كل الصعوبات التي تواجهه، وإنه برغم كل الانتشار التكنولوجي الواسع، تظل للكتاب الورقي خصوصية وروح، ويظل يشغف ومتابعة واهتمام كبير من قبل جمهور القراء.

وأضاف الرواحي في مقابلة على هامش الدورة الثامنة والعشرين من معرض مسقط الدولي للكتاب، أن القصد من تهيئة المعرض هذا العام، واختيار الذكاء الاصطناعي ليكون موضوعا رئيسيا في أجندة المعرض، لفت الانتباه وفتح حوار حول تأثيره على الثقافة والإبداع.

وحول توقع البعض بانتشار الكتاب الرقمي في ظل الانتشار التكنولوجي



لا سبيل للتخلي عن الكتاب الورقي

مخرج ومنتج ونجوم «كثيب: الجزء الثاني» يحتفون بعملهم في أبوظبي

الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. ونفخر بدعمنا لتصوير الفيلم في أبوظبي بنجاح منقطع النظير، ويسعدنا دائما أن يعود المنتجون والمخرجون مجدداً إلى أبوظبي، فهذا يثبت أننا نوفر كل ما يحتاجه صانعو الأفلام لتسهيل الإنتاج العالمي الذي يحصل على أعلى الجوائز".

وبدوره عبر سمير الجابري، رئيس لجنة أبوظبي للأفلام، عن سروره بدعمهم للفيلم الملحمي للمخرج دينيس فيلنوف، بخبرات إماراتية وبتقديمهم أكثر من 20 موقعا متنوعا في صحراء ليوا لتحاكي كوكب أركيس. مضيفا "ساعدنا الفيلم على تقديم المواهب المحلية لصناعه، وبتقديم الخصومات التنافسية والمرافق عالية المستوى".

وينضم فيلم "كثيب" بجزائه إلى أكثر من 140 عملا سينمائيا مهما استخدمت مواقع التصوير في أبوظبي خلال السنوات الماضية، واستفادت من تنوع مواقع التصوير في الإمارة واحتضانها مجموعة كبيرة من المهنين المهووبين والمرافق الحائزة على جوائز وحصلت على استرداد نقدي بنسبة 30 في المئة من تكاليف عملها في أبوظبي.

وتضم قائمة هذه الأعمال إنتاجات هوليوودية ضخمة، تشمل "المهمة المستحيلة"، و"حرب النجوم"، وسلسلة أفلام "أفاست أند فيريوس" (سريع وغاضب)، و"سونيك الكفند"، فضلا عن إنتاجات تنقلك، مثل "سنة تحت الأرض"، و"آلة الحرب".

الزيارة التي قام بها نجوم الفيلم رفقة مخرجه إلى أبوظبي شهدت الاحتفاء بمشاركة الإمارة في إنتاج الجزء الثاني منه

ويأتي فيلم "كثيب: الجزء الثاني"، من إخراج فيلنوف وتأليفه وإنتاجه بالتعاون مع جون سباهس في التأليف، وصاري بارينت وكال بويتير وباتريك ماكورميك وتانيا لابوينت في الإنتاج، ويعرض في صالات السينما في لبنان ودولة الإمارات يوم الخميس التاسع والعشرين من فبراير.

ويتوقع أن يلقى الإصدار المرتقب من الجزء الثاني لفيلم "كثيب"، إعجاب الجماهير في الشرق الأوسط، وتشهد صالات السينما في المنطقة عروضاً حصرية للفيلم إذ سيبدأ عرضه في دور السينما في التاسع والعشرين من فبراير 2024 بكل من دولة الإمارات العربية المتحدة ولبنان. ومن المقرر أن يُعرض الفيلم الملحمي الثاني في سلسلة "كثيب" في بقية دول المنطقة في الحادي عشر من أبريل المقبل بالتزامن مع عيد الفطر.

ولزيادة تشويق وحماس المشاهدين في جميع أنحاء الشرق الأوسط للجزء الثاني من فيلم "كثيب" بالتزامن مع عرضه في الإمارات ولبنان، من المقرر أن يخصص أسبوع حصري من العروض قبل أواخر فبراير إلى السادس من مارس 2024 بالدولتين، قبل العرض الأوسع في الحادي عشر من أبريل.



تجارب مستوحاة من الفيلم

أبوظبيي - استضافت أبوظبي دينيس فيلنوف مخرج فيلم "كثيب: الجزء الثاني"، برفقة المخرجة السينمائية تانيا لابوينت، وبطل الفيلم جوش برونين، وديف باتيستا، على مدى يومين في إطار الجولة الترويجية للفيلم، استمتعوا خلالها بمجموعة من التجارب الحصرية المستوحاة من الفيلم، التي تفردت الإمارة بتقديمها.

وشهدت الزيارة السريعة، التي قام بها نجوم الفيلم إلى أبوظبي، الاحتفاء بمشاركة الإمارة في الجزء الثاني من الفيلم المقتبس من رواية كلاسيكية بالإسم نفسه للكاتب فرانك هيربرت، المستوحاة من الفيلم، التي تفردت الإمارة بتقديمها.

وشاهد الضيوف أحد المسمات الضخمة المستخدمة في تصوير الفيلم في فندق وارنر براذرز أبوظبي، وكوربو كولكتنن باي هيلتون، ومجسما لدودة رمال عملاقة في صحراء أبوظبي، إلى جانب مشاركتهم في العرض الرسمي الأول للفيلم في الشرق الأوسط واستقبالهم على السجادة الحمراء في "فوكس سينما" في الغاليريا - جزيرة الماريس حيث خاضوا تجربة ثقافية إماراتية.

ويستكمل الفيلم أحداث جزئه الأول، الذي عرض في عام 2021 وفاز بست جوائز أوسكار، وهو من بطولة تيموني شالاميت، وزيناديا، وريبيكا فيرغسون، وجوش برونين، وأوستن باتلر، وفلورنس بيو، وديف باتيستا، وكريستوفر ووكن، وليا سيدو، وسهيلة يعقوب، وستيلان سكاريسغارد، وشارلوت رامبلينج، وخافيير باردم.

ويستكمل الفيلم الثاني رحلة بول أتريسد الأسطورية بعد اتحاده مع تشاس وفريمين للانتقام من التامارين الذين دمروا عائلته.

وتتصاعد الأحداث، حين يضطر أتريسد إلى الاختيار بين حب حياته ومصير الكون من جهة، وضرورة التصدي للمستقبل المخيف الذي لا يمكن لسواه التنبؤ به من جهة أخرى.

وتجري أحداث الفيلم في المستقبل البعيد، حيث شكلت الكتيان الرملية في صحراء ليوا الشاسعة في أبوظبي موقع تصوير المشاهد الخاصة بالكوكب الصحراوي (أركيس)، واستمر تصوير المشاهد 27 يوما خلال شتاء عام 2022 في نحو 20 موقعا عبر صحراء ليوا بمساعدة فريق من 300 شخص من دولة الإمارات وفريق عالمي مؤلف من 250 شخصا، مع مشاركة أكثر من 500 شخص إضافي.

واسهمت لجنة أبوظبي للأفلام وشركة "إيبك فيلمز" في عمليات الإنتاج من خلال تقديم مجموعة من خدمات الدعم اللوجستي، تشمل توفير المركبات وبناء الخيام والمخيمات لغرف الأضيء ومواقع التصوير وأماكن تناول الطعام وأماكن تخزين معدات الإنتاج.

وقد تلقى الفيلم دعما سخيا من لجنة أبوظبي للأفلام، في حين وفرت شركة "إيبك فيلمز" خدمات الإنتاج، إلى جانب الدعم الذي قدمه مجموعة من شركاء الإنتاج في دولة الإمارات.

وقال محمد ضبيع، المدير العام لهيئة الإعلام الإبداعي بالإمارة، في تصريح سابق إن "فيلم كثيب: الجزء الثاني"، يؤكد المكانة المرموقة لإمارة أبوظبي بصفتها أحد أفضل مواقع الإنتاج السينمائي والتلفزيوني في منطقة

صالح الفوزان سينمائي سعودي مسيرته درس للأجيال الجديدة

بين الرياض والقاهرة وأوروبا خاض الفوزان مسيرة حافلة بالإنجازات



صالح الفوزان احتك بأبرز نجوم السينما العربية

تجارية، مع العلم أن كلمة "تجاري" في نظري ليست كلمة سلبية، كل تلك الأفلام التي أخرج بعضها مخرجون كبار كحسين كمال، عاطف سالم، علي سبيح فاعلا في مستقبل البلاد، فيما يبقى الثاني آمينا لطريق محافظ مرتين إلى نسج حياته منذ الصبا على منوال ثابت، مفضلا العمل في مزرعة أبيه على مواصلة التعلم في الكتاتيب".

ويضيف "الخياران قابلان لتأويل من في ما يتعلق بسيكولوجية كل منهما، ذلك أنهما صنيعا تغيير سوسولوجي عارم، حيث إن إبراهيم كذات باحثة عن مكان معتبر في مجتمع مستقبلي، يتخذ من الكهرباء سلاحا لانخراطه في الحداثة، قبل أن تحطف منه ولده راكان بصعقة قاتلة، تفقته ليندرج في تخصصاتها، وبإذات نورها الذي يفتح السبيل لرقي مجتمعي يقف ضد فطرة لن تقوى على عناد البقاء، أمام فتوحات تكنولوجيا الطاقة الشمسية، كإشارة عن رحمة ربانية مستمرة تنقل مجتمعا قرويا وبدويا إلى كينونة مجتمعية متنورة".

مسيرة فنية

في حوار له مع الهادي خليل يقول الفوزان إن "في سن الثالثة والعشرين من عمري، أي سنة 1979، أسست محلا لبيع أشرطة الفيديو في حي الشميسي في الرياض، كانت أغلب الأفلام مصرية وأميركية وهندية، وسرعان ما تحولت من بائع بسيط لوزع للمملكة. في هذا السياق، قمت بتوزيع قرابة 200 فيلم مصري، في الفترة الممتدة من سنة 1982 إلى 1985. لقد كان هناك طريقتان للحصول على الأفلام، إما القرصنة وإما اقتناء حقوق الفيلم".

ويضيف "في هذا الصدد، كانت الكويت الوجهة المفضلة بفضل مرونة قوانينها المخفلة للقطاع. كنت أبيع للتلفزيون السعودي بعض المنوعات والمسرحيات والمسلسلات التي أمتلك حقوق بثها. كنت مستمتعا بحباتي وكانت المداخل تفي بالغرض. لكن في قرارة نفسي لا أريد أن أصبح تاجر أفلام ولا أن أبقى جاهلا. لذلك قررت أن أسافر للدراسة في الولايات المتحدة الأميركية، حيث درست العلوم السياسية والاجتماعية.

لكن لم أكمل الدراسة، خلال هذه الإقامة التي دامت سنة كاملة، زرت ديزني لاند وهوليوود حيث رأيت الاستديوهات التي يتم فيها تصوير أفلام رعاة البقر وصنع الخدع السينمائية".

ومن أميركا إلى مصر يضيف الفوزان "بعد أن وزعت أفلاما مصرية عديدة، راودتني فكرة خوض تجربة في مصر مدارها التوزيع والإنتاج. رحلت إلى مصر سنة 1985 وقضيت هناك 15 سنة قمت أثناءها بإنتاج 34 فيلما سينمائيا طويلا. كانت أغلبها أفلاما

زمن صعب لا يدعم ولا يستسيغ اشتغال فنان سعودي في مجال غير مرحب به مثل السينما، وقد جاء فيلم "سنين الرحمة" ليؤكد هذه الريادة، فعندما قرر كتابة وإنتاج وإخراج هذا الفيلم لم تكن المملكة العربية السعودية قد جربت إنتاج فيلم سعودي طويل داخل البلاد، سوى مع الفنان سعد خضر عام 1980، مع فيلم "موعد من المجهول" الذي تم تقسيمه إلى حلقات تلفزيونية ولم يزل فرصة العرض، لذا كان "سنين الرحمة" في الطريق إلى أن يصبح أول فيلم سينمائي سعودي طويل يجري تصويره داخل المملكة، ومخصص للعرض في المهرجانات السينمائية، لكن الرياح جرت بما لا يشتهي الفوزان، وتعفر المشروع حتى هذه اللحظة.

ويقول إن قصة إنتاج فيلم "سنين الرحمة" بتعثراتها وخيباتها، هي لوحدها تجربة مهمة تكشف عن واقع الإنتاج في المملكة قبل رؤية 2030، وجدير بنا دراستها جيدا لاستخلاص العبر من التحديات التي واجهت الفوزان وحالت دون تحقيق حلمه. وهي تشبه بشكل ما تجربة المخرج اليخاندرو خودوروفسكي مع الإنتاج المتعثر لرواية Dune والتي رصدت في الفيلم الوثائقي Jodorowsky's Dune، فمن جهة هناك شغف من الفوزان تجاه حكاية "سنين الرحمة" والعوالم التي تسبح فيها، ومن جهة ثانية كفاحه لإنتاج الفيلم وسط ظروف صعبة، بدءا من رحلة التمويل المضنية، مروراً باجتماعات كتابة السيناريو، وانتهاه برحلته إلى قري ومحافظات منطقة الرياض للبحث عن مواقع تصوير للحكاية التي ترصد تحولات المجتمع السعودي.

ويرى الناقد زياد الخزاعي أن نصي الفوزان الروائيين "سنين الرحمة" و"طرط" (2017) يبيقان كروية سينمائية مسببة مكتوبة بتلك الروح الشابة المصرة على الابتعاد عن التصنيف العمري. فكر الفوزان بعمله وكتبهما واحتفظ بهما واستأنس بآراء آخرين ممن اطلعوا على متنهما، وهو غارق بيفاعة مجلنة، مدسوسة، لوججة ومحاربة قادته، وكذلك النصين، إلى أقانيم تاريخية لبلاد ضاربة في التاريخ وعراقته، لكنها بدأت أطوار التأسيس والتحديث في وقت متأخر، وها هي اليوم تستعجل الدخول بقوة، ويتسابق وتسابق دولة، منظمين إلى حقة ما بعد القطبية الواحدة، وتجليات انهارها الحاصل منذ العام 2022 والتي انطلقت خلالها الحرب في أوكرانيا أوارها من دون تراث أو حسابات تان إستراتيجي.

ويقول "انتصر الفوزان في متني العملين إلى ما يسميه بصناعة الوعي الجمعي" الذي تساهم به السينما كقوة وأهمية، موجها اهتمامه فيها إلى إشكالية جوهرية في تاريخ المجتمع السعودي خلال تحوله من البداوة والقروية إلى المدنية، تتمثل بلغة الحداثة التي تنال بعسف من علاقة البطلين الأخوين إبراهيم وعبد الرحمن،

تشهد السينما السعودية طفرة كبيرة في الإنتاج والاهتمام الرسمي بها والدعم الذي تلقاه، لكنها ليست وليدة اليوم، هناك أجيال من السينمائيين السعوديين الرواد الذين تحدوا الظروف الصعبة لتمهيد الطريق لولادة السينما السعودية ومن بينهم المخرج والمنتج صالح الفوزان، الذي تعتبر مسيرته بمثابة الدورس.



محمد الحمادي
كاتب مصري

مسيرة حافلة بالإنجازات تكشف مغامرة فريدة من نوعها في تاريخ علاقة السعوديين بصناعة الأفلام يمثلها المنتج والمخرج السينمائي السعودي صالح الفوزان، الذي كان الوسط السينمائي المصري في منتصف الثمانينات نقطة انطلاقه، حيث عاش تحديات إنتاج السينما عن قرب، وفي كافة مراحلها؛ من التمويل إلى بناء المشروع إلى التفاوض مع النجوم وفريق العمل، وإدارة عمليات التوزيع في صالات السينما وانتهاء بالمشاركة في المهرجانات السينمائية.

هذه المسيرة قدم خلالها الفوزان أكثر من 35 فيلما مع أهم نجوم السينما العربية والمصرية وصناعها، هذا فضلا عن صالات العديد من الإنتاجات المسرحية والدرامية التلفزيونية، وهذا الكتاب "صالح الفوزان.. السينمائي المهاجر" الذي أعده وشارك فيه الناقد السينمائي عبدالستار ناجي، وصدر عن دار جسر بالتعاون مع مهرجان أفلام السعودية الذي تنظمه جمعية السينما بشراكة مع مركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي "إثراء"، يشكل رؤية احتفائية تتجاوز مع مسيرة ومسيرة الفوزان الإنسانية والفنية السينمائية وتقرأ وتحلل أعماله.

الفوزان انتصر في أفلامه التي أنجزها إلى ما يسميه صناعة الوعي الجمعي الذي تساهم به السينما بقدراتها المؤثرة

شارك في الكتاب مجموعة من النقاد والإعلاميين السينمائيين والفنانين العرب هم: رجا ساير المطيري، زياد الخزاعي، الهادي خليل، سيد محمد سالم، أحمد العباد، سعد المسعودي، صادق بيهاني، طارق البحار، بسام محمد السوادني، عبدالعزيز الصايغ، عمار زينل، محمد بوغلاب، حياة الفهد، نبيلة عبيد، مريم الصالح، عبدالمحسن الخلفان، فتحى الخراط.

مخرج متحد

يرى الناقد رجا ساير المطيري أن التجربة العملية الميدانية المهمة التي عاشها الفوزان في القاهرة مدة عشر سنوات، ستضاف إليها لاحقا تجربة أهم على مستوى الوعي السينمائي، أو مثما يصفها الفوزان نفسه "مرحلة الهداية"، والتي اكتشف فيها بعدا جماليا وفلسفيا للسينما، يتجاوز ما عاشه مع الأفلام التجارية في مصر، ليبدأ حينها، في منتصف التسعينات، رحلة التعلم الذاتي والاكتشاف والمعرفة، ومشاهدة السينما الفنية، فتعرف على أفلام بيرغمان وتاركوفسكي وبيلا تار، واقترب من مخرجي مهرجان كان السينمائي، وقرأ نظريات جيل دولوز، ثم بدأ بتعلم كتابة السيناريو في بلجيكا، والتحق بورش عمل نوعية، وكل ذلك في منتصف التسعينات، وقبل مجيء الألفية الجديدة التي سيتشكل فيها التيار السينمائي الشاب في المملكة العربية السعودية.

ويشير المطيري إلى أن صالح الفوزان كان رائدا سينمائيا بامتياز، وظهر في

يوبيل مهرجان الإسماعيلية الفضي يخصص لمئوية عبدالقادر التلمساني

60 دولة عربية وأجنبية من بينها 18 فيلما ضمن "برنامج الإسماعيلية الفضّي" الذي يضم مجموعة من الأفلام التسجيلية والقصيرة التي أنتجت عالميا خلال سنوات المهرجان. وأضاف أن المهرجان سيعرّم هذا العام المخرج الأميركي ستيف جيمس والمخرج الفلسطيني مهدي فليلف والممثلة المصرية سلوى محمد علي.



وتتكون لجنة التحكيم من مجموعة من المختصين حيث يرأسها المخرج الأميركي تيري جيتسبرج. بالإضافة إلى الشاعر والسينمائي السعودي أحمد الصلا، والمخرجة المصرية أمل رمسيس، والمخرجة الصربية أميكو ستوك، والمخرجة الأميركية اليسا ليو، والمخرج الإيطالي ستيفانو سافونا.

وسيشترك في مسابقة الأفلام التسجيلية الطويلة "حياة ذهبية" من بوركنيا فاسو، و"كازابلانكا" لألريانو فاليري، و"الإله امرأة" من بيروت، و"الحياة حلوة" من فلسطين، و"مالكو ريس" من ألمانيا، و"من دون إجازات شتوية" من رومانيا، و"سمر.. قبل آخر صورة" من مصر، و"تحت التشييد" من فنلندا، و"تحت سماء دمشق" من الولايات المتحدة، و"قصة صامتا" إنتاج الدمارك والسويد، و"بعد الجسر" من إيطاليا، وفيلم "الأبناء" من جمهورية الكونغو الديمقراطية.

وتضم لجنة تحكيم جوائز الأفلام القصيرة المخرج المصري محمد شفيق، وتشمل أيضا المونتيرة المصرية منار حسني، بالإضافة إلى المخرج أحمد فوزي صالح.

ويذكر أن المهرجان تأسس إيمانا بأهمية الأفلام الوثائقية والقصيرة ودورها في نشر الحوار بين الثقافات وتمييق فهم الجمهور والسينمائيين لرؤية الآخرين للمجتمع وقيمهم وأفكارهم. واستطاع المهرجان منذ أول دورة له في عام 1991 أن يعرّز حضور الأفلام الوثائقية والقصيرة ضمن الحراك السينمائي المصري والعربي، حتى صار واحدا من أعرق المهرجانات في العالم العربي ومن أوائل المهرجانات المتخصصة في الأفلام الوثائقية والقصيرة.



من الندوة الخاصة بالمهرجان

القاهرة - سيجتفل مهرجان الإسماعيلية للأفلام الوثائقية والقصيرة بدورته الخامسة والعشرين "يوبيله الفضّي" التي ستنتقل في وقت لاحق من الشهر الجاري بالمدينة الساحلية في شرق مصر، والتي خصصها للاحتفاء بمئوية ميلاد المخرج الراحل عبدالقادر التلمساني (1924 - 2003) من خلال عرض ثلاثة من أفلامه إلى جانب إصدار كتاب لابنته مي التلمساني.

والراحل التلمساني كان فنانا متعدد المواهب، فقد كان مخرجا ومنتجا و كاتب سيناريو. كما أنه ناقد وباحث ومترجم. تخرج في معهد "إديك" للسينما بباريس عام 1950 وفي معهد الفيلموولوجي بجامعة السوربون في باريس عام 1952. وفي عام 1953 شارك في تأسيس لجنة الثقافة السينمائية في منزل إميل بحري مع سعد نديم وصلاح التهامي وكامل يوسف وصلاح أبوسيف ومحمد أبوسيف وعبدالفتاح البيلي وأخيه حسن التلمساني، وهي اللجنة التي أصدرت أول ترجمة عربية لكتاب المخرج الروسي بودوفكين "الفن السينمائي" الذي ترجمه صلاح التهامي، وأول ترجمة لسيناريو فيلم أجنبي "الأم"، إخراج بودوفكين وترجمة كمال عبدالحليم، وأول سيناريو عربي ينشر في كتاب وهو سيناريو فيلم "حورية المصرية"، تأليف عبدالقادر التلمساني.

وأسس التلمساني شركة للإنتاج والتوزيع عام 1957، والتي استوردت الفيلم السوفييتي "الأم"، لكن الرقابة منعت العرض قبل ساعات من الافتتاح، وتم إغلاق الشركة.

وللفنان الراحل إسهامات هامة في ترجمة الأعمال المسرحية، منها مسرحيات من تأليف تشيخوف وبريخت وكافكا ويونسكو. كما كتب مسلسلات للراديو عن أعمال أدبية لتوفيق الحكيم وعبدالرحمن الشوقاوي. وأخرج مسرحية "البر الغربي"، تأليف محمد عناني عام 1964.

وفي عام 1968 أسس مع شقيقه حسن شركة التلمساني إخوان، وهي أول شركة مصرية تتخصص في إنتاج الأفلام الوثائقية.

وأخرج التلمساني مسلسلا تلفزيونيا عن رواية توفيق الحكيم "بنك القلق" عام 1971. وقد صدر عنه في إطار تكريمه في مهرجان الإسماعيلية للأفلام الوثائقية عام 1992 كتاب تذكاري، تأليف علي الدهيبي. ونشر عبدالقادر التلمساني العديد من الأبحاث والمقالات في صحف ومجلات مصرية.

وسينظم مهرجان الإسماعيلية للأفلام الوثائقية والقصيرة، الذي انطلق لأول مرة في عام 1991، المركز القومي للسينما في الفترة من 28 فبراير الجاري إلى الخامس من مارس المقبل.

الراحل التلمساني كان فنانا متعدد المواهب، فقد كان مخرجا ومنتجا وكاتب سيناريو. كما أنه ناقد وباحث ومترجم

وسيقم المهرجان في هذه الدورة ثمانى ورش عمل في السيناريو والديكور وصناعة الأفلام الموجهة للأطفال ونووي الهمم وخيال الظل والرسوم المتحركة والخط العربي، إضافة إلى معرض عن المخرج الراحل شادي عبدالسلام.

وقال الناقد عصام زكريا رئيس المهرجان في مؤتمر صحفي إن الدورة الجديدة ستعرض 121 فيلما من أكثر من

نجاح الأفلام المصرية في السعودية يشجع على زيادة إنتاجها

التمويل السعودي يسهم في إنعاش سوق السينما والدراما بمصر



الهيئة العامة للترفيه في السعودية تبدأ شراكة مع أكبر صناع الفن في مصر

"رسالة الإمام"، وهو من بطولة خالد النبوي، وقد شارك فيه فنانون من جنسيات مختلفة.

التمويل المشترك يثري تقديم أعمال ذات إنتاج ضخم، وهو أمر تمت تجربته العام الماضي من خلال مسلسل «رسالة الإمام»

واستبعد رامي المتولي أن يسبب دخول الإنتاج السعودي بثقله في تقديم أفلام مصرية تأثيرات سلبية على عوائد شركات الإنتاج المصرية، فوجود صندوق استثماري يفتح الباب للمزيد من التعاون على توفير تسهيلات من الجانبين، معتبرا أن شركات الإنتاج المشتركة في الصندوق ستخصص لها مبالغ مالية تخفف عنها الضغوط.

ويعتقد البعض من صناع السينما في مصر أن الصندوق السعودي هدفه استثماري، ما يعني رغبته في تحقيق أرباح وليس مجرد تقديم دعم لمسلسلات وأفلام مصرية، بالتالي فالشركات التي تتعاون مع الصندوق سوف تحقق استفادة مالية أيضا. وأكدت الناقدة الفنية ماجدة مورييس أن العوائد الأكثر إيجابية من الناحية السعودية نحو الأفلام المصرية ترتبط بالمشاهد العربي، فالسنوات الماضية كانت شاهدة على أزمة جودة في الأعمال المقدمة، وتوفير تمويلات ضخمة يمنح الثقة لشركات الإنتاج التي تخشى الغوص في تفاصيل قضايا لا تحقق جماهيرية في دور العرض، وحال وجدت الدعم المالي فذلك حل مناسب، شريطة عدم وجود قيود على فكرة العمل.

وأضافت في تصريح لـ "العرب" أن "المخاوف من عدم تحقيق شركات الإنتاج عوائد مالية مثملا كان الوضع حينما اعتمدت على توزيع ما تقدمه من أفلام في الخارج لا وجود لها، وحركة النشاط السينمائي سوف تعلى من قيمة المنافسة، ما يشجع تلك الشركات على تقديم مشروعات سينمائية كبيرة وتحظى بالجماهيرية المطلوبة". وأشارت إلى أن السوق السعودي قوة للفيلم المصري، والموضوعات التي يتم طرحها وتحقق انتشارا داخل مصر هي ذاتها تلقى صدًى واسعا لدى الجمهور السعودي، وفي كل الحالات فإن صناع الأفلام السعودية سوف يظلون الأكثر قدرة على التعبير عن قضايا مجتمعهم، والإنتاج المصري يتحرك في المشتركات بين الشعوب العربية.

وأثبتت التجربة الحالية أن استحواذ السوق السعودي على 75 في المئة من إجمالي التوزيع المصري في الخارج حمل ثمارا انعكست على رواج السينما المصرية وتطورها.

التقاليد وتتسم بقرب مكوناتها الاجتماعية، ما يجعل الأفلام قادرة على تحقيق انتشار واسع، ويات الإنتاج المشترك سمة سائدة في العالم، بدليل كثافة الإنتاج الأمريكي - الأوروبي.

وأضاف في تصريح لـ "العرب" أن "الصندوق الاستثماري السعودي يستفيد من الخبرات الفنية في مصر بما تملكه من بنية تحتية قوية في صناعة الأفلام والدراما، والكوادر البشرية والفنية المهمة، وتستفيد مصر من الصعود الفني السعودي والاهتمام الكبير بصناعة الترفيه".

ولفت المتولي إلى أن وجود تمويل سعودي ومصري يساهم بشكل أكبر في إنعاش سوق السينما والدراما بعد أن شق طريقه نحو التطور، ولدى مصر بفعل التسويق الخارجي لأفلامها قدرة على تقديم أفلام كثيرة في العام الواحد، ووجود 19 فيلما في موسم بداية العام الحالي مؤشر مهم. كذلك الوضع بالنسبة إلى المسلسلات

بعد أن أضحت شركات الإنتاج المصرية تقدم كل شهر تقريبا مسلسلا أو اثنين بعيداً عن رمضان.

ويقول نقاد إن التمويل المشترك يثري تقديم أعمال ذات إنتاج ضخم على المستوى السينمائي والدرامي، وهو أمر تمت تجربته العام الماضي من خلال مسلسل

الصناعة تعتمد على جوانب صناعة السينما في الداخل.

وأعلن المستشار تركي آل الشيخ، رئيس الهيئة العامة للترفيه بالملكة العربية السعودية، قبل أيام في القاهرة عن جملة من الأفلام سيمولها الصندوق، من بينها تقديم سيرة أم كلثوم في فيلم "الست"، بطولة منى زكي وتأليف أحمد مراد وإخراج مروان حامد، وستخوض الفنانة اللبنانية نانسي عجرم أولى بطولاتها السينمائية من خلال فيلم "تغل كايرو" مع كريم عبدالعزيز، وهو الفيلم الذي كتبه مصطفى صقر، وبخرجه محمد شاكر، علاوة على الجزء الثالث من فيلمي "ولاد رزق" و"الفيل الأزرق"، والجزء الثاني من فيلم "صعدي في الجامعة الأميركية"، وتقديم نسخة معاصرة من فيلم "البحث عن فضيحة"، وفيلم "فرقة الموت"، و"المنجم"، و"زماح"، وهناك شركات كبرى في فرنسا وبريطانيا سوف تتولى عملية تولين الأفلام وهندسة الصوت.

وحققت الأفلام المصرية أرقاما قياسية في السعودية، ففي عام 2022 حقق فيلم "بحبك" لنامر حسني نحو 32 مليون دولار. وبعده "وقفة رجالة"، بطولة بيومي فؤاد، الذي حقق حوالي 29 مليون دولار، وخلال العام الماضي حقق فيلم أحمد فهمي "مستر إكس" نحو 18 مليون دولار. وحقق

"توجردادي"، بطولة ليلى علوي، 17 مليون دولار. وقال

الناقد الفني رامي المتولي إن تجربة الإنتاج في الخارج

للأفلام العربية بمشاركة

مصرية تحمل إيجابيات كبيرة، فالمنطقة

تشترك في الكثير من

بعد نجاح أفلامها في تحقيق عائدات مالية مهمة في دور العرض السعودية تدخل مصر شراكة مهمة مع السعودية عبر تأسيس الرياض صندوقا استثماريا في الفن المصري، ينتظر العديد من النقاد والفنانين أن يعزز الإنتاج الفني المصري في حين يتخوف البعض الآخر من إمكانية تأثيره سلبا على جودة المضامين المقدمة.



أحمد جمال صحافي مصري

القاهرة - شجع النجاح الذي حققته الأفلام المصرية في دور العرض السينمائي بالسعودية على تدشين الهيئة العامة للترفيه بالملكة صندوقا استثماريا يحمل اسم "بيج تايم" لتمويل الأفلام المصرية والعربية، ما ترك تقديرات متباينة حول مستقبل الإنتاج السينمائي في مصر بعد أن أصبح أكثر ارتباطا بالسوق السعودي، وأثار تساؤلات عن مصير شركات الإنتاج المحلية، وما إذا كان الاستثمار السعودي سيساهم في المزيد من تقديم الأعمال ذات الصبغة العربية أم لا.

ومن المقرر أن يمول الصندوق الذي تبلغ استثماراته الأولية 100 مليون دولار 16 فيلما جديدا في المرحلة الأولى. وتعد الهيئة العامة للترفيه الراعي الرئيسي للصندوق، بجانب وزارة الثقافة المصرية وشركات متخصصة في المجال.



ولقيت الخطوة السعودية - المصرية قبولا لدى صناع الفن في القاهرة، لأن وجود تمويل ضخم للأعمال السينمائية يساعد في حل الأزمة التي تعاني منها السينما وعدم القدرة على تقديم أعمال بتمويلات ضخمة تعيد السينما إلى منصات التوزيع عبر المهرجانات الدولية، ما يدعم تطوير صناعة السينما بوجه عام.

كما أنها تأتي مع شريك سعودي يلقي قبولا لدى دوائر رسمية، دائما ما كانت تخشى وجود توجهات أجنبية تجاه الدعم الذي تلقاه بعض شركات الإنتاج في الخارج.

لكن الخطوة تواجه أيضا قلقا من منتجين يرون أن الشركات الكبرى التي لها تعاون مع السوق السعودي سوف تستفيد من هذا التمويل، بينما صغارها لن يجدوا من يوفر لهم الدعم المطلوب لتقديم أعمال محلية خالصة.

وإذا كان هناك توجه من الرياض لتقديم أعمال تلقى إقبالا من الجماهير في السوق السعودي والعربي بوجه عام، فعلى الجهات الحكومية في مصر أن تقدم دعما مماثلا، بما يساعد على المنافسة، فمن المتوقع أن تتسع الفجوة بين شركات الإنتاج الكبرى التي تقدم أعمالا ضخمة والشركات الصغرى التي قد تحرم من فرصة للتواجد.

وينتخف قطاع داخل غرفة صناعة السينما من أن يكون التمويل الخارجي احتكرا لبعض النجوم، وفي تلك الحالة لن يستفيد السوق المصري بشكل جيد، بجانب مخاوف متزايدة من انتقال شركات الإنتاج المحلية إلى العمل من السعودية، ما يترك أثارا سلبية على السوق المصري، وقد يطال عناصر أخرى في



نصائح

شعر الذقن
لدى المرأة يشير
إلى مشكلة صحية

ميونخ (ألمانيا) - يعد ظهور شعر في الذقن لدى المرأة أكثر من مجرد مشكلة جمالية؛ حيث إنه يشير إلى مشكلة صحية تكمن في التغيرات الطارئة على النظام الهرموني في الجسم، والتي تؤدي إلى زيادة إنتاج هرمون الذكورة (الأندروجينات)، وفق ما قالتها الرابطة الألمانية لأطباء أمراض النساء.

وأوضحت الرابطة أن التغيرات الطارئة على النظام الهرموني في الجسم لها أسباب عدة، منها ما هو بسيط ومنها ما هو خطير، مشيرة إلى أن الأسباب البسيطة تتمثل في الحمل ومرحلة انقطاع الطمث (سن اليأس).

وأضافت الرابطة أن التغيرات الطارئة على النظام الهرموني قد ترجع أيضا إلى مشكلة صحية خطيرة مثل متلازمة تكيس المبايض (أكياس تنمو على المبيضين وتمنع البويضات من النضج) أو متلازمة كوشينغ (ارتفاع مستمر لمستوى هرمون الكورتيزول في الدم).

لذا يتعين على المرأة استشارة الطبيب لتحديد السبب الحقيقي الكام وراء ظهور شعر في الذقن لديها، لا سيما عندما يصبح هذا الشعر سميكاً وذا لون قائم، مع وجود أعراض أخرى مثل اضطرابات الدورة الشهرية (كعدم نزول الحيض) واضطرابات الإنجاب وشوَاب البشرة (كالبثور) وتساقط الشعر وترقق الجلد وهشاشة العظام وفقدان العضلات وزيادة ترسبات الدهون وارتفاع الكوليسترول وارتفاع ضغط الدم.

ويمكن أن تصاب النساء بشعر زائد في الجسم بسبب ارتفاع مستويات هرمونات الأندروجين. وتشمل هذه الهرمونات هرمون التستوستيرون والأندروستيديون. وينتج جميع الأفراد الأندروجينات، لكن هذه المستويات تظل منخفضة عادة لدى الإناث.

ومع ذلك، إذا أصبح جلد المرأة فجأة حساساً للأندروجينات، أو بدأ جسدها في إنتاج هذه الهرمونات بشكل زائد، فقد تصاب بالشعرانية.

ويعتبر نمو شعر الوجه والذقن الزائد عند النساء من أعراض العقم، إذ قد تشير إلى متلازمة تكيس المبايض أو الاختلالات الهرمونية، والتي قد تؤثر على الخصوبة.

جمعيات نسوية تستنكر صمت الدولة على تواصل جرائم قتل النساء في تونس

● بلغ عدد جرائم قتل النساء 23 جريمة قتل إلى حدود السّداسي الأول من سنة 2023 مقابل 6 جرائم قتل للنساء سنة 2018.

● لم تشهد جرائم القتل في تونس ارتفاعاً خلال فترة جائحة كورونا على عكس ظاهرة العنف المسلط على المرأة.

● جلّ جرائم قتل النساء في تونس وقعت في المنزل بنسب بلغ أداها 57 في المئة سنة 2020 وأقصاها 93 في المئة سنة 2021.

● نزوة ارتكاب الجرائم هي الفترة الزمنية من الساعة السابعة مساءً إلى الساعة السادسة صباحاً سنة 2020.

● الزوج هو القائم بالجريمة في 71 في المئة من جرائم قتل النساء.

محكمة مصرية توقف ابتزاز الزوجات بقانون الطاعة في سابقة تاريخية.. طلاق سيدة محكوم عليها بالعودة إلى بيت زوجها



الحكم بالطلاق إنصاف للزوجة

بأمر قضائي تصبح محبطة وذليلة وفاقة لذاتها، بينما القوانين يفترض أن تكون محصنة للكيان العائلي من التصدع والشقاق وتكرس التعايش بشكل إنساني بأسلوب قهري.

مشكلة الكثير من النساء قبل صدور هذا الحكم مؤخراً أنهن كن يخشين ترك منزل الزوجية مهما تعرضن لضغوط واعتداءات حتى لا يترتب عن ذلك حكم قضائي يهنهن نواشز وتسقط حقوقهن إذا قررن الطلاق، ما يعكس لأي درجة توجد مظلة تشريعية حديثة تحتمي بها المصريات الراغبات في الطلاق دون طاعة.

وهناك قانون يسمح للزوجة المصرية بخلع زوجها وخسارة مستحقاتها دون أن تكون مضطرة للعودة منكسرة إلى بيت الطاعة، لكن ثمة نساء لا يملكن قدرات مادية أو جراحة على مقاضاة الزوج، بحكم العادات والتقاليد أو احتمال الوصمة المجتمعية التي قد تطالها إذا لجأت إلى هذا الخيار، والأهم أنها تخسر كل مستحقاتها.

الاستمرار فيه، والميزة الأكبر أن القضاء أصبح يحكم لها بالاحتفاظ بكامل حقوقها، في حين أن الكثير من الرجال استخدموا الطاعة لإكراه المرأة على التنازل عن حقوقها.

قالت عبير سليمان، وهي باحثة أسرية ناشطة في قضايا المرأة بالقاهرة، إن تطبيق المرأة المطلوبة في بيت الطاعة مع منحها حقوقها هو انتصار للنساء، لكن النقطة تكمن في إلغاء القانون نفسه، وعلى الجهة التشريعية أن تدرك أن أي قانون يخص الأسرة يُفترض أن يشارك في تحصين البناء العائلي وليس كسر المرأة أمام زوجها.

وأضافت لـ "العرب" أن هناك قناعة لدى بعض الرجال أن استمرار قانون الطاعة جزء من الكرامة والرجولة، وهذا تفكير رجعي، فمن غير المقبول أمام التطورات الحاصلة في المجتمع أن يتم قهر امرأة على العودة إلى المنزل بحكم قضائي، فهذا لا يؤسس إلى استقرار أسري أو مودة في العلاقة الزوجية.

وتبرهن بعض القضايا المنظورة أمام محاكم الأسرة في مصر أن فوائد بيت الطاعة على الاستقرار الأسري متعديّة، فالمرأة عندما تعود إلى بيت الزوجية

المنزل، لكن في حالة عدم رد الزوجة من حق الزوج رفع دعوى نشوز، ويتحايّل بعض الأزواج ويوجهون إنذار الطاعة على عنوان خاطئ عمدا لسكن الزوجية.

يلجأ القاضي الذي ينظر في القضية المرفوعة من جانب الزوج إلى سؤالات الشهود والجيران حول الرجل وتصرفاته وسلوكياته لمقارنة أقوالهم بكلام الزوجة ومبررها للنشوز، وأحيانا يقوم الزوج بشراء زمم بعض الأشخاص كي يشهدوا لصالحه وتخسر المرأة القضية ويتم الحكم بإلزامها بالعودة إلى زوجها تطبيقاً لقانون بيت الطاعة.

يعتقد متخصصون في العلاقات الأسرية بالقاهرة أن تغيير نهج القضاء الأسري بالحكم لصالح طلاق المرأة التي يلزمها زوجها بالعودة إلى المنزل مستخدماً سلام بيت الطاعة، نقطة تحول فارقة في حياة مصريات عجزن عن مقاضاة أزواجهن وطلبن الانفصال في هود دون تعرض للقهْر والابتزاز والمساومة.

ويشير هؤلاء المتخصصون إلى أن منح الزوجة حق الطلاق مع أن عليها حكم بالطاعة يسرع عملية تحررها من سجن العلاقة الزوجية التي ترفض

يؤكد مستشارو العلاقات الزوجية أن منح الزوجة الطلاق رغم أن عليها حكماً بالطاعة يسرع عملية تحررها من سجن العلاقة الزوجية التي ترفض الاستمرار فيه، خصوصاً وأن الكثير من الرجال استخدموا الطاعة لإكراه المرأة على التنازل عن حقوقها. وتبرهن بعض القضايا المنظورة أمام محاكم الأسرة في مصر أن فوائد بيت الطاعة على الاستقرار الأسري متعديّة، فالمرأة عندما تعود إلى بيت الزوجية بأمر قضائي تصبح محبطة وذليلة وفاقة لذاتها.



القاهرة - أصدرت محكمة أسرة

في مصر قبل أيام حكماً فريداً من نوعه بتطليق امرأة من زوجها الذي رفع ضدها دعوى يلزمها بالعودة إلى منزلها، فيما يعرف بـ"بيت الطاعة"، لكن المحكمة قضت بطلاق الزوجة بعد أن قدمت ما يثبت تعرضها لتصرفات مشبّهة من شريكها، في سابقة أن تحصل المرأة على الطلاق وهي محكوم عليها بتنفيذ حكم بالطاعة.

وضع القضاء حداً للتطبيق الحرفي لتشريعات عفا عليها الزمن، على رأسها "بيت الطاعة"، الذي كان يصب في صالح الرجال، وبات بإمكان كل سيدة تعاني من القهر على يد زوجها أن تستفيد من القاعدة القانونية التي أقرتها محكمة أسرة بالقاهرة وانتصرت فيها لزوجها بالحكم بتطليقها دون إلزام بالعودة لمنزل الزوجية.

يؤكد إنصاف محكمة الأسرة للنساء اللاتي تركن منزل الزوجية وجود تغير في عقيدة القضاء بأن قانون بيت الطاعة يساء استخدامه، لأن المرأة يصعب عليها التمرّد بلا وجه حق، ويجب أن تكون هناك حكمة في تطبيق روح القانون وعدم الالتزام الحرفي بنصوص مجففة.

ويبدو أن دوائر قضائية أصبحت على قناعة بأن استغلال بيت الطاعة كوسيلة للابتزاز بحاجة إلى وقفة صارمة، فبعض الزوجات يقمن برفع قضايا طلاق للضرر، ويبادر أزواجهن بطلبهن في بيت الطاعة عن طريق المحكمة وتستخدم بعض الحيل للإضرار بهن كي تخسر الزوجة للقضية ويتم الحكم ضدها.

ومن حيل الرجال أن يتم تسجيل عنوان وهمي لمقر سكن الزوجية كي لا يصل إخطار إنذار الطاعة للزوجة، فلا هي علمت به ورفضت العودة إلى المنزل، ولا نفذت الحكم في المدة القانونية المحددة بشهر فتسقط عنها النفقة وتعتبر ناشراً وتخسر حقوقها الزوجية، وهي غفرة تطرقت لها محاكم الأسرة.

وفي بادئ الأمر، يتم توجيه إنذار طاعة للزوجة ومن حقها أن ترفضه خلال 30 يوماً أو تعترض عليه لأسباب تراها مقنعة بما يستحيل معها العودة إلى



القاهرة - أصدرت محكمة أسرة

في مصر قبل أيام حكماً فريداً من نوعه بتطليق امرأة من زوجها الذي رفع ضدها دعوى يلزمها بالعودة إلى منزلها، فيما يعرف بـ"بيت الطاعة"، لكن المحكمة قضت بطلاق الزوجة بعد أن قدمت ما يثبت تعرضها لتصرفات مشبّهة من شريكها، في سابقة أن تحصل المرأة على الطلاق وهي محكوم عليها بتنفيذ حكم بالطاعة.

وضع القضاء حداً للتطبيق الحرفي لتشريعات عفا عليها الزمن، على رأسها "بيت الطاعة"، الذي كان يصب في صالح الرجال، وبات بإمكان كل سيدة تعاني من القهر على يد زوجها أن تستفيد من القاعدة القانونية التي أقرتها محكمة أسرة بالقاهرة وانتصرت فيها لزوجها بالحكم بتطليقها دون إلزام بالعودة لمنزل الزوجية.

يؤكد إنصاف محكمة الأسرة للنساء اللاتي تركن منزل الزوجية وجود تغير في عقيدة القضاء بأن قانون بيت الطاعة يساء استخدامه، لأن المرأة يصعب عليها التمرّد بلا وجه حق، ويجب أن تكون هناك حكمة في تطبيق روح القانون وعدم الالتزام الحرفي بنصوص مجففة.

ويبدو أن دوائر قضائية أصبحت على قناعة بأن استغلال بيت الطاعة كوسيلة للابتزاز بحاجة إلى وقفة صارمة، فبعض الزوجات يقمن برفع قضايا طلاق للضرر، ويبادر أزواجهن بطلبهن في بيت الطاعة عن طريق المحكمة وتستخدم بعض الحيل للإضرار بهن كي تخسر الزوجة للقضية ويتم الحكم ضدها.

ومن حيل الرجال أن يتم تسجيل عنوان وهمي لمقر سكن الزوجية كي لا يصل إخطار إنذار الطاعة للزوجة، فلا هي علمت به ورفضت العودة إلى المنزل، ولا نفذت الحكم في المدة القانونية المحددة بشهر فتسقط عنها النفقة وتعتبر ناشراً وتخسر حقوقها الزوجية، وهي غفرة تطرقت لها محاكم الأسرة.

وفي بادئ الأمر، يتم توجيه إنذار طاعة للزوجة ومن حقها أن ترفضه خلال 30 يوماً أو تعترض عليه لأسباب تراها مقنعة بما يستحيل معها العودة إلى

موضة

البنطال الجيرسي نجم موضة الربيع

وتأتي هذه البنطال بالوان وأنماط مختلفة، مما يجعلها مناسبة لأي ذوق. ويعد البنطال الجيرسي من أكثر البنطال المريحة والعملية التي يمكن ارتداؤها في الإطلالات اليومية، حيث أنه مصنوع من قطن الجيرسي، وهو نوع من الأقمشة المحبوكة والمعروفة بملمسها الناعم والمريح، كما أن النسيج قابل للتمدد بشكل ملحوظ، على عكس القطن التقليدي الذي لا يتمتع بهذه المرونة، مما يجعله مناسباً للإطلالات اليومية التي تتطلب أزياء مريحة وعملية، وكذلك أثناء ممارسة الرياضة.

وقد برزت العديد من الموديلات المميزة التي يمكن الاختيار من بينها في ربيع 2024. ويأتي البنطال الجيرسي الأسود بالخط الجانبى الأبيض والقصة الواسعة في مقدمة صيحات الموضة الراقية في ربيع 2024 ويمكن تنسيق هذا البنطال بأكثر من طريقة، وأبرزها اعتماداً مع قميص بنقائيمات طويلة تجمع بين الأبيض والأسود مثل إطلالة لويس فيتون.

برلين - يمثل البنطال الجيرسي نجم الموضة النسائية في ربيع - صيف 2024 ليمنح المرأة إطلالة مريحة تغلفها الأناقة.

وأوضحت مجلة "إنستايل" أن البنطال الجيرسي يمتاز براحة الارتداء بفضل خامة الجيرسي المطاطة ورباط الوسط والأرجل الواسعة.

كما يمتاز البنطال الجيرسي بمظهر أنيق بفضل قصته ذات الوسط العالي والأرجل ذات القصة المستقيمة.

وأضافت المجلة المعنية بالموسة والجمال أن البنطال الجيرسي يمتاز أيضاً بتنوع إمكانيات تنسيقه؛ حيث يمكن الحصول على إطلالة كاجوال من خلال تنسيقه مع تيشيرت وحذاء رياضي. كما يمكن الحصول على إطلالة أنيقة من خلال تنسيق البنطال الجيرسي مع بلوزة وبليزن وحذاء لوفر.

ويعد البنطلون الجيرسي قطعة أساسية في خزانة الملابس لأي امرأة، لأنه مريح وأنيق، ويمكن ارتداؤه في أي مناسبة. ولموسم ربيع 2024، يُعد البنطلون الجيرسي من أهم صيحات الموضة.



العنف ضد نساء تونس في تزايد

ألمانيات يقتحمن مجال الملاحة البحرية ويأملن أن يصبحن قباطنة

الحادي والعشرون". بينما تقول بورنهايم "لا نستطيع ببساطة أن نغفل وضع نصف تعداد البشرية، خاصة بالنظر إلى النقص في الأيدي العاملة الماهرة".

وأصبح من المعتاد أن تكون الضابطة الفنية تيم فنجرروف، هي المرأة الوحيدة على ظهر السفينة المبحرة، مع نحو عشرين من أفراد طاقم البحارة، وتذكر أنه ذات مرة كان معها امرأتان تعملان على نفس السفينة، وتقول "وقتها أطلقوا عليها وصف سفينة نسائية"، نظرا لهذا الحدث النادر.

وعن عملها على سفينة كل طاقمها من الرجال تقول فنجرروف "لم أجد شيئا مختلفا على الإطلاق، وأنا أتعامل مع هذا الوضع بشكل جيد".

ومع ذلك هناك تساؤلات تتردد عن السبب في أن مجال البحارة لا يزال يخضع لسيطرة الرجال، وأيضا حول العقبات التي تعترض طريق النساء للعمل في هذه المهنة، وما هو التغيير الذي حدث.

وتحاول فرانشبسكا إيكهوف رئيسة الفرع الألماني للرابطة النسائية الدولية للنقل البحري والتجارة الإجابة على هذه التساؤلات فتقول إن "هذه المهنة ليست سهلة، واعتاد الناس على تربية عبارة أن النساء ليست لديهن القوة البدنية على تحملها".

هناك عدد أقل من النساء في صفوف الإدارة العليا لشركات النقل البحري، مقارنة بأعداد النساء اللاتي يعملن في مهنة الملاحة.

وتضيف إن الظروف تغيرت مع ذلك حيث أن "الرجال اعتادوا في الماضي على حمل كل قطعة من حمولة السفينة، أما اليوم فأصبح لدينا رافعات وحوايات وخلافة"، وتوضح أن السفن صارت أكثر تطوراً من الناحية الفنية، وتقلص دور العمل البدني، مما جعل تحقيق الجودة في العمل أكثر سهولة، حتى من الناحية النظرية.

ويتفق الكثيرون مع رأي إيكهوف، وعلى سبيل المثال تقول بورنهايم رئيسة رابطة أصحاب السفن في ألمانيا "غالباً ما تسود التحيزات لفلسفة العمل الشاق والنبرة الحادة في الحديث، ولكن بفضل التكنولوجيا لم يعد العمل يتطلب الجهد البدني الشاق، كما كان المعتاد في الماضي، كما أن التفاعل على ظهر السفينة يتشكل بروح الفريق القوية".

غير أن التكنولوجيا وحدها لا يمكنها تغيير حقيقة أن البحارة يضطرون غالباً إلى الابتعاد عن أسرهم لعدة أشهر في الرحلة الواحدة، وهو أمر تعلمه تيم فنجرروف جيداً، فهي أعضت فترة أعياد الميلاد وهي في عرض البحر خلال الأعوام الخمسة الماضية، في رحلات تتطلع خلالها إلى تناول وجبة مع أسرته، أو تحتفل معها حول شجرة الكريسماس على ظهر السفينة.

وفي هذا الصدد تقول إيكهوف "لا يزال تحقيق التوازن بين الأسرة والمهنة يمثل مشكلة"، وتضيف أن هناك أيضاً مجالات في العمل الملاحي يسهل الجمع بينها وبين الحياة الأسرية، لأن هذه المجالات تنبئ بشكل أو بآخر رحلات اليوم الواحد، أو رحلة لمدة أسبوع مثل العبارات التي تذهب في الصباح وتعود في المساء.

وتؤكد إيكهوف قائلة "إنني من مشجعي فكرة أن يصبح المزيد من النساء قباطنة للسفن".



النساء في ألمانيا انضممن إلى العمل على السفن

هامبورج (ألمانيا) - لم تكن سفتلانا تيم فنجرروف قد تجاوزت السابعة عشرة من عمرها عندما قامت بأول رحلة بحرية في حياتها.

بدأت رحلتها بالسفر جوا من ألمانيا إلى كوريا الجنوبية، ومنها توجهت إلى ميناء مدينة بوسان وركبت سفينة.

وتقول تيم فنجرروف التي بلغت الآن 30 عاما من العمر، "بالطبع كان شعوري وقتها رائعا وتجربتي مثيرة، لأنك لا تستطيع أن تتخيل ما يمكن توقعه".

وابحرت تيم فنجرروف عبر المحيط الهادئ، إلى أمريكا الشمالية والوسطى، ثم عادت إلى آسيا في رحلة استغرقت ستة أسابيع، وهي كل أيام عطلتها المدرسية.

وجاءت الرحلة في إطار برنامج للرحلات البحرية أثناء العطلات أعدته رابطة أصحاب السفن الألمانية.

ومن المعروف أن عالم النقل البحري ظل لفترة طويلة مملكة يستحوذ عليها الرجال، غير أن عددا متناميا من الدراسات والمنظمات والفعاليات والبرامج سعت لتشجيع النساء على الانضمام إلى العمل على السفن.

ونجحت هذه الأنشطة في تشجيع البعض، مثل تيم فنجرروف التي دخلت إلى عالم النقل البحري، من خلال ملاحظة ومتابعة ما تفعله أطقم السفن التي تبحر معها من مهام.

وتطورت الأمور معها لتصبح في 2021 ثاني مسؤول فني، بشركة هاباج لويذ العملاقة للشحن البحري ومقرها هامبورج، وهي وظيفة تتضمن مراقبة العمليات الفنية، وإصلاح الأعطال وتنسيق أعمال الصيانة، إلى جانب العمل ضمن فريق الهندسة الميكانيكية.

وتقول "إنني مديرة"، وهو منصب يجعلها واحدة من الأقلية النسائية التي احتلت مناصب قيادية.

وهناك عدد أقل من النساء في صفوف الإدارة العليا لشركات النقل البحري، مقارنة بأعداد النساء اللاتي يعملن في مهنة الملاحة.

وتقول المنظمة البحرية الدولية إن النساء يمثلن ما نسبته 1.2 في المئة فقط من قوة عمل الملاحين على مستوى العالم، وفقا لبيانات تقرير القوى العاملة للبحارة للمجلس البحري الدولي لعام 2021. وفي ألمانيا بلغت نسبة النساء 3.8 في المئة من بين قرابة 3300 قبطان أو ضابط بحار أو من بين الوظائف المماثلة، وذلك في سبتمبر 2023، وفقا للارقسام التي أعلنتها وكالة "كناشافت بان سي" للناميات الاجتماعية.

وتوضح جابي بورنهايم أول امرأة ترأس رابطة أصحاب السفن في ألمانيا أن نسبة النساء العاملات في الملاحة البحرية تبلغ ما نسبته 6.7 في المئة من إجمالي الموظفين العاملين على السفن التجارية وسفن الصيد العاملة في أعالي البحار، والخاضعين لتأمين اشتراكات المعاشات في ألمانيا والبالغ عددهم الإجمالي 7900، مما يعني أن نسبة الألمانيات تزيد بدرجة أكبر عن الرقم الدولي المسجل وهو نحو 2 في المئة.

وتعمل كل من المنظمة البحرية والرابطة على زيادة هذه النسبة بدرجة أكبر.

وتقول المنظمة البحرية وهي إحدى وكالات الأمم المتحدة "في هذا المجال الذي يسيطر عليه الرجال تاريخيا، تبذل المنظمة جهدا مشتركا لمساعدة المجال على أن يتخذ خطوات صوب الأمام، ودعم النساء لتحقيق تمثيل حقيقي في هذا النشاط الاقتصادي يتماشى مع التوقعات التي حفل بها القرن

وتقول المنظمة البحرية وهي إحدى وكالات الأمم المتحدة "في هذا المجال الذي يسيطر عليه الرجال تاريخيا، تبذل المنظمة جهدا مشتركا لمساعدة المجال على أن يتخذ خطوات صوب الأمام، ودعم النساء لتحقيق تمثيل حقيقي في هذا النشاط الاقتصادي يتماشى مع التوقعات التي حفل بها القرن

وتقول المنظمة البحرية وهي إحدى وكالات الأمم المتحدة "في هذا المجال الذي يسيطر عليه الرجال تاريخيا، تبذل المنظمة جهدا مشتركا لمساعدة المجال على أن يتخذ خطوات صوب الأمام، ودعم النساء لتحقيق تمثيل حقيقي في هذا النشاط الاقتصادي يتماشى مع التوقعات التي حفل بها القرن

التسول بالأطفال ظاهرة تقلق الجزائريين

تساهل السلط المحلية يحد من جهود الحكومة في محاربتها



ظاهرة غريبة على الجزائريين

حد سواء يشاركان في تشجيع التسول، وإن السكوت والصمت والامبالاة خلق مناخا مناسباً لبعض الشكايات الإجرامية التي تستغل البراءة في التسول، حيث أن الكثير من يستعبدون أو يخطفون أطفالا وهم من النتماسي والمهملين من طرف عائلاتهم، في جمع المال عن طريق هذا التسول.

وأول مرة جرّم قانون العقوبات المعدل في 2014 ظاهرة التسول بالأطفال، وعاقب بالسجن من ستة أشهر إلى عامين كل من يرتكب جرم التسول بقاصر أو يعرضه للتسول، وتتضاعف العقوبة إذا كان مرتكب الجرم من أصول الطفل أو شخص يمتلك سلطة عليه، بينما يعفي القانون أصحاب الوضعيات الاجتماعية الضعيفة والمعقدة من العقوبة.

كما أن قانون الطفل الجديد الذي تمت المصادقة عليه عام 2015، أقر آليات لإبعاد الطفل من حياة التسول باقتراح حلول اجتماعية للظاهرة، من خلال خلق آلية المفوض الذي يقوم على ضمان تمتع الأطفال بكامل حقوقهم.

ونقل تقرير محلي على لسان أستاذ القانون والمحامي إبراهيم بهلولي، قوله "قانون تجريم التسول بالأطفال بعيد جدا عن التجسيد والتحقيق على أرض الواقع، وإن غياب ثقافة التبليغ جعلت منه جبرا على ورق، حيث أن هناك أسبابا مباشرة ومقنعة يتحرك لأجلها وكيل الجمهورية، وفي التسول هناك سكوت من طرف الجماعات المحلية، حيث من المفروض، تحرك السلط المحلية كمؤسسات محلية بالدرجة الأولى على المنطقة التي ينتشر فيها التسول".

وأوضح أن عمل الجماعات المحلية، تساعد في تحرك الأمن وتكون المتابعة الجزائرية سليمة، خاصة أولئك الذين يستغلون الأطفال في التسول، واستغرب ما وصفه بـ"تجاهل ظاهرة التسول بالأطفال، رغم أنها أصبحت أمرا بهم الجميع، وأنها منتشرة بشكل لا يمكن الاستمرار في السكوت عنه".

ودعا المتحدث، إلى ضرورة "تحرك الناشطين

وأضافت: "المخطط سيكون بمثابة لجنة جديدة في برنامج عمل اللجنة الوطنية لحماية ورعاية الطفل في إطار الإستراتيجية الوطنية للحكومة الرامية إلى تكريس حماية وترقية الطفولة".

وصرح رئيس الشبكة الجزائرية للدفاع عن حقوق الطفل "ندى عبد الرحمان عرعار"، "أن ظاهرة التسول اتخذت منحى خطيرا، وأن الأطفال هم أول ضحاياها، وأن الشبكة بعثت بعدد من التقارير إلى الجهات المعنية، ولكن هناك سكوت واضح فيما يخص هذه الظاهرة".

رغم ترسانة القوانين التي خصصت لمحاربة ظاهرة التسول، إلا أن تفاقمها في الآونة الأخيرة أفقدها طابعها الردي

وأكد المتحدث، على أن "بعض الجزائريين اتصلوا بالشبكة للكشف عن حالات خطيرة تتعلق بالتسول عن طريق الأطفال، وأن عائلات اضطرت مؤخرا اضطرارا، للتسول باطفالها، فهناك مطلقا وجدن أنفسهن في الشارع، وهناك من سجن زوجها وترك لها عددا من الأولاد، وهنا يرى أن مثل هذه الوضعيات تستغلها شبكات إجرامية".

وحمل الناشط في مجال الطفولة، مسؤولية انتشار ظاهرة التسول بالأطفال لوزارة التضامن الوطني، وقال "عليها اليوم تفعيل الإستراتيجية التي شاركت فيها شبكة ندى، وإن هذه الإستراتيجية موجودة ولا ينتظر إلا تفعيلها، والتحرك في الميدان بطرق عملية تم التشاور حولها.

ودعا حقوقيون إلى تطبيق محتويات النصوص التشريعية، فيما يخص ظاهرة التسول واستغلال الأطفال في ذلك، وقال هؤلاء إن المواطن والمسؤول المحلي على

وأضافت: "المخطط سيكون بمثابة لجنة جديدة في برنامج عمل اللجنة الوطنية لحماية ورعاية الطفل في إطار الإستراتيجية الوطنية للحكومة الرامية إلى تكريس حماية وترقية الطفولة".

وصرح رئيس الشبكة الجزائرية للدفاع عن حقوق الطفل "ندى عبد الرحمان عرعار"، "أن ظاهرة التسول اتخذت منحى خطيرا، وأن الأطفال هم أول ضحاياها، وأن الشبكة بعثت بعدد من التقارير إلى الجهات المعنية، ولكن هناك سكوت واضح فيما يخص هذه الظاهرة".

رغم ترسانة القوانين التي خصصت لمحاربة ظاهرة التسول، إلا أن تفاقمها في الآونة الأخيرة أفقدها طابعها الردي

وأكد المتحدث، على أن "بعض الجزائريين اتصلوا بالشبكة للكشف عن حالات خطيرة تتعلق بالتسول عن طريق الأطفال، وأن عائلات اضطرت مؤخرا اضطرارا، للتسول باطفالها، فهناك مطلقا وجدن أنفسهن في الشارع، وهناك من سجن زوجها وترك لها عددا من الأولاد، وهنا يرى أن مثل هذه الوضعيات تستغلها شبكات إجرامية".

وحمل الناشط في مجال الطفولة، مسؤولية انتشار ظاهرة التسول بالأطفال لوزارة التضامن الوطني، وقال "عليها اليوم تفعيل الإستراتيجية التي شاركت فيها شبكة ندى، وإن هذه الإستراتيجية موجودة ولا ينتظر إلا تفعيلها، والتحرك في الميدان بطرق عملية تم التشاور حولها.

ودعا حقوقيون إلى تطبيق محتويات النصوص التشريعية، فيما يخص ظاهرة التسول واستغلال الأطفال في ذلك، وقال هؤلاء إن المواطن والمسؤول المحلي على



الأجانب أول المتهمة بالوقوف وراء الظاهرة

توهج حمد الله مع اتحاد جدة يفتح باب العودة إلى منتخب المغرب

على ملعب الملكة أرينا، ليصعد بنتيجة إجمالية 6 - 2.

ويلعب الهلال والاتحاد، 3 مواجهات في بطولتي الدوري السعودي ودوري أبطال آسيا، في الفترة من 1 إلى 12 مارس المقبل. ويستضيف الهلال نظيره الاتحاد على ملعب "الملكة أرينا"، يوم الجمعة 1 مارس ضمن الجولة الـ23 من الدوري. ثم تتكرر نفس المواجهة على الملعب ذاته، أحد يومي 4 و5 من الشهر المقبل، في ذهاب ربع نهائي البطولة القارية. ويستقبل العميد نظيره الزعيم على ملعب "الجوهرة المشعة" أحد يومي 11 و12 من نفس الشهر، في مواجهة الإياب الحاسمة.

وكان الهلال قد حسم المباراة الوحيدة التي جمعت الفريقين هذا الموسم، بالفوز 4 - 3 في الجولة الخامسة من الدوري.

تجدر الإشارة إلى أن الفائز من مواجهة الهلال والاتحاد في دوري الأبطال، سيضرب موعدا في نصف النهائي مع الماهل من موقعة النصر والعين الإماراتي.

النجم المغربي حمد الله واصل توهجه هذا الموسم مع «العميد»، حيث يعتبر هدف الفريق في أبطال آسيا بواقع 4 أهداف



وغاب اللاعب المغربي عن التسجيل

في مباراة الذهاب ضد نافباخور، والتي انتهت بالتعادل السلبي في أوزبكستان.

ونشر اللاعب صورة من المباراة، عبر حسابه بموقع إنستغرام، وعلق عليها "الحمد لله على التأهل وشكرا جمهورنا الرائع.. إلى الأمام بتوفيق الله".

وعلق رشيد بنمحمود مساعد مدرب المنتخب المغربي، وليد الركراكي، على صورة حمد الله، بكلمة واحدة "ابني" مع وضع علم المغرب ورسم قلب تعبير. وكان الركراكي قد استبعد حمد الله من قائمة أسود الأطلس في بطولة أمم أفريقيا الأخيرة، والتي غادر فيها المنتخب المغربي من ثمن النهائي على يد جنوب أفريقيا.

يلتقي الفريقان الهلال واتحاد جدة، 3 مرات في غضون 11 يوما، بعد تأهلتهما إلى ربع نهائي دوري أبطال آسيا. وبلغ الاتحاد، ربع النهائي، ولحق الهلال بفريقه الاتحاد، بعد أن كرر فوزه بنفس النتيجة على ضيفه سباهان أصفهان الإيراني بنتيجة 3 - 1

الرباط - واصل المغربي عبدالرزاق حمد الله، مهاجم اتحاد جدة، توهجه هذا الموسم في كافة المسابقات، بهز شياك نافباخور الأوزبكي، في إياب ثمن نهائي دوري أبطال آسيا.

ونجح حمدالله في هز شياك الفريق الأوزبكي، في الدقيقة السادسة من الوقت بدل الضائع لحساب الشوط الأول، بعد تمريرة رأسية من كريم بنزيمة.

وكشف الفرنسي كريم بنزيمة، نجم اتحاد جدة، حقيقة الأخبار التي تحدثت عن رغبته في الرحيل عن "العميد"، بعد أنباء عن تدهور علاقته بالمدرّب الأرجنتيني مارسيلو غايساردو. وقال بنزيمة في تصريحات صحفية "لقد كانت مباراة جيدة أمام فريق قوي، ونحن سعداء بالفوز".

وتابع "في الفترة الأخيرة تدريب بشكل جيد، وأتمنى تقديم أداء أفضل في المباريات المقبلة.. أنا سعيد بتواجدي مع الاتحاد، وما أشيع عن رحيلي أخبار مزيفة".

وواصل النجم المغربي، حمدالله توهجه هذا الموسم مع "العميد"، حيث يعتبر هداف الفريق في دوري أبطال آسيا بواقع 4 أهداف. كما أنه هو هداف الفريق الاتحادي في الدوري السعودي للمحترفين برصيد 13 هدفا في 16 مباراة.

ويتربع حمدالله، على عرش ترتيب هدافي فريقه في كأس الملك، بعدما سجل هدفين في مباراة واحدة فقط. ويعتبر ذلك هو الهدف الرابع للنجم المغربي مع اتحاد جدة في آخر 4 مباريات، حيث هز شياك الطائي ونافباخور بهدف لكل منهما، وثنائية ضد الرياض.

أرسنال ومانشستر سيتي يعتزمان البقاء على مقربة من قمة البريميرليغ

ليفربول يطارد كأس رابطة الأندية من بوابة تشيلسي



في الاتجاه الصحيح

بنفس الملعب موسم 2021 - 2022، لكن هذه المواجهة تشهد أول نهائي لفان دايك بعدما بات قائدا للفريق الأحمر.

وتحدث فان دايك، الذي اختير كأفضل لاعب في نهائي البطولة قبل عامين، بعدما قاد ليفربول للتتويج باللقب عقب فوزه بركلات الترجيح على تشيلسي، عن طموحاته للمواجهة المرتقبة. تحدث فان دايك عن الشرف الذي يشع به لقيادته الفريق، وقال "أنا فخور للغاية بطبيعة الحال".

وأضاف "كان لدي شعور بالفخر عندما أنجزنا المهمة في فولهام (بالدور قبل النهائي) وصعدنا للمباراة النهائية، وسيكون يوما مجيدا وخاصة للغاية. نأمل أن نحقق أفضل نتيجة ممكنة بالفوز بالكأس وإعادتها إلى ليفربول". وأوضح "انطلق بشدة لرؤية جميع جماهيرنا هناك بالطبع، وأمل أن نحقق أول لقب لنا هذا الموسم". وتابع "من الواضح في هذه المسابقة أن الكثير من الشباب ساهموا في الوصول إلى ما نحن عليه الآن، لذلك للجميع أن يشعروا بالفخر بما نحن فيه الآن، واعتقد أن هذا هو السبب وراء وجودنا هناك".

وسيكون هذا هو النهائي الثالث الذي يخوضه فان دايك في ويمبلي مع ليفربول، حيث وصفه بـ"الشعور الخاص"، وقال "اللعبة في المباريات النهائية لهذا النادي العريق أمر خارج عن هذا العالم، ومن الواضح أنك لا تريد أن تخسرها بالتأكيد، لكنه دائما شيء مميز وهي الفرصة الأولى للحصول على الإلقاب هذا الموسم". ويتنافس ليفربول للحصول على 4 ألقاب هذا الموسم، حيث يتربع على قمة ترتيب الدوري الإنجليزي حاليا، بفارق 4 نقاط أمام أقرب ملاحقيه مانشستر سيتي، حامل اللقب في المواسم الثلاثة الأخيرة، كما بلغ دور الـ16 لبطولة الدوري الأوروبي، وصعد للدور الخامس في كأس الاتحاد الإنجليزي.

بداية حقبة جديدة

بعد أن أكمل جيم راتكليف أخيرا شراء حصة 25 في المئة في مانشستر يونايتد هذا الأسبوع، أعلن الملياردير البريطاني بجرأة عن رغبته في وضع حد لسيطرة ليفربول ومانشستر سيتي بعد أن أمضى فريقه العقد الماضي في ظل منافسيه اللدودين.

لكن راتكليف (71 عاما) أقرب بان الأمر سيسغرق بعض الوقت لوضع يونايتد في موقعه لتحقيق اللقب الأول منذ 2013. في الوقت الحالي، لدى فريق المدرب الهولندي إريك تين هاغ هدف آخر تواضعه وهو محاولة إنقاذ الموسم المضطرب من خلال التأهل لدوري أبطال أوروبا الموسم المقبل عبر إنهاء الموسم بين الأربعة الأوائل.

يتخلف يونايتد السادس حاليا بفارق خمس نقاط عن أستون فيلا صاحب المركز الرابع (49 مقابل 44).

يسعى كل من مانشستر سيتي وأرسنال إلى البقاء على مقربة من ليفربول المتصدر عندما يحل الأول ضيفا على بورنموث على الساحل الجنوبي في حين يستضيف الثاني نيوكاسل السبت، وذلك في المرحلة السادسة والعشرين من بطولة إنجلترا لكرة القدم.

لندن - يحل مانشستر سيتي الثاني بفارق 4 نقاط عن ليفربول (60 مقابل 56) والساعي إلى إحراز لقبه الرابع تواليا في الدوري الإنجليزي الممتاز في إنجاز غير مسبوق، ضيفا على بورنموث في المرحلة السادسة والعشرين من بطولة إنجلترا. ويعول سيتي على أهدافه النرويجي إرلينغ هالاند العائد من إصابة أبعدته بضعة أسابيع والذي عاود زيارة الشباك بثنائية الفوز على إيفرتون في المرحلة الرابعة والعشرين وتسجيله هدف فريقه الوحيد في مرمى برنتفورد في مباراة مؤجلة من المرحلة الثامنة عشرة الثلاثاء الماضي.

ورفع هالاند رصيده إلى 22 هدفا في مختلف المسابقات هذا الموسم، منها 17 في 20 مباراة في البريميرليغ ليتربع على صدارة ترتيب الهدافين بفارق هدفين عن صلاح. ومن أجل تحقيق إنجاز اللقب الرابع وربما تكرار ثلاثية الموسم الماضي (الدوري والكأس المحليان ودوري الأبطال)، يحتاج المدرب الإسباني بيبي غوارديولا إلى هالاند في أفضل حالاته. رأى جناح سيتي الشاب النرويجي أوسكار بوب أن لا قلق على مواطنه "لا توجد مخاوف حقيقية. عندما تتمتع بالجوقة التي يتمتع بها، فإن الأمر يتعلق فقط بالوصول إلى المواقع الصحيحة".

وفي المباراة الثانية على ملعب الإمارات في شمال لندن، دعا لاعب وسط أرسنال ديكلان رايس زملاؤه إلى تناسي الإحباط الذي أصابهم جراء الخسارة أمام بورتو البرتغالي 0 - 1 في ذهاب ثمن النهائي من دوري أبطال أوروبا الأربعاء وتركيز جهودهم على مواصلة الكفاح على جبهة الدوري حيث يحتلون المركز الثالث مع 55 نقطة، وذلك لدى

مواجهة نيوكاسل. ومنى "المدفعية" بالخسارة أمام بورتو بهدف في الوقت بدل الضائع بواسطة البرازيلي غاليينو ويتعين عليه تدارك الأمر في مباراة الإياب على أرضه الشهر المقبل. وتدر كتيبة المدرب الإسباني

رحيل توخيل عن البايرن ليس النهاية بل بداية تغيير طال انتظاره

أولسوس، مدرب ليفركوزن الحالي ولاعب بايرن السابق، بالإضافة إلى الفرنسي زين الدين زيدان، المدير الفني السابق لريال مدريد الإسباني، لكن هامان قال إن أمثال هونيس يمكنهم فعل الكثير لمصلحة النادي.

المدير الرياضي الجديد ماكس إبريل سيكون عليه أن يقود عملية البحث عن مدير فني جديد بالإضافة إلى لاعبين جدد

وقال "أكاد أميل إلى قول ذلك دائما: دعوا سيباستيان هونيس يفعلها". وأضاف "لقد كان ذلك العنصر البشري مفقودا في الشهور الأخيرة، وربما على مدى سنوات، النادي يحتاج إلى إضفاء طابع إنساني مجددا، كما يقولون في بافاريا، على جميع المستويات، ويمكن لهونيس المساعدة في ذلك".



على خط النهاية

من فيليب لام وباستيان شفاينشتاير وفي المستقبل توماس مولر، مرشحون لشغل هذا الدور. وقال ماتيويس في قناة "سكاى"، "يجب دمج هؤلاء في النادي، بالتأكيد لديهم أماكن تناسيهم، هؤلاء الأشخاص الذين لديهم الحمض النووي لبايرن ميونخ على أرض الملعب، وليس فقط كمشجعين أو مشاهدين عبر الشاشات".

وأضاف ديتمار هامان، لاعب بايرن ميونخ السابق، في مقال له عبر موقع قناة "سكاى"، "افتقرنا للقيادة في الأشهر الماضية، نحتاج النادي كذلك إلى التفكير في ذلك الأمر".

كما اقترح هامان اسم سيباستيان هونيس، ابن شقيق أولي هونيس وابن لاعب بايرن السابق ديتير هونيس، كمرشح لتولي تدريب الفريق حيث يقدم عملا كبيرا مع فريقه الحالي شتوتغارت صاحب المركز الثالث.

وكان بورغن كلوب، مدرب لفريرول الإنجليزي، قد استبعد نفسه من حسابات تدريب الفريق بعد مغادرته لناديه الحالي، كما ترددت أسماء تشابي

برلين - يواجه نادي بايرن ميونخ الألماني عملية تبديل وإحلال كبيرة، وذلك بعد موسم صعب أسفر عنه إعلان رحيل المدير الفني للفريق توماس توخيل في الصيف. وسيكون على المدير الرياضي الجديد ماكس إبريل أن يقود عملية البحث عن مدير فني جديد بالإضافة إلى لاعبين جدد.

ويرغب لوثر ماتيويس، نجم بايرن ميونخ السابق، في أن يتم تمثيل اللاعبين السابقين في قيادة النادي بشكل كبير مثلما كانت الأمور في الماضي. وقالت مجلة "كيكر"، "رحيل توخيل ليس النهاية، بل بداية تغيير طال انتظاره".

ويواجه بايرن ميونخ خطر عدم الحصول على أي بطولة في الموسم للمرة الأولى منذ عام 2012، مع خروج الفريق من بطولة كأس ألمانيا والابتعاد خلف باير ليفركوزن متصدر الترتيب، كما يحتاج إلى تجاوز نتيجة 0 - 1 التي خسر بها أمام لاتسيو الإيطالي في ذهاب دور الستة عشر بدوري أبطال أوروبا.

وجاء قرار الاستعفاء عن خدمات توخيل، والذي لديه عقد حتى عام 2025، في أعقاب ثلاث هزائم متتالية للفريق. لكن يان كريستيان دريسن، الرئيس التنفيذي للنادي، قال "أنا أيضا أحمل بقية الفريق مسؤولية ما سيحدث في الأسابيع المقبلة".

وقد يرسل بعض اللاعبين الذين لا يقدمون الأداء المطلوب عن الفريق مهما كانت أسمائهم، حيث قال توماس هيلمر، مدافع بايرن السابق، في مقال له بصحيفة "كيكر" إن الفريق بحاجة إلى التغيير لأنه من السهل جدا لوم المدرب بمفرده على سوء نتائج الفريق.

وتابع هيلمر "افتقد للشجاعة والشجاعة الكبيرة التي أظهرها كل من فرانك ريبيري وأربين روبن، أي شخص يرتدي قميص بايرن يجب أن يكون لديه نفس العقلية والإمكانيات اللازمة".

وطالب ماتيويس بوجود من وصفهم بالحمض النووي لبايرن في قيادة النادي، مثلما كان الحال في الماضي مع الراحل فرانز بكنباور وأولي هونيس وكارل هاينز رومينغيه، وأوضح أن كل



صباح العرب

فاروق يوسف

صدي السنين الحاكي

لن يتمكن المرء من الصعود إلى الطائرة من غير تذكرة سفر. والماضي لن يكون موجودا من غير ذكريات فهي أشبه بالذاكرة التي تتيح لنا اختراق الزمن وصولا إلى النقطة التي كنا نرصد فيها يوم كنا أطفالا "الذكرى جرس يقرع في وادي الشبان". جملة هي عنوان موضوع في درس الإنسان. ولم تكن نهدي على الخرائط المدرسية إلى المكان الذي يقع فيه وادي الشبان ولم يكن في إمكاننا أيضا أن نعرف المادة التي صنع منها ذلك الجرس. حتى إذا سمعنا عنتره بن شداد وهو يقول "ولقد ذكرتكم والرماح نواهل/ مني ويض الهند تقطر من دمي" فعرفنا أن الذكرى ترافقنا ولا تتخلى عنا في أصعب المواقف.

غير أن هناك من يلجأ إلى حيلة، يحلم من خلالها أن يتخلص من ذكرياته منحاذا إلى رغبته في الاستمرار في العيش. وهو ما يحدث للعشاق المهجورين. ذلك ما عبرت عنه أم كلثوم بقولها "وقلت أعيش من غير ذكرى تخلي قلبي يحن إليك/ ما فضلش عندي ولا فكرة غير أني أنسى أفكر فيك". غير أن الهروب من الذكريات قد يؤدي إلى نتائج عكسية. وهو ما تؤكد أم كلثوم نفسها حين تقول "كيف أنسى ذكرياتي وهي في قلبي حنين/ كيف أنسى ذكرياتي وهي في سمعي رنين". غير أن أسوأ ما يمكن أن يصل إليه الإنسان أن يتحول إلى جوقة ذكريات تمشي على قدمين.

ولأن "الذكريات صدى السنين الحاكي" فإن أحمد شوقي يصوغ منها أحلى قلائده حين يقول "وتعلقت لغة الكلام وخاطبت/ قلبي باحلى قلة شفتاك" ولكن ما الذي نطلبه أو نحتاجه من الذكريات التي نغض عيوننا عنها؟

يقول عبدالحليم حافظ "رجعتني الذكريات/ للي فات/ من حكاية الحكايات" ثم يضيف "فكرتني بالطفولة واللي كان وقت الطفولة/ وافكرت سنين بعيدة ومش سعيدة" وهنا يصدمنا العنديل الأسمر بحقيقة نذكرها ونحن ننخل طفولة سعيدة لم نعشنا.

سيكون من الصعب علينا أن نتخيل أن الزمن الجميل ليس له وجود على أرض الواقع وأن ذكرياتنا عنه هي محض خيال. ولو عدنا إلى أم كلثوم فإنها تصحح ذكرياتها بطريقة جريئة "واهي غلطة ومش هنعود/ ولو أن الشوق موجود/ وحنيني إليك موجود"، وتبقى الحدود مفتوحة بين ما نتذكره وما ننساه في ظل خيالنا الذي ليس له حدود.

محكمة هندية توصي بإعادة تسمية أسدين

نيودلهي - طلبت محكمة هندية من السلطات إعادة تسمية أسدين، أحدهما يحمل اسم إلهة هندوسية والآخر اسم إمبراطور مغولي، بعدما تقدمت منظمة هندوسية بشكوى اعترضت فيها على أن الأسدين يعيشان في القفص نفسه.

وتقدمت "فيشوا هندو باريشاد"، وهي منظمة هندوسية ذات توجهات قومية تدبر حملات مناهضة للعلاقات بين الأديان، بشكوى لدى المحاكم بعدما وصفت وضع الأسدين في مكان واحد بأنه "إهانة" تؤذي المشاعر الدينية الهندوسية. وكانت اتُخذت الأسد "سيتا" والذكر "أكبر" أحضرا هذا الشهر إلى حديقة حيوانات سيليغوري في ولاية البنغال الغربية، في إطار برنامج لتبادل الحيوانات من ولاية مجاورة.

والخميس، طلب القاضي ساوغاتا بهاتاشاريا في المحكمة العليا في كالكونا من محامي الحكومة إعادة تسمية الأسدين.

ونقلت صحيفة "هندوستان تايمز" عنه "ينبغي تجنب اعتماد هذه الأسماء والتخلي عنها لعدم إثارة جدل غير مجد". وأكد محامي الحكومة جوجيت تشودري للقاضي أن سلطات الولاية "كانت تفكر أساسا في إعادة تسمية"

«تونس 88».. موسيقى لإخراج الشباب من دوامة الإحباط



فئة الشباب هي الأكثر تأثرا بالأزمة متعددة الأوجه

وتقول منسقة أندية "تونس 88" رابعة المويلهي (39 عاما) إن على الشباب "إنجاز كل شيء بأنفسهم"، بما في ذلك البحث عن مساهمين وداعمين ماليين، لأن الهدف "ليس الأغنية في حد ذاتها، بل العمل كفريق ضمن مهل زمنية محدودة وتعلم إدارة الضغوط اليومية". وتوضح أن النشاط ضمن الأندية يهدف إلى أن تكون مفتوحة للجميع، حتى طلاب المدارس المتوسطة أو طلاب المدارس الثانوية السابقين الذين تركوا دراستهم. ويعتبر غالغر أن لا حاجة للعزف على آلة موسيقية بقدر "حاجتنا إلى مهارات تأليف الأغاني، وتنظيم مناسبات، وضمان تماسك المجموعة، والتواصل مع الآخرين، وتصميم ملصقات، وتأليف مقاطع فيديو مع الأغاني".

كما يحاول النادي تنمية قدرات أخرى كـ"أن يتوقف الطلاب عن لعب دور المتفرجين ويصبحوا ممثلين"، وأن "يتولوا مسؤولية مصيرهم"، بحسب غالغر. ويتولى الطلاب رئاسة النادي وإدارته. ويؤكد غالغر "بالنسبة إلينا، لا يمثل الطالب كويا فارغاً يجب ملؤه، بل هو بذرة نزرعها لتنمو إن منحناه الظروف المناسبة". ويوفر نادي "تونس 88" الآلات الموسيقية ومدرسي الموسيقى والتدريب المستمر على "الإبداع الموسيقي". ولتحفيز الطلاب، تنظم مسابقتان سنويتان: "مسابقة الأغنية" لأفضل أغنية (حفلة موسيقية أو غيرها).

عدد كبير من الأهالي بأن أولادهم كانوا مكتئبين ويقضون حياتهم في الشوارع، لكنهم باتوا بفضل النادي متحمسين، وشهدت نتائجهم الدراسية تحسنا، وأصبح لديهم أصدقاء وباتوا يتحملون المسؤولية بشكل أكبر". وتمكنت "تونس 88" من إنشاء فروع لها في كل معهد وثانوية في تونس ليصل مجموعها إلى 593 ناديا. ويعتبر غالغر عن فخره بمنح "مكان للاستمتاع والحرية" لما يراوح بين 5 و10 آلاف طالب سنويا. ويشير إلى أن كل نادٍ يعتبر "مساحة محمية يمكن للشباب من خلالها التعبير عن أنفسهم والتعامل مع مسائل عدة على غرار (قضايا) المرأة، والوضع في البلاد، وأحلامهم، والبيئة".

تمكّن نادي "تونس 88" للموسيقى من إنشاء فروع له في كل معهد وثانوية في تونس ليصل مجموعها إلى 593 ناديا، محاولا إعادة الأمل للشباب وإخراجهم من دوامة العزلة والإحباط.

حفوز (تونس) - في مدرسة بمنطقة حفوز التونسية (وسط)، ترتفع أصوات طلاب نادي الموسيقى "تونس 88" الذي يشكل مركز ترفيه لطلاب المدارس الثانوية في المدينة التي يواجه فيها الشباب آفات متعددة منها ترك المدرسة والبطالة والانتحار. وفئة الشباب هي الأكثر تأثرا بالأزمة متعددة الأوجه التي تمر بها تونس حيث يعاني أكثر من 40 في المئة من الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 16 و25 عاما من البطالة ويترك فيها 100 ألف طالب مقاعد الدراسة سنويا، في بلد كان يتصدر منذ زمن قريب قائمة دول شمال أفريقيا في محو الأمية.

كل نادٍ يعتبر مساحة محمية يمكن للشباب من خلالها التعبير عن أنفسهم والتعامل مع مسائل عدة على غرار الوضع في البلاد

وتتبع منطقة حفوز الزراعية التي يبلغ عدد سكانها 8 آلاف نسمة، في محافظة القيروان (وسط)، وتتصدر التصنيف الوطني للفقر وارتفاع الأمية وحتى الانتحار مع تسجيل 26 حادثة انتحار أو محاولة انتحار من أصل 147 حالة في البلاد خلال العام 2023، في "ظاهرة مثيرة للقلق وتؤثر بشدة على الشباب"، بحسب المسؤولية في منظمة "المنتدى التونسي للحقوق الاجتماعية والاقتصادية" غير الحكومية رحاب المبروكي.

مسقط/موسكو - أعلن الأمين العام للمتحف الوطني العمانى، جمال بن حسن الموسوي، الجمعة، عن عزم خبراء من سلطنة عمان وروسيا البدء هذا العام في ترميم مجموعة جديدة من القطع الأثرية التي تضررت خلال العمليات العسكرية في سوريا، والتي ستجري في مسقط وستستغرق عامين. وقال الموسوي "فيما يتعلق بتعاوننا مع روسيا على الأراضي السورية، فقد بدأ في

القاهرة - رُوِّجت الفنانة سلمى أبوضيف عبر حسابها الخاص في إنستغرام لأول بطولاتها المطلقة في الدراما من خلال مسلسل "أعلى نسبة مشاهدة"، المقرر عرضه في موسم دراما رمضان 2024.

فنانة مغربية تحصد جائزة أفريقية مرموقة للفن المعاصر

جوهانسبورغ - وجدت جائزة "نورفال" للفن الأفريقي السيادي المصممة لارتقاء الأعمال الفنانين الأفارقة المعاصرين أحدث فنانة لتسلط الضوء عليها. واختير عمل يدعى "Portal 1" (البوابة رقم 1) للفنانة أمينة أكزناي، وهو مستوحى من الهندسة المعمارية المغربية، ومصنوع باستخدام ورش النسيج المحلية، ليكون الفائز في نسخة هذا العام لجائزة الفن من بين 27 مرشحا. وقالت أكزناي، التي أضافت لمسة عصرية على الأنماط المغربية التقليدية في عملها الفني، "أنا في غاية السعادة، ويشرفني ذلك أكثر من أي شيء آخر". وأفاد الحكم الجنوب أفريقي، أشرف جمال، في بيان صحفي "بعد ساعات من التفكير العميق، بقيت لجنة التحكيم وفيه للهدف الأكبر للجائزة، وهو اختبار فنان برؤية دائمة لحياة وانتصارات النساء في الصحراء الأفريقية". وأوضحت الفنانة أن العمل مستوحى من الأنماط المحفورة على



موسكو ومسقط تبدآن ترميم 200 قطعة أثرية من سوريا

الإرهابيون، وعمل متخصصون عثمانيون على ترميم العناصر المتبقية. وأوضح أن الترميم يشمل القطع التي تضررت حصرًا أثناء الأعمال القتالية، والأضرار التي لحقت إما نتيجة للتفجيرات أو بسبب التأثير المادي. ثم كان هناك معرض لهذه القطع، في عمان، وهو أول معرض في العالم مخصص للحضارة السورية القديمة على مدى السنوات الـ15 الماضية، وفي نهاية عام 2022، أعدنا هذه القطع إلى دمشق سالمة غامضة".

وأضاف "تم ترميم أكثر من 200 قطعة، بشكل أكثر دقة 207 قطعة، في المرحلة الأولى 2022 - 2021 في مسقط، هذا العام سنستقبل الدفعة الثانية من القطع الأثرية من سوريا، وستحتوي على ما بين 200 و300 قطعة، وسيستمر العمل لمدة عامين، وسنقوم أيضا بإشراك متخصصين روس في أعمال الترميم". وأشار إلى أن متخصصين من الأرميتاج يعملون بالفعل في عمان داخل أسوار المتحف الوطني على ترميم الآثار من تدمير السورية التي دمرها

نهاية عام 2019، وخلال زيارتنا الأولى إلى دمشق، عقدنا اجتماعًا مع المدير العام لمتحف الأرميتاج الحكومي في روسيا ومع القيادة السورية.. منذ أكتوبر 2019، لدينا اتفاقية خاصة مع الجمهورية العربية السورية، تسمح لنا، الدولة الوحيدة في العالم، باستقبال الأنوار من سوريا دمشق الرسمية، للتخزين المؤقت في عمان، كإرض محايدة. وكجزء من التخزين المؤقت، نقدم المساعدة في ترميم هذه القطع الأثرية".

سلمى أبوضيف بطلاة أعلى نسبة مشاهدة

ويتناول مسلسل "أعلى نسبة مشاهدة" قصة واقعية حصلت لفنانة مصرية، ويسلط الضوء على خطر السوشيل ميديا وكيف قادت الفتيات لمخالفة مبادئهن بغرض الحصول على المال، وتعرضهن للابتزاز الإلكتروني.

محتوى لا يليق بببئتها من أجل الحصول على المال. وعلفت سلمى أبوضيف على البرومو قائلة "مش كل اللي بنشوفه على السوشيل ميديا حقيقي... ورا الكاميرا أحيانا بتكون فيه كواليس صعب تخيلها".

ونشرت سلمى برومو المسلسل والذي أظهر البيئة البسيطة التي تعيش فيها، ومعاناتها هي وأهلها بسبب الفقر. كما كشف بعض مشاهد البرومو غضب والديها الكبير منها بعد قرارها الانضمام إلى منصة "تيك توك" وصناعة

